

رئيس الجمهورية في رسالته بمناسبة أسبوع القرآن الكريم :

# قوة الأمة تستمد من ماضيها وتراثها وتاريخها

دعا رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة في رسالة، بمناسبة الأسبوع الوطني العشرين للقرآن الكريم المنظم بوهران، إلى ضرورة وفاء الأمة لماضيها وتراثها وتاريخها، محذرا من النقاشات الجوفاء والتشكيك الممنهج الذي يدفع بالأبناء إلى نكران التاريخ والتكرار للأسلاف والانتكفاء عن ثوابت الهوية. < 03

**عيسى: لا مراجعة للقانون الأساسي**  
**للقطاع في الوقت الحالي**

< 03

**El Massa**  
**المساء**  
يومية وطنية إخبارية  
**أن تكون حرا**



اليوم الثالث من زيارته إلى الإمارات



**قايد صالح يبرز الخطوات**  
**التي قطعتها العلاقات الثنائية**

< 24

زيارة ولي العهد السعودي إلى الجزائر

**إنشاء مجلس أعلى للتنسيق**  
**السياسي والأمني والاقتصادي**

**5 مشاريع شراكة منتجة بين البلدين بداية 2019**

اتفقت الجزائر والمملكة العربية السعودية أمس، على إنشاء مجلس أعلى للتنسيق الجزائري السعودي لتعزيز التعاون في المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والثقافية، برئاسة السيد أحمد أويحيى الوزير الأول عن الجانب الجزائري وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع عن الجانب السعودي، حيث تم تكليف وزير الخارجية في البلدين الشقيقين لوضع الآلية المناسبة لذلك. < 02



**لوح يعلن عن مراجعة**  
**أحكام عقوبة العمل**  
**للمنفعة العام**

< 06



**بن غبريط: الجميع معنيون**  
**ببناء مدرسة الجودة**

< 04





## أويحيى يتحادث مع ولي العهد السعودي

## إنشاء مجلس أعلى للتنسيق السياسي والأمني والاقتصادي



الجزائريون إلى رفع الصادرات نحو المملكة العربية السعودية، علماً أن المبادلات التجارية بين البلدين بلغت 571 مليون دولار خلال الأشهر العشرة الأولى لسنة 2018، منها 560 مليون دولار صادرات سعودية نحو الجزائر.

وكانت الزيارة كذلك فرصة للتباحث وتبادل وجهات النظر بشأن المسائل السياسية والاقتصادية العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والأوضاع في بعض الدول الشقيقة، إضافة إلى تطورات سوق النفط».

في مجال التعاون التجاري، اتفق وزير التجارة سعيد جلاب ونظيره السعودي ماجد بن عبد الله القصبي على تنظيم معرض للمنتجات الجزائرية بالمملكة العربية السعودية في السداسي الأول من عام 2019.

وسيشترك بالمعرض - حسب بيان  
الوزارة - عدد كبير من رجال الأعمال  
الجزائريين للقاء نظرائهم  
السعوديين، إضافة إلى الشركات  
العارضة.

وخلال الاجتماع، تطرق السيد جلاب أيضا إلى سبل تطوير التعاون والتبادل الاقتصادي والتجاري بين البلدين، معرجا على أهم التوصيات المنبثقة عن الدورة 12 للجنة المشتركة الجزائرية-السعودية المنعقدة شهر فيفري 2017

بـالـجـزائـر، حـيـث تـم تـنـظـيـم اـجـتـمـاع  
الدورة الـ11 لـمـجـلـس الأـعـمـال  
المـشـتـرـك بـالـريـاض فـي أـفـرـيـل 2018،  
نـظـم الجـانـب السـعـودـي خـلالـهـا لـقـاء  
أـعـمـال جـزائـري - سـعـودـي بـحـدة.

كما تحدث الوزير عن الإستراتيجية الجديدة التي يبتناها قطاع التجارة بالجزائر، وفق توجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة بهدف توسيع الصادرات خارج المهرقوات، مبرزا مختلف الإمكانيات التي تزخر بها الجزائر حاليا في مختلف القطاعات وكذا المناخ الجيد للاستثمار في بلادنا.

بدوره، هنا الوزير السعودي  
الجزائر على النمو الاقتصادي  
المتسارع والديناميكية التي تعرفها  
التجارة الخارجية، مؤكداً أنه «يتابع  
عن كثب مختلف المشاريع  
والمعارض التي تنظمها الجزائر  
بالخارج».

كما نوه بالمنوج الجزائري «الذي احتل مراتب متقدمة في الأسواق العالمية»، مبرزا استعداد بلده لرفع حجم المبادلات التجارية وكذا الاستثمارات المشتركة بين البلدين حسب البيان، في حين أبرز التزكيا -بلده بالأسواق الأوروبية- أنهما -قال- «لا يمكن ولوجها إلا عن طريق بناء الاستثمارات قوية في الجزائر التي استطاعت أن تفتح الأبواب الأخيرة نالعت دورا محوريا في السوق الأفريقية وتمكنت من بناء جسور اقتصادية متينة للربط بين دول القارة الأفريقية».

اتفقت الجزائر والمملكة العربية السعودية أمس على إنشاء مجلس أعلى للتسعين الجزائري السعودي لتعزيز التعاون في المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والثقافية. برئاسة الأمير محمد بن سلمان بن عبد الوهيبي الوزير الأول من الجانب الجزائري وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود في العهد. رئيس مجلس الوزراء ورئيس الدفاع عن الجانب السعودي، حيث تم تكليف وزير الخارجية في البلدين الشقيقين لوضع الالية المناسبة لذلك.

ووفق بيان مشترك صدر عقب الزيارة الرسمية لولي العهد السعودي لجزائر، فإن الاتفاق على إنشاء المجلس سيجري في إطار العلاقات الأخوية المتميزة والروابط التاريخية الراسخة بين البلدين، «وبناء على توجيهات السامية لفخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وذلك لتعزيز التعاون في المجالات السياسية والأمنية ومكافحة الإرهاب والتطرف وكذلك في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والطاقة والتعدين والثقافة والتعليم».

وتحدثت الوزيرة الأولى أحمد  
أوجيحي أسم، بإقامة الدولة بزرادة،  
مع ولي العهد السعودي، بحضور  
وزير الشؤون الخارجية عبد  
القادر مساهل، وزير الداخلية  
والجماعات المحلية والتهيئة  
العمرانية نور الدين بدوي، وزير  
العدل حافظ الأختام، الطبيب لوح،  
وزير الصناعة والمناجم يوسف  
بوسيني، وزير الطاقة مصطفى  
قيطوني، وزير المالية عبد الرحمن  
أراوية، وزير التجارة السعيد جلاب،  
وزير الاتصال جمال كورزان و  
الشفاعة عن الدليل جمهوي.

وأتهى ولي العهد السعودي مساء أمس، زيارته الرسمية إلى الجزائر التي دامت يومين، حيث كان في توديعه بمطار هواري بومدين الدولي الوزير الأول أحمد أويحيى وأعضاء من الحكومة.

وتتدرج هذه الزيارة التي قام بها  
الأميرين برسمان إلى الجزائر على  
أرض وقد أسف المسؤولى يضم  
أعضاء في الحكومة ورجال أعمال  
شخصيات سعودية بارزة، في إطار  
السمعي إلى إعطاء علاقة متميزة  
العلاقات التي تربط البلدين والإدارة  
المشتركة لقيادتهما في وتوسيع  
الشراكة الاقتصادية بينهما.

وطلعى البعيد الاقتصادي على  
زيارة ضيف الجزائر من خلال عقد  
الاجتماعات الدورية الثانية عشر لمجلس  
الأعمال التجارية بين السعودية،  
مباحث الجانبان حول فرص الشراكة  
والتعاون المتاحة في كلا البلدين.

وسمعى رجال الأعمال

**يوسفى يدعو رجال الأعمال السعوديين للاستثمار بالجزائر**

## 5 مشاريع شراكة منتجة بين البلدين بداية 2019

دعا السيد يوسف يوسف، وزير الصناعة والمناجم، رجال الأعمال الجزائريين والسعوديين إلى بحث فرص الشراكة في القطاعات التي يتوفر فيها البلدان على إمكانيات متنوعة تؤهلها لمبحث استثمارات ناجحة خاصة في مجالات المناجم، الصناعات الكيماوية، الصناعات التحويلية، والصناعات الغذائية، مشيراً إلى أن النسيج الاقتصادي له الإمكانيات التي تؤهله لبلوغ الأهداف المرجوة خاصة وأن البلدين عبرا عن رغبتهما في تطوير العلاقات الاقتصادية.

• زولا سومر

الجزائري والسعودي وذلك عن طريق اتفاقيات ثنائية لتنمية العلاقات التجارية والاقتصادية بدعم من حكومتي البلدين.

وعرف لقاء الأعمال الجزائري -  
السعودي تدشين 5 مشاريع شراكة  
بين الجزائر والسعودية في عدة  
مجالات ستدخل حيز الخدمة بداية  
2019.

وتتعلق هذه المشاريع بصناعة الكيماويات غير العضوية ومعالجة المعادن وصناعة مواد الكولور والصدوا والكابوية والصدوا الموجهة لتنفيذ المياه من طرف الشركة السعودية «عدوان للكيماويات»، فضلا عن مشروع لصناعة الأديوية من طرف الشركة السعودية «بتوك» بطلاقة إنتاج تبلغ 10 ملايين وحدة ومشروع لصناعة الورق الصحي من طرف الشركة السعودية «سويدي ميل» بطلاقة إنتاج 30000 طن وبقمية 20 مليون دولار، بالإضافة إلى مشروع آخر في مجال الصناعات الغذائية لإنتاج حصائر علامة راني، بولاية البلدية من طرف شركة «العودان السعودية».

وشكل المنتدى الاقتصادي فرصة لتنظيم لقاءات ثنائية مباشرة بين رجال الأعمال الجزائريين ونظرائهم السعوديين وذلك بحضور حوالي 100 مؤسسة وطنية و50 مؤسسة سعودية متعاملة في قطاعات الفلاحة، الصناعات الكيماائية، التكنولوجيا، الخضراء، الطاقات المتجددة، الصناعات الغذائية، السياحة، الصناعات الطبية، والمنامج.

وعبرت الشركات السعودية عن رغبتها في الاستثمار في مجالات الحروفقات والمناجم والأسمدة الفوسفاتية والورق والصناعات الغذائية وتربية الدواجن وكذا الصناعات الكهرومنزلية والمنتجات البلاستيكية ومجال النسيج، مؤكدة على إعطاء دفع قوي للتعاون بيني في مجالات متعددة، خصوصا وأن البلدين يسعيان للتوجه سويا نحو الأسواق الجديدة. كما عبرت هذه الشركات عن أملها في أن تنهض اللقاءات المباشرة بين رجال الأعمال بالخروج باتفاقيات تساهم في تنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

الجمهورية



البشرية وبناء التحتية تجعل منه  
 سوطنا مؤهلا لإرساء قواعد  
 اقتصادية صناعية للتصدير نحو  
 أفريقيا وامتدادا نحو الأسواق  
 الأوروبية»، معتبرا منتدى الأعمال،  
 ساحة لبحت فرص الشراكة بين  
 رجال الأعمال الجزائريين  
 السعوديين، وفرصة لتعزيز التعاون  
 الاقتصادي بين البلدين.

من جهته، أكد السيد ماجد بن  
سعيد آل القصبي وزير التجارة  
والاستثمار السعودي أنه تحادث  
مع وزير التجارة الجزائري  
عبد جالب وزير الصناعة يوسف  
موسوي ولمس لديهم إرادة جادة  
رفعية الشراكة الثنائية بين الجزائر  
السعودية برفع حجم الاستثمارات.  
وأشار الوزير السعودي إلى أن  
موقع الجغرافيا المتميز للجزائر  
ينبئها الحثيثة واللوجستية  
موجوده وبنيتها التحتية الموجودة  
والتي التطور توكلها لأن تكون بوابة  
تفريقيا. ولا اعتبر حجم التبادلات  
تجارية بين الجزائر والسعودية  
ساليا لا يزال ضعيفا ولا يرقى  
طلعات قادة البلدين  
شعبين والمؤسسات، أوضح

قصاصي بأن النهوض بالعلاقات الاقتصادية يتطلب ترقية الاستثمار الذي يعد حسبها، «شبهة تأتي نتيجة ثمة تعاضد متنامة».

في هذا السياق قال المسؤول السعودي إن اللقاء الذي جمعه الوزيرين اطلع من خلاله على «استراتيجية الجديدة التي سطرها جازائر لتتوسع الصادرات، معبرا عن هله في أن ترقى هذه الأخيرة للمكانة التي تستحقها الجزائر».

وذكر السيد القصبي بأن حجم مبادلات التجارة بين البلدين لا يتجاوز 500 مليون دولار، في الوقت الذي لا يتجاوز فيه الاستثمارات السعودية في الجزائر 400 مليون دولار، وهما رقمان ضئيلان "يجب معاملة بعض تحديات التي يجب معالجتها، خاصة ما تعلق بإزاحة البيروقراطية ومراجعة بعض إجراءات القوانين، والعمل على استغلال كل الامكانيات المتاحة والمالية والقانونية لفتح شراكة

وعبر السيد يوسف خلال لقاء  
جال الأعمال الجزائريين -  
سعوديين الذي عقد أمس على  
مأثر زيارة ولي العهد السعودي  
أمير محمد بن سلمان للجزائر  
مركز المؤتمرات بالعاصمة عن  
استعداد الجزائر لتطوير الشراكة  
ثاقية مع السعودية لترقى لمستوى  
الثاقاة السياسية بين البلدين التي  
صفها «الجيدة»

وذكر السيد يوسفى بأن الجزائر إطار سياستها الاقتصادية تسعى إلى خلق مناخ جذاب للاستثمارات، تتعدى تحول عليها الحكومة لبناء اقتصاد متنوع مبني على التنافسية، يشير إلى أن الجزائر قامت في السنوات الأخيرة بتحسين مناخ أعمالها باتخاذ عدة إجراءات شريفة عد قوانين وفي مقدمتها قانون الاستثمار الذي «يمنح» امتيازات ممتازة للمستثمرين الأجانب الراغبين في إقامة مشاريع في الجزائر، بالإضافة إلى تحسين القوانين المتعلقة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وقانون القياسة والتي تظنر أن تعطي ديناميكية اقتصاد.

وسجل الوزير بارتياح وجود إرادة ريفية العلاقات الاقتصادية بين الجزائر والسعودية. في الوقت الذي صدر فيه قطاع الصناعة قائمة استثمارات السعودية المنتجة بالجزائر بـ 12 مشروعا بمبلغ مالي قدره 14 مليار دينار في مجالات صناعة الكيمائية، الصناعات الغذائية، الحديد والصلب، ومواد بناء، معترفا في المقابل بكون هذه الاستثمارات لا ترقى لحجم منقالات السياسية «الممتازة» التي مزعج البلدين، من ما يستدعي، حسبه، تعزيز الشراكة أكثر، خاصة وأن الجزائر استطاعت في السنوات الأخيرة أن تسجل نحو 700 مشروع استثماري بمشاركة مع الأجانب بمئة ملياة تقدر بـ 1500 مليار دينار.

وفي دعوته لرجال الأعمال  
سعوديين للاستثمار بالجزائر ذكر  
بـسفي بأن الجزائر تعد اليوم بلدا  
ستقرا يملك سوقا واعدة، «إذ أنه  
ضافه إلى الطلب الداخلي فان  
بوقعه الجغرافي وموارده المادية

## بيان رئاسة الجمهورية

**الرئيس بوتفليقة تعذر عليه استقبال  
ولي العهد السعودي بسبب زكام حاد**

أفاد بيان لرئاسة الجمهورية أمس، بأن رئيس الجمهورية سيقيد عليه الحزب بوتقليفية، تعذر عليه بسبب «ركام حاد»، «سعيد ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، كما كان مقررا. وأوضح المصدر أن «فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد مزين بوتقليفية الذي لازم الفراش بسبب ركام حاد. تعذر عليه، مزين بن مقررا، الاستدعاء سمو الأمير ولي العهد السعودي محمد بن مان. الذي يقوم بزيارة عمل إلى الجزائر».

وأمام هذا المنع، عيّر سمو الأمير محمد بن سلمان عن أسمى نبيه بإشياء العاجل لرئيس الجمهورية»، يضيف البيان.

ق. و.

## وزير الشؤون الدينية والأوقاف:

# لا مراجعة للقانون الأساسي للقطاع في الوقت الحالي

وفي رده عن سؤال «المساء» بخصوص تأثيرات قرار تحويل الأئمة إلى العمل بمناطق سكناتهم، بعد 3 سنوات من العمل خارج ولاياتهم، أوضح الوزير بأن القرار يخص الأئمة العاملين بالمناطق الحدية من قضايا 3 سنوات في الخدمة خارج ولاياتهم، وتم تحويلهم بالفعل، فيما سيتم تحويل باقي الأئمة تدريجيا من دون ترك أي مسجد بلا إمام.

وبخصوص مضمون رسالة رئيس الجمهورية بمناسبة الطبعية العشرين لأسبوع القرآن الكريم، أكد الوزير بأن الرسالة تشمل معاني قوية جدا، لا تقتصر فقط على الجانب الديني والروحي، بل كذلك الجانب الاجتماعي والاقتصادي والأمني، حيث حثت، حسبته، على كل ما هو مضاد لخطاب الكراهية والتمييز، مضيفا بأن المناسبة بأن الوزارة تعتبر الأئمة الذين سقطوا خلال المأساة الوطنية شهداء.

للإشارة، فقد افتتحت أمس، بهران فعاليات الطبعية العشرين لأسبوع الوطني للقرآن الكريم، بإشراف وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى وأئمة وشيوخ الزوايا من مختلف الولايات، وهي التظاهرة التي تعرف تنافس خطبة القرن الكريم في 3 فئات من المسابقات، تضم حفظ القرآن كاملا مع التجويد والتفسير وحفظ القرآن كاملا وحفظه مع التجويد للصغار، حيث يشارك في هذه الطبعة 45 متنافسا في الفئات الثلاث.

أكد وزير الشؤون الدينية والأوقاف السيد محمد عيسى على هامش افتتاحه الأسبوع العشرين للقرآن الكريم بهران أمس، بأنه لن تتم في الوقت الحالي مراجعة القانون الأساسي لقطاع الشؤون الدينية والأوقاف ولا لأي قطاع آخر.

## رضوان قلوب

وقال عيسى في رده على سؤال بخصوص مطلب نقابة الأئمة المتعلق بتغيير القانون الأساسي، بأن الحكومة لا يوجد لديها في الوقت الحالي برنامجا لمراجعة القانون الأساسي لقطاع الشؤون الدينية والأوقاف ولا لأي قطاع آخر ولا مراجعة الأمور، غير المطروحة في الوقت الحالي للمناقشة، مضيفا بأن الحكومة لا تستطيع رفع الأمور أمام ما تعرفه الجزائر من أزمة مالية تشهد اختفاقا سنة بعد أخرى.

في المقابل، ذكر الوزير بأنه «خارج هذا، فإن كل المشاكل الاجتماعية والمهنية المطروحة من قبل موظفي القطاع محل ترحيب ومناقشة، حيث قامت مصالح وزارة الشؤون الدينية، برعاية نقابة الأئمة من أجل عقد اجتماع، كان مقررا مساء أمس، «غير أن النقابة اعتذرت ونحج مستعدين للجلوس معها في أي وقت يساعدنا، مضيفا في هذا الصدد بالقول بكل مشكلة نصلنا نحاول حلها، لأن استقرار الإمام واستقرار المسجد من استقرار المجتمع.

## رئيس الجمهورية في رسالته بمناسبة أسبوع القرآن الكريم:

# قوة الأمة تستمد من ماضيها وتراثها وتاريخها

دعا رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة في رسالة، بمناسبة الأسبوع الوطني العشرين للقرآن الكريم بهران، إلى ضرورة وفاء الأمة لماضيها وتراثها وتاريخها، محذرا من النقاشات الجوفاء والتشكيك المنهج الذي يدفع بالأبناء إلى نكران التاريخ والتكرار للأسلاف والانكفاء عن ثوابت الهوية.

## رضوان قلوب

الذين ضحوا بأرواحهم من أجل الحفاظ على وحدة الجزائر وجمع كلمتها وسد الطريق أمام خطاب الفتنة والكراهية والتمييز. ونوه رئيس الجمهورية بالدور الكبير والهام للأئمة خلال المأساة الوطنية، الذين لم يبرحوا مساجدهم ولم يسلموا منابريهم لدعاة الفتنة أيام المأساة الوطنية فدفعوا الثمن غاليا واستشهد منهم العشرات في محاربتهم وفوق منابريهم وهم يدبون عن الإسلام الحق الذي علمهم إياه أسلافهم.

وأكد رئيس الجمهورية أن الوفاء لهذه النخبة المنتقلة لن يكون إلا باستمرار الدولة في منح خطاب الكراهية وفي محاصرة محاولات التكفير الطائفي والمذهبي وفي السعي لإحياء ميراث أسلافنا العلماء، داعيا المؤسسات التربوية والتعليمية والثقافية والإعلامية إلى الانضباط بأدوارها خدمة للمصالح العام. وفتح الرئيس الرسالة بالقول «إن الوفاء باعتباره قيمة أساسية مضافا إلى القيم الدينية التي تشكل سلما القيم الوطنية هو جدار الصف الأقوى ضد كل المحاولات للنيل من هويتنا ومن وسطيتنا ومن وحدتنا الدينية والوطنية.



الأمازيغي التليد ومن تاريخها العربي العريق ومن تراثها الإسلامي الأصيل والوفاء لهذه الثوابت هو وفاء للوطن ذاته. كما أكد رئيس الجمهورية بخصوص ميثاق المصالحة بأن «الجزائر تنعم اليوم بثمار ميثاق السلم والمصالحة الوطنية التي جعل منها الدستور مبدأ ثابت وقاعدة عمل في تعاملنا مع الوقائع والأحداث وهذا الميثاق الذي ولد من رحم الأزمة، لا يعني تفرقة صفحة الماضي ولا نسيان المأساة، ولا يعني أننا أصبحنا في مأى عن الوقوع في المأساة ثانية، بل الخطر ما زال داهما ما لم نكن لأولئك الشهداء

الأولان وبث الكراهية فيها والضعيفة والبغضاء». وأكد رئيس الجمهورية أن «الوفاء منظومة أخلاقية متكاملة ترقى إلى مصاف القيم التي جاءت العقول السليمة لترقيتها وحمايتها والحث عليها والدود عنها بالقوانين والتربية والتعليم وتتفاوت قوة الأمم فيما بينها بمدى إشعاع هذه القيمة». وأضاف رئيس الجمهورية أن قوة الأمة تقاس بمدى وفائها لماضيها وتراثها وتاريخها. والضعف كل الضعف في تتركها لماضيها وتغورها من تراثها ونسيانها لتاريخها والاستهتار بتعلمه، مشيرا إلى أن «هوية الجزائر مستمدة من ماضيها

وأكد رئيس الجمهورية في رسالة قرأها وزير الشؤون الدينية والأوقاف أمس، في افتتاح الدورة العشرين، بأنه «لا يصح اليوم أن تتسبب النقاشات الجوفاء والتشكيك المنهج في تتركهم نكران أبنائنا لتاريخهم وفي تتركهم لأسلافهم وفي انكفاءهم عن ثوابت هويتهم». مضيفا أن الوفاء للتاريخ والأسلاف مع التطلع لأفاق العصر الحديث والتفاعل الجاد مع الواقع هو الذي يعطي للجزائر شأوا ويرفع شأنها.

وأوضح رئيس الجمهورية: إن أمة تاريخها حافلة بأسلاف عظام لا يحق لها أن تجفل ولا يسبح لها أن تتخفف ولا يمكنها أن تنياس ولا أن تتكفى عن ماضيها المجيد.

وحذر رئيس الجمهورية من أن «نسيان اليوم في انكفاء أبنائنا عن أسلافهم العلماء والذين أسسوا في هذا الوطن لمرجعية دينية قوية تهمل من الكتاب والسنة وتقوم على مبدأ الوساطة والاعتدال وتتجدد بالاجتهاد، لأن ذلك سيزعزع ثقته فيما بين أيديهم من المفهوم مبدأ الوساطة والاعتدال وتختلف التيارات الفكرية الدخيلة والمذاهب المنحرفة والحركات الاستغالية التي استعملت الإسلام لتمزيق المجتمعات وإضعاف

## النص الكامل لرسالة رئيس الجمهورية للمشاركين في الأسبوع الوطني للقرآن الكريم

مع الوقائع والأحداث، وهذا الميثاق الذي ولد من رحم الأمة، لا يعني تفرقة صفحة الماضي ولا نسيان المأساة وأسبابها، ولا يعني أننا أصبحنا في مأى عن الوقوع في المأساة ثانية، بل الخطر ما زال داهما ما لم تكن أوفياء لأولئك الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم من أجل الحفاظ على وحدة الجزائر. وجمع كلمتها، وسد الطريق أمام خطاب الفتنة والكراهية والتمييز.

بمناسبة هذا المؤتمر القرآني أرى من الواجب أن أعبر من صميم القلوب لهذا الجمع الكريم من الأئمة والشايخ والعلماء عن امتنان الجزائر وإكبارها لكافة السادة الأئمة الذين لم يخلو مناصبهم، ولم يبرحوا مساجدهم، ولم يسلموا منابريهم لدعاة الفتنة أيام المأساة الوطنية، فدفعوا الثمن غاليا واستشهد منهم العشرات في محاربتهم وفوق منابريهم وهم يدبون عن الإسلام الحق الذي علمنا إياه أسلافنا. وجادوا بأرواحهم وهم يحضون الجزائر من أن تعصف بها فتنة وتمزق وحدتها، وتشتت صفها، وتضعف قوتها.

وما الوفاء لهذه النخبة المنتقلة إلا باستمرار الدولة في منح حقوقها، وفي السعي إلى إحياء ميراث أسلافنا العلماء الذين كانت خطاباتهم ودرسهم بلما شافيا للأرواح التي تطول الجمجمة وتوقعه عن التقدم والرفق، وكانت مواظهم وهتاهم توجيهها دينيا وتعبئة وطنية من أجل السعادة في الآخرة والسعادة في الدنيا. وكان ستمهم وسلوكهم نموذج التضحية الإقية، والبذل والعطاء بلا حدود من أجل الإسلام ومن أجل الجزائر.

السيدات الفضليات، السادة الأفاضل، أهيب بكم وأهيب، من خالكم، بكل مؤسسات المجتمع وخصوصا المؤسسات التربوية والتعليمية والثقافية والعلمية والإعلامية، ومؤسسات صناعة الوعي على تنوعها وتعدد تخصصاتها، أن تضطلع بأدوارها المنوطة بها، وتتواضع من غيرها في خدمة الصالح العام. وأن تدم يدنها إلى مؤسسات التربية الروحية القومية الأصلية، لتتنامى الأهداف، وتتضاعف الجهود، من أجل تبني القضية في المجتمع، ومرافقتها ليعود إلى سابق عهده في تمثل القيم النبيلة واعتبارها والعمل بها في مأساته.

إن الوفاء بقائمتها قيمة أساسية مضافا إلى القيم النبيلة التي تشكل سلم القيم الوطنية هو جدار الصف الأقوى ضد كافة محاولات النيل من هويتنا، ومن وسطيتنا، ومن وحدتنا الدينية والوطنية. وهو السلم الذي أهيب بكم أن تتبوه وأن تدودوا عنه، وأن تعيدوا وبته في ثقافة المجتمع ميلا وسولكا.

أشكركم بجهودكم الحميدة، وبسعيكم المشكور، راجيا من الله العلي القدير، أن يكتب لكم النجاح والتوفيق والسداد. رعائته، وأن يكتب عليكم ورحمة الله وبركاته..

الحديث ابن نصر الداودي المسيلى العسكري وأمثال الشيخ عبد الكريم القبلي والشيخ عبد الرحمن الغفالي والقطب أبي مدين شعيب، ومن لا يحصى عددهم من علماء الدين الإسلامي الذين كانت تشد اليهم الرحال من أصقاع الأرض، وتنسج قوطياتهم في حواضر العلم، وتصل بهم مجالس المناظرة والبحث الرصين، أو أمة لا يمكنها أن تستبدل الذي هو أدنى بالذي هو خير. ولا أن تتخذ ميراث تدينيتها ظاهريا لتستودع مذهبيات في أصلح اجتماعاتها من مجتمعها، ولا أن تشك في اختيارات أسلافها في العقيدة والفقه والسلوك، وهي اختيارات تقاسمها العالم من حولها. وتوحدت بها المناطق بفضلها، وكانت لأبنائها حصنا حصينا سدا مضد لكل محاولات شراء العقيدة، أو التشكيك في منظومتها الشرعية، أو النيل من قيمتها وأخلاقتها.

وإني أحذر من أن تتسبب اليوم في انكفاء أبنائنا عن أسلافهم العلماء الذين أسسوا في هذا الوطن لرجعية دينية قومية، تهمل من الكتاب والسنة وتقوم على مبدأ الوساطة والاعتدال وتتجدد بالاجتهاد. لأن ذلك سيزعزع ثقته فيما بين أيديهم من المفهوم، وسيجعل عرشه تفككت التيارات الفكرية الدخيلة، والمذاهب المنحرفة، والجرعات الاستغالية التي استعملت الإسلام لتمزيق المجتمعات وإضعاف الأوطان، وبث الكراهية فيها والضعيفة والبغضاء.

السيدات الفضليات، السادة الأفاضل، إن التخلق بالوفاء هو الضمانة الحقيقية للصدق في حب الوطن والجنين إليه والدود عن حيضه وصونه، ومن كان الأصمعي موفقا عندما قال: «إذا أردت أن تعرف وفاء الرجل وفاء عهده فانظر إلى حنينه إلى أوطانه وتوقفه إلى إخوانه».

في ثورة التحرير الجديدة كان الوفاء للوطن هو الذي حمل خيرة شباب الجزائر على بذل أرواحهم الطاهرة لتحريره فرقع بين أبناء الوطن ذكرهم وسجلت أسماؤهم في ثبت الخالدين، ولا يمكن أن تغيب عن الذاكرة الوطنية أفواج الشهداء الأبرار الذين سقوا بدمائهم الزكية أرض الجزائر، وتنام وفاء هذه الجيل للوطن هو عدم نسيان هذه التضحيات، والوفاء لهؤلاء الشهداء بإكمال مسيرتهم في الدفاع عن الجزائر، والدود عن حيضها، وتأكيد وحدتها، وجمع كلمتها، وتنمية اقتصادها.

وسكن الوفاء للوطن صدور أبناء الجزائر، فعادوا والتضحية، وضاعفوا البذل، وضجوا الجهود، ووقفوا كما وقف أسلافهم المجاهدين في انشغال الجزائر ثمانية من أتون الفتنة النكراء التي كادت تعصف بيميراث الشهداء، وتقوض أسس الدولة الوطنية، وتسفك مبادئ توفهم، وتشتت الميراث الحضاري للدولة لولا لطف الله وتضحيات الخالصين.

واليوم تنعم الجزائر بثمار السلم والمصالحة الوطنية التي جعل منها الدستور مبدأ ثابتا، وقاعدة عمل في تعاملنا

غير ما موضع في القرآن الكريم، مثل قوله تعالى: «وأفوا بالعهد أن العهد كان مسؤولا (الإسراء: 34)، وقوله سبحانه: «وأفوا بعهد الله إذا عاهدتم» (النحل: 91)، وقوله عز وجل: «يا أيها الذين آمنوا أفوا بالعقود، (المائدة: 1)، ونفى الإسلام الكتمان عن أيمن الله الذي لا وفاء له، ونفى عنه اكتمال دينه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له). بل اعتبر الإسلام أن من خالف هذه التعاليم حقيقا بأن يكون غير سليم الطوية. سبى الخلق، فأسد الباطن، وغير مأمون الجانب، فأى صدق لشخص وصفه الحديث النبوي بأنه،

«إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أوفى خان».

إن أمة تتخلق بالوفاء هي أمة يحبها الله تعالى لقوله سبحانه: «بلى من أوفى بعهد» واتقى فإن الله يحب المتقين» (آل عمران: 76)، وهي أمة يدخلا الله جنت النعيم كما في وقوله: «وأفوا بعهدي أوف بعهدكم وإياي فارهبون» (البقرة: 40)، وهي أمة يضاعف لها الأجر والثواب لقوله عز وجل: «ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسنؤتيه أجرا عظيما» (الفتح: 10).

السيدات الفضليات، السادة الأفاضل، الوفاء منظومة أخلاقية متكاملة، ترقى إلى مصاف القيم التي جاءت العقول السليمة لترقيتها وحمايتها والحث عليها والدود عنها بالقوانين والتربية والتعليم. وتتفاوت قوة الأمم فيما بينها بمدى إشعاع هذه القيمة وما يعايشها منها ومدى أوفائها.

وتقاس قوة الأمة بمدى وفائها لماضيها وتراثها وتاريخها، والضعف كل الضعف في تتركها لماضيها، وتغورها من تراثها ونسيانها لتاريخها والاستهتار بتعلمه. وهوية الجزائر مستمدة من ماضيها الأمازيغي التليد، ومن تاريخها العربي العريق، ومن وفاء للعربي الإسلامي الأصيل، والوفاء لهذه الثوابت هو وفاء للوطن ذاته.

ولا يصح اليوم أن تتسبب النقاشات الجوفاء، والتشكيك المنهج، في نكران أبنائنا لتاريخهم، وفي تتركهم لأسلافهم وفي انكفاءهم عن ثوابت هويتهم. فإن الوفاء للتاريخ والأسلاف مع التطلع إلى آفاق العصر الحديث والتفاعل الجاد مع الواقع هو الذي يعطي للجزائر شأوا ويرفع شأنها.

إن أمة تاريخها حافلة بأسلاف عظام من أمثال ابن معطي الزواوي، وابن جبروم، وعزيم بالمراسفة والمتكلمين من أمثال أقدم المؤسسين لأدب الرواية وألبويس، والفكر مالك بن نبي، ومتساميا بأمثال عالم الفلك ابن قنطل القسطنطيني وعلاء مصر في شتى الفنون والعلوم أحمد التيفاسي والعالم الموسوي عبد الرحمان بن الحفان ومن إليهم لا يحق لها أن تجفل، ولا يسبح لها أن تتخفف ولا أن تنياس ولا أن تتكفى عن ماضيها المجيد.

وإن أمة أوجب أمثال شيخ المفسرين هود بن محكم الهواري وشيخ القراءات أبي عبد الله التنسي، وشيخ

وجه رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، أمس، رسالة للمشاركين في الأسبوع الوطني 20 للقرآن الكريم فيما يلي نصها الكامل،

السيدات الفضليات، السادة الأفاضل،

مرآة أخرى تتداعى أفئدة العلماء والفقهاء والدعاة من كل حذب وصوب ليحيطوا بالرحال بالجزائر، وليعبروا هذا الفضاء العريق بالذكور والنساء وتبادل العارف والأفكار، وهي سنة درجنا عليها عشرين ربيعا، منذ بدأنا معا في شهر المحل النبوي الشريف، شهر ربيع الأنوار، وما دأبنا على إحياء أسبوع القرآن الكريم في الجزائر إلا تكريسا للوفاء لنهج سيد الأنام.

إن وفاء أهل القرآن حملهم على الاستمرار في تخريج أفواج خطبة كتاب الله، لتستقبلهم مدرسة التوجيه الوطني للقرآن الكريم التي باتت هي المشتعلة التي تنتقي منها أحسن أبنائنا لتجويد لآي القرآن الكريم، وأعزهم تالوا سورة، وأذهب صوتا بترتيله، وما زالت الجزائر تنتقي من هذا النبت العذب من يمكنها في المحافل الدولية خيرة بناتها وأبنائها، فلا يرجعون إلا وقد أسروا القلوب، وبثروا أوى الرتب، وعلنا أرفع الدرجات، ورفهوا راية الجزائر خفاقة عالية بين الأمم.

فمرحى لكم أهل القرآن طلابا ومعلمين، وبشرى لهذا الجمع الكريم مشايخ ومريدين، وهيتنا لنا أنصارا ومحبين.

السيدات الفضليات، السادة الأفاضل،

ها نحن نلتقي في هذه الدورة الجديدة وقد خصصتم لمتكالمكم العلمي لدراسة موضوع من الأهمية يمكن، تحتاج الأمة لأن تتأمل في معانيه، وتتجلى بسمائه، وتصطبغ بجميده، «فالوفاء، باعتباره قيمة قرآنية ومبدأ أخلاقيا وحضاريا جدير، حقا، بأن يكون موضوع نقاش هذه النخبة من أبناء الجامعات والمعاهد والمساجد والزوايا.

إن الوفاء في القرآن الكريم قيمة عظيمة، بل الوفاء في القرآن هو القيمة، التي اختصها الله من جملة القيم فوصف بها ذاته العظيمة فقال سبحانه: «إن الله لا يخلف الميعاد» (آل عمران: 9)، ثم فخر بها فقال: «ومن أوفى بعهد من الله» (التوبة: 111).

وإن الوفاء قيمة تزين صاحبها فقد امتدح الله أيا الأنبياء إبراهيم عليه السلام بصفة الوفاء فقال: «وإبراهيم الذي وفى» (النجم: 36-41)، وشج بها إسماعيل عليه السلام في قوله: «وإداكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد» (مريم: 54-55)، واعتبرها هاملح المؤمنين الصادقين ومستهتم المميزة فقال: «والوفون بعهدهم إذا عاهدوا» (البقرة: 177).

والوفاء مع الناس قيمة نبيلة، لا يرقى المجتمع إلى درجات النبل إلا بتمثلها القيمة الأخلاقية، والتخلي بها، لذلك ألحت آيات القرآن المجيد عليها، وأمر بها رب العزة في



## مبادرة التنمية المستدامة للاقتصاد الأزرق 300 مليون أورو لمشاريع ناجحة بالضفة الجنوبية للمتوسط

حسبه . بفهم أفضل لكل ما له علاقة بالملاحة البحرية والتصدي لأي مساس بسلامة السلع والأشخاص والبيئة.

من جهته، أكد رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي بالجزائر، جون أوروك، أن الاتحاد الأوروبي قام شهر أكتوبر الفارط بإطلاق دعوة للترشح لإنجاز مشاريع مدعمة بغلاف مالي بقيمة 19 مليون أورو، بهدف انتقاء وتمويل المشاريع الناجحة في مجال الاقتصاد الأزرق في الضفة الجنوبية للبحر المتوسط، مشيراً إلى أن مبادرة "واست ماد" تتطلب عملاً دقيقاً لتنفيذها.

وجه المسؤول الأوروبي عبر تصريح له المساء "دعوة لكل المستثمرين والشباب من حاملي المشاريع، للاستفادة من الدعم والمرافقة بدورهم، أشار مدير التعاون مع الاتحاد الأوروبي بوزارة الخارجية، علي مقسرائي، إلى أن الاقتصاد الأزرق بالضفة الشمالية للبحر المتوسط سمح بإطلاق استثمارات بقيمة 556 مليار دولار مع خلق 3,5 مليون منصب شغل، وهي نفس قيمة الاستثمارات التي تلطم الجزائر إلى خلقها محلياً، وذلك من خلال استقطاب مشاريع الشباب، لما يخدم تنمية كل النشاطات عبر الساحل واستغلال كل الثروات الطبيعية والبشرية.

للمتذكر، شارك في ندوة الأطراف المشاركة في مبادرة التنمية المستدامة للاقتصاد الأزرق في غرب البحر الأبيض المتوسط أمس، 200 خبير، منهم 90 خبيراً دولياً، بالإضافة إلى عدد من المستثمرين الأجانب والهيئات المتخصصة في تمويل المشاريع المتعلقة بالاقتصاد الأزرق. وسيتيم اليوم، خلال أشغال اجتماع الوزراء حول مبادرة "واست ماد" للندوة الأعضاء في مجموعة 5+5، المصادقة على توصيات ندوة الخبراء، وعلى إعلان الجزائر الذي يتضمن خطة عمل للشرع في تنفيذ المشاريع المتفق عليها.

## بوشارب يشدد على الاستشراف في قطاع التربية الإبقاء على خصوصية المدرسة مع مواكبة العولمة

أمام واجب رفع المردود ومخرجات ذات جودة ونوعية تنافس مخرجات المدارس المرجعية عالمياً وتحقيق وثبة في الترتيب العالمي للجزائر وموقعها في منافسات الأولمبياد الرياضيات وجعل أدوات التقييم ناعمة وفاعلية.

واعتبر رئيس المجلس الشعبي الوطني أن الوزارة أمامها عدة محاور التي تحظى بالاهتمام ومنها التلازم الضروري بين التعليم والتطور المجتمعي والحفاظ على الثوابت الوطنية والتراكمات التاريخية التي صنعت وجود الشعب الجزائري، بالإضافة إلى جودة التعليم، قائلًا في هذا الصدد بأن "المستقبل يعني الاستشراف"، والذي يعني "عدم غربة المدرسة عن خصوصيتها من جهة ومواكبة التطورات والتحولات الكونية من جهة أخرى"، ليخلص في هذا الصدد إلى أنه "لا مواكبة للمستقبل بتحدياته ورهاناته بدون مدرسة الجودة والإنصاف والانفتاح على الثقافات والمعارف والحضارات".

شريفه عابد

اعتبر وزير الفلاحة والتنمية الريشية والصيد البحري، عبد القادر بوعزغي، أمس، ندوة الأطراف المشاركة في مبادرة التنمية المستدامة للاقتصاد الأزرق في غرب البحر المتوسط "واست ماد" فرصة مناسبة لمناقشة وإثراء مشاريع مشتركة لتجسيد الاقتصاد الأزرق في منطقة غرب المتوسط، خاصة وأن الاتحاد الأوروبي أبدى نيته في مرافقة وتمويل المشاريع الناجحة بالمنطقة، فيما اقترحت الهيئات العالية المانحة خلال لقاء الخبراء أمس، تمويل مشاريع ناجحة بأكثر من 300 مليون أورو لتمويل الاقتصاد الأزرق.

نوال ح.

وأشار الوزير في كلمته الافتتاحية، إلى أن المجالات والاستثمارات المقترحة للشراكة تشمل النشاطات التي لها علاقة بتوفير الأمن الغذائي مع اقتراح حلول حول إشكالية ندرة المياه، بالإضافة إلى تطوير الطاقات المتجددة والعمل على الحفاظ على الموارد البحرية، متعهداً بقبول كل المشاريع التي من شأنها خلق مناصب شغل مبتكرة ومستدامة.

وبخصوص الإجراءات التي اتخذها رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، تحسباً لإطلاق الاقتصاد الأزرق، الذي يعد مفهوماً جديداً للاستثمار الناجح، ذكر الوزير بالإصلاحات التي عرفتها الواجهة البحرية للحد من كل أشكال التدهور والتلوث البيئي والاستغلال العشوائي للموارد.

على صعيد آخر، طمأن الوزير الباحثين ومسؤولي الهيئات الممولة للمشاريع، بتأكيد على أن الجزائر تعمل على تطوير قدراتها المتعلقة بالمراقبة البحرية، من خلال إنشاء نظام معلوماتي متكامل للحد من المخاطر والمخاطر، بهدف تسهيل عملية تبادل المعلومات والبيانات الرقمية بين كل الهيئات المحلية والدولية، ما يسمح.

دعا رئيس المجلس الشعبي الوطني معاذ بوشارب، إلى استشراف في قطاع التربية وطنية، يضمن "عدم غربة المدرسة الجزائرية عن خصوصيتها من جهة ومواكبة التطورات والتحولات الكونية والانفتاح على الثقافات والمعارف الأخرى، من جهة ثانية"، مؤكداً بأن المنظومة التربوية ملزمة برفع تحدي الجودة وفق المعايير الدولية من أجل خوض غمار المنافسة.

وأشاد بوشارب في كلمته بمناسبة اليوم البرلماني حول "الإصلاح التعليمي والبدائل البديلة التي تبنتها وزارة التربية الوطنية والتي وصفها "بالإصلاحية والتجديدية"، وترتكز على التكوين والحوكمة الرشيدة وأولوية التعليم الابتدائي والتحصيري وتكوين المكونين والاحترازية والتخطيط والمعالجة البديلة، مشيراً إلى أن "هذه الاستراتيجية المستقبلية التي تستوعب مكافحة التفاوت الاجتماعي وتكريس الإنصاف بمعناه الواسع تعميماً للتعليم، تبقى

## مؤكدة أن التمدرس لا يعني بالضرورة التعلم بن غريبط: الجميع معنيون ببناء مدرسة الجودة

أكدت وزيرة التربية الوطنية نورية بن غريبط أمس، أن 95 بالمائة من الأساتذة استشيروا عبر الاستبيان بشأن المرجعية الوطنية للتعليم والتقييم والتكوين والتسيير، مضيفة أن النواب وأعضاء مجلس الأمة صادقوا على القانون التوجيهي الذي كانوا محل انتقادات. وإذ قدرت نسبة التمدرس في الجزائر بـ 98.5 بالمائة، أشارت الوزيرة خلال اليوم البرلماني حول "الإصلاح التعليمي والبدائل البديلة" إلى إحصاء نحو 465000 خطأ في امتحانات نهاية مرحلة التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط.

شريفه عابد



والمتوسط، وتكررت الوزارة بمصادقة دول العالم سنة 2015، على برنامج التنمية المستدامة الذي يمتد إلى أفق 2030، ويشمل 17 هدفاً، يتمثل الهدف الرابع منها في ضمان التعليم الجيد والمنصف والشامل للجميع، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع، ما يؤكد، حسبها، القناعة بأن التعليم هو أحد أكثر الوسائل قوة وثباتاً لتحقيق التنمية المستدامة، مضيفة أن هذه النظرة التي "تتوافق مع تصور الدول الإفريقية التي وضعت في الأخرى برنامجاً يمتد لأفاق 2063، تتطلب التفكير في التربية، واعتماد مقاربة جديدة في مجال التعلم مدى الحياة وفي كل الظروف".

وتكررت بن غريبط، بالمناسبة، بالإجراءات المتخذة من قبل الوزارة في إطار معالجة مشاكل التعلم عند التلاميذ، من خلال وضع نظام للتقييم والمعايير، يخص عمليات التعلم والتقييم والتكوين والحوكمة، مذكرة ببرنامج التعلم والتقييم والتكوين

والمتوسط، وتكررت الوزارة بمصادقة دول العالم سنة 2015، على برنامج التنمية المستدامة الذي يمتد إلى أفق 2030، ويشمل 17 هدفاً، يتمثل الهدف الرابع منها في ضمان التعليم الجيد والمنصف والشامل للجميع، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع، ما يؤكد، حسبها، القناعة بأن التعليم هو أحد أكثر الوسائل قوة وثباتاً لتحقيق التنمية المستدامة، مضيفة أن هذه النظرة التي "تتوافق مع تصور الدول الإفريقية التي وضعت في الأخرى برنامجاً يمتد لأفاق 2063، تتطلب التفكير في التربية، واعتماد مقاربة جديدة في مجال التعلم مدى الحياة وفي كل الظروف".

وتكررت بن غريبط، بالمناسبة، بالإجراءات المتخذة من قبل الوزارة في إطار معالجة مشاكل التعلم عند التلاميذ، من خلال وضع نظام للتقييم والمعايير، يخص عمليات التعلم والتقييم والتكوين والحوكمة، مذكرة ببرنامج التعلم والتقييم والتكوين

والمتوسط، وتكررت الوزارة بمصادقة دول العالم سنة 2015، على برنامج التنمية المستدامة الذي يمتد إلى أفق 2030، ويشمل 17 هدفاً، يتمثل الهدف الرابع منها في ضمان التعليم الجيد والمنصف والشامل للجميع، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع، ما يؤكد، حسبها، القناعة بأن التعليم هو أحد أكثر الوسائل قوة وثباتاً لتحقيق التنمية المستدامة، مضيفة أن هذه النظرة التي "تتوافق مع تصور الدول الإفريقية التي وضعت في الأخرى برنامجاً يمتد لأفاق 2063، تتطلب التفكير في التربية، واعتماد مقاربة جديدة في مجال التعلم مدى الحياة وفي كل الظروف".

وتكررت بن غريبط، بالمناسبة، بالإجراءات المتخذة من قبل الوزارة في إطار معالجة مشاكل التعلم عند التلاميذ، من خلال وضع نظام للتقييم والمعايير، يخص عمليات التعلم والتقييم والتكوين والحوكمة، مذكرة ببرنامج التعلم والتقييم والتكوين

وإذ ذكرت بأن نتائج التقييمات التربوية أظهرت أن التلاميذ لا يتحكمون بالقدر الكافي في الكفاءات الضرورية التي تسمح لهم بمواجهة تحديات الألفية الثالثة (الفكر النقدي)، اعترفت السيدة بن غريبط بوجود صعوبات في التعلم في الرياضيات والثقافة العلمية، معتبرة، بالمناسبة، تنظيم اليوم البرلماني حول "البدائل البديلة" أفقاً 2030 ورهانات الجودة، فرصة هامة لتقديم الأطر المرجعية للتعلم والتقييم والتكوين والحوكمة، وإطلاع الرأي العام من خلال ممثليه في المجلس الشعبي الوطني، على الإجراءات المتخذة في إطار تحسين تنفيذ إصلاح المنظومة التربوية.

وأشارت في هذا الإطار إلى أنه مهما تعددت الانتعاشات السياسية أو الأيديولوجية، فإن هدف الذهاب إلى مدرسة تتخرج منها أفضل الكفاءات، هو القاسم المشترك للجميع، مذكرة بجهود إعادة تصويب الإصلاح التربوي الذي أقدمه رئيس الجمهورية السيد عبد

## يتضمن جوانب قانونية وبسكيولوجية للتعامل مع الظاهرة

## بلورة دليل حول التكفل بالنساء ضحايا العنف



المركز، من خلال استفادتها من دورات تكوينية في نشاطات ذات صلة بالتكفل بالأشخاص المعاقين حركياً. كما يشمل برنامج الشراكة بين الوكالة والجمعية تنظيم ورشات موضوعاتية وقوافل تحسيسية ورأسه ميدانية.

للإشارة، فقد تم بمناسبة الملتقى، عرض مشروع "أصوات" الذي ساهم في التحسيس حول ظاهرة العنف ضد المرأة.

قدرات الإطارات وهيكل التكفل بالنساء المتعرضات للضرر، بشكل "الهدف الأسمى من وراء إصدار هذا الدليل".

ومكنت الشراكة بين الوكالة الوطنية للتنمية الاجتماعية وجمعية "شقراني"، من وضع، حيز التنفيذ، عملية نموذجية على مستوى المركز الوطني للنساء ضحايا العنف الكائن بمستغانم، وتعلق العملية بالتكوين والإدماج السوسيو-مهني للشابات المقيمتات بهذا

بلورت الوكالة الوطنية للتنمية الاجتماعية دليلاً خاصاً من أجل تعزيز تدابير مكافحة العنف ضد المرأة، وذلك لفائدة الفاعلين في مجال التكفل بضحايا هذه الظاهرة.

وأوضح علي بولمجة ممثل الوكالة الوطنية للتنمية الاجتماعية خلال ملتقى نظمته الجمعية الاجتماعية والثقافية المحلية "شقراني" أمس بوهران، أن الأمر يتعلق بكتاب عملي موحد، يبرز الجوانب القانونية والبسكيولوجية المرتبطة بالتكفل بالنساء ضحايا العنف.

وأضاف أن بلورة هذا الدليل الذي سيصدر قريباً، يأتي في إطار اتساقية أبرمت بين الوكالة الوطنية للتنمية الاجتماعية وجمعية "شقراني" شهر جانفي 2017، لفتره عامين.

وأشار بولمجة المكلف بالخلاصة الجوارية للتضامن لدى الفرع الجهوي للوكالة الوطنية للتنمية الاجتماعية بمستغانم، إلى أن تدعيم

## خلال الأشهر العشرة الأولى من 2018 ارتفاع بأكثر من 87 بالمائة في قيمة واردات أجزاء السيارات

بلغت فاتورة واردات مجموعة أجزاء السيارات الموجهة لصناعة تركيب المركبات السياحية، 2,38 مليار دولار خلال الأشهر العشرة الأولى من سنة 2018، مقابل 1,27 مليار دولار خلال نفس الفترة من السنة الماضية، وحسب المركز الوطني للإرسال والنظام الإعلامي للجمارك، وبناء على بيانات الجمارك، ارتفعت واردات مجموعة أجزاء السيارات الموجهة للتركيب بـ 1,1 مليار دولار خلال الأشهر العشرة الأولى من سنة 2018 مقارنة بنفس الفترة من 2017، ما يمثل ارتفاعاً بـ 87,4 بالمائة. ويخصوص فاتورة واردات مركبات نقل الأشخاص والسلع ومجموعة أجزاء السيارات الموجهة لتركيب هذه الفئة من المركبات، ارتفعت بدورها إلى 518,62 مليون دولار خلال الأشهر العشرة الأولى من السنة الجارية، مقابل 1,377 مليون دولار خلال نفس فترة من سنة 2017، أي بارتفاع بلغ 141,533 مليون دولار؛ بـ (37,53 بالمائة). وعليه فإن الفاتورة الإجمالية لاستيراد مجموعة أجزاء السيارات الموجهة لتركيب هاذين الصنفين من السيارات وكذا استيراد سيارات نقل الأشخاص والسلع (منتوجات كاملة الصنع)، بلغت 2,9 مليار دولار ما بين جانفي وأكتوبر 2018، مقابل 1,665 مليار دولار خلال نفس الفترة من سنة 2016، و أ.

السنة الماضية، أي بارتفاع بلغ 1,25 مليار دولار (+76 بالمائة) مقارنة بنفس الفترة من 2017. من جهة أخرى، تراجعت قيمة واردات الأجزاء ولواحق السيارات (قطع غيار خاصة بالسيارات المستعملة...)، إلى 306,33 مليون دولار مقابل 340,16 مليون دولار؛ أي بتراجع بلغ حوالي 34 مليون دولار (-10 بالمائة). وفيما يخص واردات إطارات العجلات المطاطية الجديدة، فبلغت 114,56 مليون دولار مقابل 106,02 مليون دولار خلال نفس الفترة من السنة المنصرمة، مرتفعة بحوالي 8,5 ملايين دولار؛ أي ما نسبته (8,06 بالمائة). يُذكر أن الفاتورة الإجمالية لاستيراد المركبات السياحية الجاهزة ومجموعة أجزاء السيارات الموجهة لتركيب هذا النوع من المركبات، قُدرت سنة 2017 بحوالي 1,62 مليار دولار مقابل 1,35 مليار دولار خلال سنة 2016.

### تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي

## الجزائر الأولى مغاربيا في تكنولوجيات الإعلام والاتصال

حققت الجزائر "تقدما جديدا" خلال سنة 2018 في تكنولوجيات الإعلام والاتصال من خلال احتلالها المرتبة 83 على المستوى الدولي، بعدما ارتفعت 8 مراتب مقارنة بعام 2016، حسبما ورد في تقرير صادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي. وحسب نفس المصدر فإن هذا التقدم المحقق الذي أشار إليه التحقيق بخصوص التنافسية العالمية لهذه السنة، "يعكس الجهود التي بذلتها الدولة الجزائرية الأولى مغاربيا مجتمع المعلومات واستفادة كل المواطنين من شبكة الانترنت". أما على المستوى الإقليمي، فاحتلت الجزائر المرتبة الأولى مغاربيا

والرابعة أفريقيا والتاسعة على المستوى العربي، كما تعد الجزائر "رائدة" في أفريقيا فيما يخص اللوج إلى خدمات الهاتف النقال ذات النطاق العريض. وتجدر الإشارة إلى أن هذا التصنيف أخذ بالحسبان خمسة معايير وهي عدد المشتركين بالهاتف النقال والانترنت والهاتف الثابت بالإضافة إلى الانترنت ذات التدفق العالي عن طريق الأقليات البصرية وعدد مستخدمي الانترنت. للتذكير، يعتبر المنتدى الاقتصادي العالمي الذي أنشئ عام 1971 والمعروف بإحتصاعه السنوي بدافوس مؤسسة غير ربحية يقع مقرها بجنيف (سويسرا). وأ

## نشاط تستلم ثماني محطات متقلة جديدة

تدعمت المؤسسة الوطنية لتسويق وتوزيع المنتوجات البترولية "نفطال" بثماني محطات وقود متقلة جديدة قامت بتصنيعها لأول مرة المؤسسة الوطنية للهياكل المعدنية والنحاسية بالبلدية "سي آر ميتال" في انتظار استلام 17 محطة أخرى نهاية السنة. وجرى مراسم التسليم، أمس، على مستوى مقر المؤسسة الوطنية للهياكل المعدنية والنحاسية "سي آر ميتال" وحدة البليدة بحضور المدير العام لمؤسسة نفطال رشيد بديل وكذا مدير مؤسسة "سي آر ميتال" كريم بولميون، الذي أرجع النجاح الذي حققته المؤسسة التي يرأسها إلى التسهيلات التي قدمتها الدولة وكذا إلى ثقة الزبائن في المنتج الوطني. وأوضح السيد بولميون في تصريح للصحافة أن مؤسسته الصناعية شرعت لأول مرة في صناعة هذا النوع من محطات الوقود المتقلة لفائدة مؤسسة نفطال بناء على طلب منها ثمانية سملت لها أمس 17 أخرى مستسلمها نهاية السنة الجارية. وأوضح نفس المسؤول أن هذه المحطات المتقلة التي تقدر سعة كل واحدة منها بـ 40 ألف متر مكعب تتوفر على جميع أنواع الوقود بما فيها المازوت، مشيرا إلى أن جودتها ونوعيتها تضاهي تلك التي كانت تستورد من دول أوروبية ومن تركيا. ومن المنتظر أن توجه هذه المحطات المتقلة حسب المدير العام لمؤسسة نفطال إلى الولايات الجنوبية خاصة التي تسجل نقصا حادا في محطات الوقود خاصة في ظل شحاعة مساحتها، مشيرا إلى أن اقتناء هذا النوع من المعدات محلية الصنع سيقال من فاتورة استيرادها. وأ

## المدير العام للضرائب؛ ما يروج عن الضرائب غير المحصلة "مبالغ فيه"



اعتبر المدير العام للضرائب مصطفى زيكارة أمس، أن ما يروج حول حجم بواقى التحصيل الضريبي غير المحصلة إلى حد الآن من قبل المصالح الضريبية، "مبالغ فيه"، مشيرا إلى أن غالبية هذه البواقى هي عبارة عن غرامات قضائية، "يصعب تنفيذها في الميدان".

ق. و



أرجع المدير العام للضرائب عدم قدرة مصالحه على تجسيد مشروع عصرنه ورقمنة الإدارة الضريبية والذي تمت مباشرته منذ سنوات، إلى تعقيدات دفتر الشروط، حيث أوضح أن الإدارة الضريبية "رفضت الحصول على برامج لرقمنة تسير مصالحها من طرف مؤسسات أجنبية؛ وذلك لكي لا تصبح تابعة لهذه المؤسسات، وتحافظ، بالتالي، على تحكمها في برامج صيانتها". وأضاف: "ذلك لم يمنع من مباشرة عملية رقمنة الإدارة وتعاملاتها بفضل طاقمها الخاص وبمساعدة مؤسسات جزائرية أخرى مختصة"، مشيرا إلى أن ذلك ساهم في تحقيق تطور، أسفر عن إنتاج خدمات رقمية لفائدة دافعي الضرائب؛ كالنقل والتصرير عن بعد، فيما يُنتظر، حسب، أن تدخل قاعدة بيانات عصرية ورقمية حيز الخدمة في إدارة الضرائب خلال الأشهر المقبلة".

كضرائب غير محصلة". وأضاف أن "إدارة الضرائب لا يمكنها مباشرة التحصيل ولا إزالة هذه الديون في انتظار تسوية هذه الوضعية"، مشيرا، في المقابل، إلى أن هذه الوضعية "لا تعيق التحصيل الضريبي والجباية العادية الذي سجل تطورا في نسبة التحصيل في السنوات الأخيرة، حيث تجاوز نسبة 80 بالمائة". وفي رد على سؤال حول نجاعة الإعفاءات الجبائية والضريبية المقدمة لبعض المستثمرين ومدى استفادة الاقتصاد الوطني منها، قال نفس المسؤول إن "مهمة الإدارة الضريبية هي التحصيل الضريبي وليس تحديد السياسة الضريبية". مذكرا بأن الإعفاءات الجبائية والضريبية المقدمة من قبل الدولة في بعض القطاعات، "تهدف إلى تطوير هذه القطاعات وجلب المستثمرين؛ ما يساهم في خدمة الاقتصاد الوطني". ودعا، في سياق متصل، إلى تنظيم جلسات وطنية حول الضرائب بحضور كل الفاعلين في هذا المجال من سلطات عمومية وميثيات رسمية وإدارات وطنية ونواب ودافعي الضرائب ومستثمرين؛ "لتحديد تعريف النظام الضريبي وأهدافه، وتحديد المبتغى من الإعفاءات، والتحسيس بضرورة دفع الضرائب". من جهة أخرى،

وقال السيد زيكارة خلال جلسة استماع بلجنة المالية والميزانية للمجلس الشعبي الوطني في إطار مناقشة مشروع قانون تسوية الميزانية لسنة 2016: "تأسسها رئيس اللجنة توفيق كورش، قال إن بواقى التحصيل الضريبي "متراكمة منذ سنوات عديدة، وأغلبها عبارة عن غرامات قضائية يصعب تنفيذها في الميدان"، قبل أن يضيف أن "التأويلات التي تروّج حول حجمها مبالغ فيها". وأوضح نفس المسؤول في رد على سؤال لأحد أعضاء اللجنة حول مبلغ "12 ألف مليار دينار من الضرائب غير المحصلة" أشار إليها مجلس المحاسبة في تقريره التقييمي حول المشروع التمهدي لقانون تسوية الميزانية 2016، أن الغرامات صدرتها إلى الإدارة الضريبية التي تباشر عملية تحصيلها بتبليغ المعني بالأمر، مشيرا في هذا السياق إلى أن العديد من العرائض الميدانية كتغيير المعني بالأمر مكان إقامته أو تواجده بالسجن، يحول دون تحصيل هذه القيم؛ ما أدى إلى تراكمها على مر السنين". كما أوضح أن الضرائب المتعلقة بالمؤسسات تمت تسويتها منذ سنوات، "غير أن الضرائب العالقة والتي تبقى على عاتقها، يتم احتسابها إلى حد الآن

### سجلت ما بين جانفي وسبتمبر 2018

## أكثر من 5ر6 ملايين دج قيمة مخالفات الصرف

بلغت قيمة مخالفات الصرف المتعلقة بالتجارة الخارجية المسجلة من طرف مصالح الجمارك خلال الأشهر العشرة الأولى من سنة 2018 أكثر من 5ر6 مليار دينار. وكشف جمال بركة مدير الإعلام والاتصال للمديرية العامة للجمارك في حوار مع وكالة الأنباء أن مصالحي الجمارك سجلت 311 قضية

### البرامج الوطنية الخاصة بالبحث العلمي مرسوم تنفيذي سيصدر في القريب العاجل

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار أمس، عن صدور "القرير العاجل" مرسوم تنفيذي يتعلق بالبرامج الوطنية الخاصة بالبحث العلمي. وفي رد على تدخلات أعضاء لجنة المالية والميزانية بالجلسة الميزانية لسنة 2016، أوضح وزير التعليم العالي أنه تم إعطاء الأولوية لجالال الأمن الغذائي والطاقي والصحة في إعداد هذه البرامج الوطنية. وأرجع السيد حجار التركيز على هذه المجالات إلى "ضرورة التنكش بالمتطلبات والمستجدات التي تفرزها الحياة الاقتصادية والاجتماعية وتمكين الجامعة من مواكبة التطورات الحاصلة في محيطها". وأضاف أن ذلك، أبرز وزير التعليم العالي "مكائبة تغيير هذه المجالات ذات الأولوية أو إضافة لها مجالات أخرى خلال سنة أو سنتين المقبلتين حسب الاحتياجات". و. و

وغياب التصريح اللازم وكذا عدم مراعاة شروط تطبيق مختلف هذه الإجراءات. يذكر أن سنة 2017 عرفت ما إجماله 485 قضية مرتبطة بمخالفات الصرف مثل ما قيمته من 8,72 مليار دينار حيث بلغت قيمة الغرامات المنجزة عنها نحو 34ر4 مليار دينار.

ق. و



زعلان يتفقد العمليات الأخيرة الجارية على المشروع

## تسليم ازدواجية طريق الشفة - البرواقية بداية 2019

كما أشار إلى أن الملمات الأخيرة تجري بـ «امتياز» حيث تقوم فرق العمل بحملات واسعة لتزوين المحيط وتنشجير حواف الطرقات للسماح للمسافرين بالاستمتاع برحلتهم وبجمال المناظر الطبيعية الخلابة بهذه المنطقة، مع تجهيز الطريق بإشارات مرور خاصة بهذه المنطقة الجبلية التي تُعرف بتلوجها الكثيفة لتحذير السائقين ودعوتهم إلى تجنب السرعة. ووجد زعلان التأكيد على أن هذا الطريق الجديد سيصبح شريانا حقيقيا، باعتباره محور انطلاقا الطريق رقم 1 العابر للصحراء، حيث لا يخدم ولايتي المدينة والبلدية فحسب، بل يخدم كل ولايات الهضاب العليا كالجلفة الأعوام وغرداية إلى غاية تمنراست. وتقتد الوزير خلال زيارته الميدانية جزء المشروع الموجود بإقليم ولاية البلدية والممتد على مسافة 9,6 كلم، وهو يضم نفقين في الاتجاهين بطول 2,4 كلم لكل منهما، قبل أن يواصل زيارته بولاية المدينة، بتفقد امتداد المشروع المتواجد بإقليم هذه الولاية إلى غاية البرواقية. من جانب آخر، أكد الوزير أن مشروع إعادة تأهيل خط السكة الحديدية الرابط بين البلدية وبوقزول والذي يندرج في إطار المخطط الوطني لتهيئة الإقليم، هو محل دراسة، حيث سيتم وضع الملمات الأخيرة عليه، متوها بأن تسجيله سيتم وفقا للإمكانيات المالية المتوفرة.

جدد وزير النقل والأشغال العمومية عبد الفتحي إعلان أمس من البلدية، التأكيد على ضرورة تسلم مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 1 الرابط بين الشفة بالبلدية والبرواقية بالمدية بداية العام القادم. وأوضح الوزير في تصريح للصحافة على هامش زيارة تفقدية قادتته إلى ولايتي البلدية والمدينة، أنه «سيتم تسلم هذا الجزء من الطريق المندرج ضمن مشروع الطريق السيار شمال - جنوب والممتد على مسافة 53 كلم، في آجاله المحددة بمطلع سنة 2019 ما عدا الجزء المتعلق بالجسر الكبير الذي أوكّل إنجازهُ مؤسسة «سانتا»، حيث أشار إلى أن هذا الجزء سيتأخر نوعا ما إلى غاية شهر مارس أو أبريل، نظرا لصعوبة التضاريس به»، مؤكدا أنه تم تخصيص تلووجيا ومخطط خاص بهذا الجزء، وفريق العمل تعمل ليل نهار لتسليمه في موعده المحدد. وأوضح الوزير في سياق متصل، أن الأشغال انتهت بمشروع الشفة والبرواقية، ولم يتبقى إلا وضع التجهيزات في النفقين، كطلم التهيئة وكاميرات المراقبة وكاشفات الدخان للدكتور محمد السيد عرفة، وأخرى بعنوان «الأشكال المختلفة ليدائل العقوبات السالبة للحرية» وظاهرة اكتظاظ المسجونين وغيرها من المحاضرات..

في تدخله بندوة «بدائل العقوبات السالبة للحرية»

## لوح يعلن عن مراجعة أحكام عقوبة العمل للنفع العام

أعلن وزير العدل حافظ الأختام، الطيب بلعيز، أمس، عن مراجعة الأحكام المتعلقة بعقوبة العمل للنفع العام كعقوبة بديلة، مع توسيع مجال تطبيقها بالنظر لحدوديتها في النص الحالي، معتبرا أن إدراجها كعقوبة بديلة، خطوة هامة في مجال تحديث المنظومة العقابية، وإضفاء المزيد من الانسنة على العقوبة.

زهية. ش



السعودية، الدكتور عبد المجيد بن عبد الله البنيان، أعضاء الهيئة العلمية والمشاركين في الندوة إلى إشرافها بمدخلاتهم المتنوعة المبرمجة إلى غاية السادس ديسمبر الجاري، منها محاضرة بعنوان «العقوبات السالبة للحرية في القوانين الجنائية العربية» للدكتور محمد السيد عرفة، وأخرى بعنوان «الأشكال المختلفة ليدائل العقوبات السالبة للحرية» وظاهرة اكتظاظ المسجونين وغيرها من المحاضرات..

سمح ذلك بالتوسع في مجال تنفيذ التدابير غير الاحتجازية، من خلال اعتماد نظام المراقبة الالكترونية كعقوبة بديلة عن الحبس، مشيرا إلى أن ذلك ممكن قضاة التحقيق من اعتمادها بدلا عن الحبس المؤقت، باعتباره إجراء استثنائي يجري العمل على تحديد حالات اللجوء إليه، حماية لحرية وحقوق الأشخاص وتعزيزا لمبدأ قرينة البراءة. دعا رئيس جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالملكة العربية

للدفاع الاجتماعي، وخلق حياة جديدة لا تلغي العقوبة وتمسحها، ولكنها تحولها إلى فرصة لتجديد الحياة. وفي هذا الصدد، عرج لوح، على السياسات العقابية التي انتهجتها الجزائر، والتعديلات التي أدخلت على قانون الإجراءات الجزائية، التي أعطت أهمية بالغة للتدابير غير الاحتجازية، التي سمحت بانخفاض القضايا المجدولة في مواد الجرح بنسبة 34,34 بالمائة سنة 2016، ونسبة 38,46 بالمائة في السنة المالية، مشيرا إلى النتائج الإيجابية لبرنامج إصلاح العدالة في المجال الجزائي، والتدابير المتخذة للوقاية من الجريمة ومكافحتها، في ظل منظومة تشريعية حديثة ومنسجمة مع المعايير الدولية والمواثيق التي صادقت عليها الجزائر.

وأوضح لوح في كلمة ألقاها في الندوة العلمية حول «بدائل العقوبات السالبة للحرية، المنعقدة بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال، أن عقوبة العمل للنفع العام، عرفت منذ بداية تطبيقها نقلا كبيرا، واستحسانا من جميع الأطراف لما تحققة من الأثر الإيجابي المتعدد، مشيرا إلى أن السياسة العقابية الجزائرية، بنيت على قواعد احترام حقوق الإنسان، ومراعاة الظروف الفردية لكل معاقب، ومتابعة أحواله الصحية والنفسية والاجتماعية طوال مدة العقوبة. وأشار المتحدث، في الندوة التي نظمت بالتعاون مع جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، التي توصل إلى غالبية السادس ديسمبر الجاري، إلى أنسنة العقوبة في السياسات العقابية الجزائرية، والتدابير المتخذة في هذا المجال، والتي تبقي قنوات الاتصال مفتوحة خلال فترة العقوبة، التي تعتبر في حد ذاتها، فرصة لتثمين وقتها وتمكين المعاقبين من مختلف المهارات والخدمات التكوينية، التي تؤهلهم لمستقبل أحر بعد قضاء عقوبته. وفي هذا الصدد، ذكر أن المشروع الجزائي سار على درب العديد من التشريعات المقارنة، في مجال استبدال نظام العقوبات السالبة للحرية بنظام تقليص الحرية، وذلك بإدراج عقوبات بديلة تم تبنيتها في نصوص قانونية عديدة، مؤكدا أن عدالة السجن، التي كانت قائمة على إعادة الإدماج بالإقصاء والإبعاد عن الحياة المدنية والأسرية، كشفت ضعفها ومحدوديتها، وبُيّنَت الحاجة إلى حلول أخرى، تعيد النظر في أشكال المراقبة والمعاقبة، وتخلص المؤسسات العقابية من الاعتبارات المؤقتة، وتحولها إلى مؤسسات

من جهة أخرى، ذكر ممثل الحكومة انه، في إطار إصلاح المنظومة العقابية، خطا قطاع العدالة مسيرة متميزة في مجال المعسنة، وتحديث وسائل العمل القضائي والإداري، حيث

### مبالغ تقاعد المجاهدين وذوي الحقوق

## زيتوني يؤكد تراجع نسبة استهلاكها إلى 74 بالمائة

أما في مجال اشتراكات الضمان الاجتماعي، فكشف السيد زيتوني بأن اعتماداته المالية قد «استهلكت بنسبة مائة بالمائة» رغم احتوائها على اشتراكات سنتي 2014 و 2015، والتي مثلت 39,61 بالمائة من إجمالي المبلغ المستحق.. أما بالنسبة للشق المتصل بالمنح، فأشار أيضا إلى أن «نسبة استهلاك الاعتمادات المخصصة له والمقدرة بـ 195 مليون دج قد بلغت 99,29 بالمائة»، مؤكدا أن مصالحه «تحرص على تجسيد مبدأ تسوية الميزانية الذي تتطلب متابعة شهرية وثلاثية وسداسية وسنوية»، وهو الأمر الذي «مكنها من أن تكون رائدة في مجال الاستهلاك العقلاني للنفقات». و.

أفاد وزير المجاهدين الطيب زيتوني أمس، بأن نسبة استهلاك المبالغ المخصصة لتقاعده المجاهدين وذوي الحقوق قد تراجعت إلى 74 بالمائة، بفضل اتباع إجراءات مالية وإدارية «عقلانية». وأوضح بيان للمجلس الشعبي الوطني أن لجنة المالية والميزانية استمعت لعرض قدمه وزير المجاهدين في إطار مشروع القانون المتضمن تسوية الميزانية لسنة 2016. تطرق فيه إلى مسألة دفع الأعباء المتعلقة بتقاعد المجاهدين وذوي الحقوق، حيث أوضح أن «الاعتمادات المرسدة لها قد استهلكت بنسبة 74 بالمائة وذلك بعد اتباع سلسلة من الإجراءات المالية والإدارية العقلانية».

### رئاسيات 2019

## رئيس حركة الانفتاح يعلن عن نيته في الترشح

كشف رئيس حركة الانفتاح الوطني، عمر بوعشة، أمس، بالجزائر العاصمة، عن نيته في الترشح للانتخابات الرئاسية القادمة. وأوضح السيد بوعشة في تصريح له بمقر حزبه انه يطمح إلى حوض غمار الرئاسيات المقبلة بصفة «المساهمة في بناء الجزائر وتحقيق الأمن والاستقرار بكل ربوع الوطن»، معتبرا أن «الوقت قد حان لكي يستلم جيل الاستقلال المشعل في إطار مبدأ التداول على السلطة تجسيدا لقيم الديمقراطية».

### رئاسيات 2019

وأوضح المسؤول الحزبي في نفس السياق أن «الجزائر اليوم تمر بآزمة اقتصادية نتيجة انخفاض أسعار الهروقات في السوق الدولية، بما جعله يدعو إلى ضرورة «بحث مشاريع اقتصادية فعالة تستجيب لمطالبات المرحلة». من جهة أخرى وبعد أن حيا جهود الجيش الوطني الشعبي في العمل على استتباب الأمن والاستقرار في البلاد، أبرز رئيس حركة الانفتاح أهمية ودور الطبقة المثقفة في النهوض بالتنمية والمساهمة في تطوير اقتصاد منتج للثروة. واج

### مجلس المحاسبة يقدم 25 توصية في تقريره الأخير

## التحكم أفضل في إعداد الميزانيات والصرامة في تسييرها

وفي الوقت ذاته، تعرف بعض الضرائب الأخرى كالضريبة على أرباح الشركات والضريبة على الأملاك تحصيل «دون المستوى»، وذلك «على حساب مبدأ المساواة أمام الضريبة»، نظرا للصعوبات التي تعرفها المصالح الضريبة في تحديد المادة الخاضعة للضريبة ونقص إجراء الإحصاء دوريا وتنامي ظاهرتي التهرب والغش الضريبيين. ولذا أوصى مجلس المحاسبة الإدرتين الضريبية والجمركية بتفعيل آليات الرقابة عن طريق وضع خريطة مخاطر، لحصر عدد المكلتين المتهربين وحجم نشاطهم، وتحديد أماكن ممارسة أنشطتهم، وتحسين الموارر العادية للميزانية، أوصى أيضا بإعلاء غاية أكبر لعملية الإحصاء الجبائي السنوي للخاضعين للضريبة والشركات والعقارات والإسراع في وضع أدوات تحليل ومراقبة تسيير ومردودية مصالحتها، لاسيما من خلال مؤشرات نجاعة كما هو متضمن في النصوص القانونية المنظمة لها. كما حثها على الإسراع في إنجاز النظام المعلوماتي الجبائي «الذي تأخر تجسيده لسنوات، والحصر على ضبطه مع أسس المحاسبة العامة، مما يسهل من استخلاص مؤشرات نجاعة المصالح الجبائية والتقييم الدوري لأدائها. يذكر أن التقرير التقييمي لمجلس المحاسبة تضمن سبع (7) توصيات جديدة و 11 توصية تم تجديدها إلى جانب سبع (7) توصيات تم إعادة صياغتها، ويوجد حاليا المشروع التمهدي لقانون تسوية الميزانية 2016 قيد الدراسة على مستوى لجنة المالية والميزانية للمجلس الشعبي الوطني. (و.أ)

### مجلس المحاسبة يقدم 25 توصية في تقريره الأخير

## التحكم أفضل في إعداد الميزانيات والصرامة في تسييرها

ويخصوص تقديرات الميزانية، جدد توصيته بإعداد ونشر نموذج وليل للتنبؤ بالإيرادات، من شأنه أن يقدم أساليب للبحث وجمع المعلومات المتوقعة عن كل إيراد متوقع، ويسمح بإجراء دراسات اقتصادية قياسية اعتمادا على معطيات أكثر مختلف وعن طريق تنسيق أكبر بين مختلف المصالح التقنية المختصة بهدف جعل عملية التنبؤ بمعايير السنة المالية أكثر دقة وتقصيل. من جهة أخرى، نبه التقرير إلى أن تحمل الدولة لفراق السعر عند استيراد البضائيات سنوات 2012 و 2013 و 2014 من طرف مجمع سوناطر، كان يجب أن يكون بدع مالي من ميزانية التسيير مثلما هو الشأن بالنسبة للأسعار المدعومة من طرف الدولة في شطر التحويلات الاجتماعية والاقتصادية، وليس من خلال اكتاب سندات لفائدة المجمع مقابل الدين. وعن الحسابات الخاصة للمخزينة، أوصى مجلس المحاسبة باحترام المبادئ الموضحة في التشريعات السارية بخصوص إقفال حسابات التخصيص الخاص. وكرر توصيته التي ترمي لضمان المتابعة الجيدة لتسديدات القروض الممنوحة للمساهمة في تقليص حجم السبوقي غير المسددة والمقدرة بـ 4.555.367,1 مليار دج بنهاية 2016. وفي باب الضرائب، دعا المجلس إلى تقييم أثر الحوافز الجبائية والمخاطر المترتبة عنها بعد رفعها لمستويات عالية تجاوزت 886 مليار دج. من جهة أخرى، لاحظ المجلس أن الإيرادات الضريبية لا تزال تسجل هيمنة الإيرادات المحصلة بواسطة الاقتطاع من المصدر ونظام الدفع التقائي، مشيرا إلى أن الضريبة على الدخل الإجمالي المستقطعة من الضرائب وفرت لوحدها 635,137 مليار دج.

### مجلس المحاسبة يقدم 25 توصية في تقريره الأخير

## التحكم أفضل في إعداد الميزانيات والصرامة في تسييرها

مشيرا إلى أن بعض الوزارات تكفلت بنفقات تخص مديريات ولائية تابعة لقطاعات أخرى أو هيئات تتمتع بالاستقلال المالي. وأكد على أهمية المتابعة عن كثب إيرادات الميزانية، في تقييم المخاطر التي يحتمل أن تؤثر على حركة الإنفاق مما يؤدي إلى تفاقم ديون الدولة. كما ألح على تعزيز الرقابة الداخلية لاسيما ما تعلق بتسيير الوارد ودفع الأجور والتعويضات ومنح نفقات المهام والاتصالات الهاتفية، فضلا عن دفع اشتراكات الضمان الاجتماعي». وعن إشكالية الدعم، أشار إلى وجود صعوبات في احتواء هذا النوع من النفقات من ناحية، إذ تصلط إدارتها بصعوبات في المتابعة وتحقيق الكفاءة، ومن ناحية أخرى تواجه تغطيتها صعوبات في طرف أضعفه انهيار أسعار النفط وندرة مصادر تمويل أكثر استقراا.. ووجد المجلس دعوته استحداث ملف يستهدف الشرائح الاجتماعية الأكثر حرمانا، لبلوغ الصرامة الفعلية في منع التخصيمات، بعنوان دعم الدولة لمنتجات الغذائية الأساسية والمنتجات الطاقوية لتغطية بعض نفقات قطاعي الصحة والتربية. وأوصى من جديد بتفادي تمويل ميزانيات المؤسسات العمومية من ميزانية الدولة بشكل حصري، في سياق يتسم بانكماش القدرات المالية للدولة. وفي مجال تسيير الاعتمادات المخصصة لمعاملات التجهيز، أوصى بالامتثال «الصارم» للإطار التشريعي المنظم لهذا المجال، لاسيما من خلال ضمان حسن نضع عمليات التجهيز لحد من تجاوز الأجل والتكاليف الإضافية الناجمة عن إعادة التقييم المتتالية، وكذا تطوير مدونة الاستثمارات العمومية من خلال إلغاء المشاريع التي تعرف بداية في التنفيذ.

### مجلس المحاسبة يقدم 25 توصية في تقريره الأخير

## التحكم أفضل في إعداد الميزانيات والصرامة في تسييرها

تضمن التقرير التقييمي لمجلس المحاسبة حول المشروع التمهدي لقانون تسوية الميزانية 2016، 25 توصية دعا من خلالها إلى التحكم في إعداد الميزانيات بشكل أفضل والصرامة في تسيير ميزانية التجهيز. كما دعا الإدرتين الضريبية والجمركية بتفعيل آليات الرقابة عن طريق وضع خريطة مخاطر، لحصر عدد المكلتين المتهربين وحجم نشاطهم وتحديد أماكن ممارسة أنشطتهم، سجلا تحصيل ضرائب للضريبة على الأرباح، مقابل تسجيل جيد للضريبة على الدخل. وفيما يخص نفقات الميزانية، أكد المجلس على ضرورة احترام الإطار القانوني لتطبيق مبادئ قانون الميزانية، بالسهر على الحد من اللجوء إلى تمديد إقفال الالتزامات ودفع النفقات المنصوص عليه في القانون بصفة استثنائية. كما دعا إلى العمل على تخصيص الاعتمادات ومنعها ضمن آجال مقبولة، لضمان حسن متابعتها وتقادي تحميل تكاليف إضافية. وشدد على مبدأ استعمال الاعتمادات وفقا لما خصصت له،

## أول اجتماع بين الوزير الأول وممثلي «الصنديات الصفر»

### الحكومة الفرنسية ترسخ لمطالب المحتجين

وكان استقبال الوزير الأول الفرنسي أمس لرئيسة بلدية باريس، أن هيدالغو وقادة مختلف الأحزاب السياسية الفرنسية أول بادرة لنزع فتيل «القنبلة الاجتماعية» التي حاولت مختلف هذه الأحزاب استغلالها لشن انتقادات حادة ضد طريقة تعامل الرئيس، إيمانويل ماكرون مع المحتجين وضد سياسته الاجتماعية والتي كانت سبباً في تهاوي شعبيته إلى أدنى مستوياتها.

وتأكد بعد قرابة شهر من بدء هذا الغليان أن السلطات الفرنسية أخطأت في أسلوب تعاملها مع المتظاهرين معتقدة أن ضغطهم سيخفف مع الوقت تماماً كما هو الحال بالنسبة لعدد الاحتجاجات السابقة ولكنها تفاجأت لطريقة التظاهر التي اعتمدتها «الصنديات الصفر» الذين خالفوا قاعدة المظاهرات المعروفة وراحوا يضغطون من أسبوع إلى آخر دون تنسيق مسبق سوى من خلال وسائل التواصل الاجتماعي التي شكلت المحرك لشحن المتظاهرين وكسب التأييد من أسبوع إلى آخر.

وهو التساهل التي تعاملت به أيضاً مختلف وسائل الإعلام الفرنسية التي اعتقدت أن الأمر لا يعدو أن يكون مجرد موجة غضب لن تلبث أن تخفت وخاصة وأنها جاءت خارج إطار النقايات الفرنسية المعروفة التي عادة ما كانت تقود الاحتجاجات العالية والمجتمعية في فرنسا ولكنها وجدت نفسها هي الأخرى مرغمة على تغيير طريقة تعاملها مع هذه المظاهرات من خلال تغطيات متواصلة لتفاعلاتها.

وهو ما جعل الصحف والقنوات التلفزيونية الفرنسية تتحول إلى أداة ضغط إضافية على حكومة الوزير الأول بعد أن تصدرت أحداث قوس النصر وشارع الشانزليزييه، وأجهاتها وعكست درجة المخاوف من انفلات أمني في حال تجاهلت السلطات الرسمية التجاوب مع مطالب المحتجين.

وتأكد بعد قرارات الرئيس ماكرون ووزيره الأول أن قصري الإليزييه ومانتيون بدأ يتعاملان بمنطق آخر لنزع فتيل أزمة اجتماعية مرشحة لتفاقم أعظم في حال تواصل تجاهلها لمطالب آلاف المتظاهرين.

يلتقي الوزير الأول الفرنسي، إدوارد فيليب، اليوم، بقصر ماتينيون يوفد عن «الصنديات الصفر» في أول اجتماع بعد أحداث «السبت الأسود» التي عاشتها العاصمة باريس في محاولة لنزع فتيل قنبلة اجتماعية تنذر بانفجار شامل في حال واصلت السلطات الرسمية تجاهلها لمطالبهم التي لاقت تأييداً ومساندة أكثر من ثلثي الشعب الفرنسي.

م.م.

واقترح الرئيس إيمانويل ماكرون بعد الاجتماع الأمني الطارئ الذي عقده مع أعضاء خلية الأزمة التي شكلها، مباشرة بعد عودته من قمة مجموعة العشرين بالعاصمة الأرجنتينية، بضرورة تغيير أسلوب تعامله مع أزمة يواجهها منذ انتخابه سنة 2017 من مواقف متصلبة إلى الأخذ بغير الدخول في حوار مع المحتجين ليعبر انخراط مواطنين فرنسيين ممن يواجهون مصاعب عيش حقيقية بسبب غلاء المعيشة وتدني قدرتهم الشرائية في موجة الاحتجاج هذه.

وهي المخاوف التي جعلت السلطات الفرنسية تدخل سباقاً ضد الساعة في محاولة لإيجاد مخرج من المأزق الذي وضعته فيه «الصنديات الصفر» ومخلفت أحداث قوس النصر في ثالث سبب من المواجهات العنيفة بينهم وبين قوات الأمن.

ووجدت حكومة الوزير الأول الفرنسي إدوارد فيليب نفسها بعد أسبوعين من المواقف المتشددة ضد هؤلاء مرغمة على تغيير لهجتها التي استبعدتها كثيراً من الليونة وأكدت استعدادها للدخول في مفاوضات مع المحتجين في مسعى لإيجاد أرضية توافقية تحفظ ماء وجه الجانبين. وزادت أحداث السبت الأخير السلطات الفرنسية اقتناعاً بجمعية الأخذ بلغة الحوار بدلاً من العصا الأمنية التي انتهجتها منذ بدء هذا الحراك غير المسبوق والذي بدأت شرارة عداوه تنتقل إلى بلدان أوروبية أخرى مثل بوليفيا وهولندا التي تعيش الطبقات المتوسطة فيها أوضاعاً اجتماعية شبيهة بتلك التي تعيشها غالبية الشعب الفرنسي.

### عشية المفاوضات اليمنية يستوكلهم

### غريفييتس في صنعاء

أجل إنجاز هذه المفاوضات والتعجيل بعقدها بهدف وضع حد لعدة سنوات من حرب أهلية مدمرة.

يذكر أن عدم تمكن المصالح المتعددة من نقل عدد من المصابين الحوثيين وعدم إقبالها ضمامات لرحلة وفد المتمردين لمفاوضات مستكملهم شهر سبتمبر الماضي هي التي جعلت الحركة اليمنية المتمردة ترفض المشاركة فيها.

وأكد الناطق باسم التحالف الإسلامي العقيد السعودي تركي المالكي أمس أن السماح بنقل المصابين الحوثيين جاء تلبية لطلب تقدم به البعوث الأممي لدواعي إنسانية وإجراء لإبداء حسن نوايا التحالف والحكومة اليمنية في الدخول في مفاوضات مباشرة مع المتمردين ضمن مسعى لإنهاء الحرب في اليمن.

يذكر أن الأمم المتحدة لم تحدد إلى حد الآن تاريخاً لبدء هذه المفاوضات ربما بسبب مخاوفها من مفاجآت آخر لحظة التي قد تشكك في قدرة الهيئة الأممية ومبعوثها الخاص في تسوية أعنف حرب يعاني منها أفقر شعب في الوطن العربي.

ولكن مصادر دبلوماسية لم تشأ الكشف عن هويتها توقعات احتمال إجلاس فرقاً الحرب إلى طاولة المفاوضات المباشرة بداية الأسبوع القادم وهو احتمال يبقى مطروحاً خاصة في حال تعهد غريفييتس من الحصول على تعهد بذلك خلال لقائه أمس بقيادة حركة الحوثيين المتمردة.

واعتبر التحالف العسكري الذي تقوده العربية السعودية في اليمن أن قرار السماح بنقل المصابين الحوثيين يعتبر بادرة حسن نية من الحوثيين.

## انطلاق أول جولة مفاوضات حول الصحراء الغربية منذ سنة 2012

# كوهلر يوظف حنكته لتفادي الفشل في تسوية أقدم نزاع

هل ستكون جلسة الحوار الأولى في عهد المبعوث الشخصي للأمين العام الأممي إلى الصحراء الغربية، هورست كوهلر، يوم غد بين وفدي المغرب وجبهة البوليزاريو، انطلاقاً جديدة على طريق مسار التسوية النهائية لنزاع الصحراء الغربية الذي وضعت له الأمم المتحدة منذ سنة 1991 ؟ هو التساؤل المحوري الذي يطرحه الصحراويون وكلهم أمل في أن يكون لقاء جنيف بداية فعلية لإنهاء معاناتهم المتواصلة منذ نصف قرن من احتلال مغربي مقبى.

م. مرشدي



اجل إيجاد نقاط توافقية لحلحلة وضع قائم لم يعد يحتمل في منطقة تعرف تحولات اقتصادية وسياسية وأمنية متسارعة. وهي الحقيقة التي يدركها الرئيس الألماني السابق منذ اضطراره لهذه المهمة الشاقة والتي استنفذها من خلال المحادثات التي أجراها في كل جولاته التي قادته إلى عواصم دول المنطقة منذ شهر مارس الأخير وعرف من خلالها خبايا القضية وتعقيدات وفرض النجاح فيها وأسباب الفشل أيضاً.

فهل يتمكن كوهلر أن يحقق اختراقاً دبلوماسياً وتسجيل أول تقدم في هذه المفاوضات إذا سلمنا أن الأمم المتحدة وأعضاء مجلس الأمن الدولي يصرون على إحداث نقلة نوعية في هذه المفاوضات بقتاعة أن المجموعة الدولية لا يمكنها أن تتحمل أعباء مالية أكبر في نزاع كان يجب أن يسوى منذ عدة سنوات.

جبهة البوليزاريو على التفاوض في إطاره، يجعل من مهمته في المهمات الصعبة التي يتعين إحداث اختراق فيها بما يمكنه من مواصلة هذه المفاوضات وإخراجها من مجرد «مائدة مستديرة» إلى جلسات تفاوض جادة ومباشرة يتم خلالها طرح كل قضايا هذا النزاع على الطاولة ومعالجتها من وجهة نظر القانون الدولي وكل اللوائح الأممية الخاصة بها.

والمؤكد أن كوهلر سيعمل في إطار هذا التباين الكبير على توظيف حنكته الدبلوماسية ومزجها بالواقعية الألمانية من

بيكر وكريستوفر روس حتى لا يقع في فخ المرافيل المغربية التي أنهت مهمتها وإتمام مهمته حيث فشل هذين المبعوثين.

وهو الحذر الذي كشف عنه نص البرقية التي وجهها كوهلر لطرفي النزاع واكتفى بالقول إن الوقت قد حان من أجل فتح صفحة جديدة في المسار السياسي وإيجاد حل نهائي لأخر قضية تصفية استعمار في إفريقيا.

ويدرك كوهلر أن تباين موقفين طرفي النزاع بين خراسي، الحكم الذاتي الذي وضعته الرباط كإطار أوجد للمفاوضات وبين تقرير المصير والاستقلال الذي تصر

وهو أمل يحدهم رغم أن الأمم المتحدة أكدت في بيان لها أن جدول أعمال اللقاء سيبحث «الوضع الراهن والاندماج الإقليمي والمراحل القادمة في المسار السياسي»، وهي كلها مواضيع فضفاضة تفتقد للدقة التي تتطلبها التعاطي مع ملف بأهمية النزاع في الصحراء الغربية اللهم إلا إذا كان، كوهلر ومعه الأمين العام الأممي انطونيو غوتيريس، يريدان جس نبض طرفي النزاع ومدى استعدادهما في التعاطي الإيجابي مع مسعى الهيئة الأممية لتسريع مسار التسوية.

ويقود خطري أدوه، الوفد الصحراوي بينما يقود ناصر بوريطة، الوفد المغربي في أول جلسة مفاوضات بينهما، فضل المبعوث الخاص، الأممي هورست كوهلر تسميتها بـ «أول مائدة مستديرة» بينهما، ضمن خطة تفاوضية وضعتها واعتمد فيها على الحذر في التعامل مع هذا الملف الساخن بالنظر إلى الشرح القائم في طرح المغرب وخلفيات نيته في قبول العودة إلى الطاولة بعد قرابة ست سنوات من الاحتقان.

وقبل الدبلوماسية الأممي ذي الأصول الألمانية الأخذ بورقة الحيلة والحذر في تعاملها مع هذا النزاع محاولاً الأخذ بإيجابيات من سبقه في هذه المهمة، الدبلوماسية الأمريكية، جيمس

### قالت إن قرارها غير سياسي ولكن «استراتيجي»

### قطر تعلن انسحابها من أوبك عشية اجتماع فيينا

العالمية بطاقة قدرها 77 مليون طن سنوياً، اعتماداً على احتياطياتها الكبيرة من الغاز. ورغم هذا الإعلان فإن أسعار النفط ارتفعت أمس بما يزيد من خمسة بالمائة بعد هدنة بين الولايات المتحدة والصين لمدة 90 يوماً في نزاع تجاري، وقبل اجتماع منظمة أوبك هذا الأسبوع، الذي من المتوقع أن يسفر عن خفض للإمدادات.

وزاد الخام الأمريكي الخفيف 2.92 دولار أو 5.7 في المائة، إلى 53.85 دولاراً للبرميل، قبل أن يرتفع إلى نحو 53 دولاراً. وارتفع خام القياس العالمي مزيج برنت 3.14 دولار، أو 5.3 في المائة، إلى 62.60 دولاراً للبرميل، متراجعا بعدما إلى 61.75 دولاراً.

ويتوقع المتعاملون اجتماع منظمة أوبك في السادس من ديسمبر الجاري لتحديد سياسة الإنتاج، حيث من المقرر أن تعلن المنظمة وروسيا خفض الإمدادات بهدف كبح فائض الإنتاج، الذي دفع أسعار النفط إلى الهبوط بمقدار الثلث منذ أكتوبر الماضي.

لكي أضع جهوداً وموارد ووقتاً في منظمة نحن بها لاعب صغير للغاية لا قول لنا فيما يحدث... عملياً هذا أمر غير فعال، وبالتالي بالنسبة لنا من الأفضل التركيز على إمكانية النمو الكبيرة لدينا». وقال الكبي الذي يرأس وفد قطر لدى أوبك، إن القرار «ليس سياسياً» كما سيقول البعض، لكنه «يرتبط باستراتيجية البلاد طويلة الأجل، وخطط تطوير قطاع الغاز بها. وزيادة إنتاج الغاز المسال إلى 110 ملايين طن بحلول 2024».

وأشار إلى أن قطر التي ظلت عضواً في أوبك لمدة 57 عاماً، ستحضر اجتماع المنظمة يومي الخميس والجمعة من الأسبوع الجاري، وأنها ستلتزم بتعهداتها. يجدر التذكير بأن إنتاج قطر النفطي لا يزيد على 600 ألف برميل يومياً، وهو رقم ضعيف لا يمثل وزناً كبيراً مقارنة بباقي المنتجين، حيث يبلغ إنتاج أكبر مصدر للنفط في العالم وأكبر منتج بأوبك وهو السعودية، 11 مليون برميل يومياً.

بالمقابل، تُمد قطر طرفاً مؤثراً في سوق الغاز المسال

أعلنت أمس قطر أنها ستسحب من منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك»، اعتباراً من جانفي 2019. لكنها أكدت حضورها اجتماع المنظمة هذا الأسبوع، قائلة أن الغرض من القرار أن تركز على تعزيز مركزها كأكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم. ورغم هذا الإعلان فإن أسعار النفط عرفت انتعاشاً أمس في أول يوم من التداولات لهذا الأسبوع، أرجعه الخبراء إلى ما وصفوه بـ «التهدة التجارية» بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين، وإعلان السعودية وروسيا عن تمديد اتفاق خفض الإنتاج.

• حنان - ح. الوكالات

وقال سعد الكبي وزير الدولة القطري لشؤون الطاقة خلال مؤتمر صحفي، إن «قطر تعلن انسحابها من عضوية منظمة الدول المصدرة للنفط أوبك اعتباراً من الأول من جانفي 2019»، مضيفاً أنه جرى إبلاغ المنظمة بالقرار صباح أمس الإثنين. وأضاف موضعاً: «بالنسبة لي،



## البداية ستكون من ولاية الجزائر

# دورات تكوينية لتوسيع التجارة الإلكترونية

ستحتضن اللجنة الوطنية لتجارة الهواتف النقالة والإلكترونيات المنصوبة تحت لواء الجمعية الوطنية للتجارة والحرفيين، برنامج تكويني شامل في مجال تعميم استعمال التكنولوجيات الحديثة والرقمنة، في إطار تشجيع استخدامات التجارة الإلكترونية بعد أن شهدت تأخرا ملحوظا في هذا المجال، وهذا رغم التسهيلات والإجراءات والتدابير الحكومية المتخذة في هذا المجال الحساس.

م. أجوات



سيشمل هذا البرنامج التكويني الذي سيمطّق ميدانيا على مراحل، بموجب اتفاقية شراكة وتعاون موقعة بين اللجنة ووزارة التكوين والتعليم المهنيين عبر مديريتها بالجزائر العاصمة كمرحلة أولى، حسبما علم من رئيس الجمعية، الحاج الطاهر بولنوار، كافة التجار والحرفيين المنخرطين والناشطين على مستوى إقليم العاصمة، لتعمّق فيما بعد عبر مختلف الشروع والمكاتب الجهوية بالولايات.

وأوضح بولنوار لـ "المساء" أنّ الهدف الاستراتيجي من وراء برنامج التكوين هذا، هو التسمي لتفكيك كافة التجار والحرفيين آخر المستجندات في ميادين التكنولوجيا الحديثة، وإطلاعهم على تقنيات التجارة الإلكترونية التي أخذت في الانتشار شيئا فشيئا، إلا أن ذلك يبقى غير كاف -حسبه- وهو ما يتطلب توعية وتحسيسا كبيرين لتشجيع الإقبال على كل ذلك.

وأضاف المتحدث، بالمناسبة، أنّ وزارة التكوين والتعليم المهنيين،

كما أشار إلى الخسائر المالية المعتبرة المترتبة عن التأخر أو عدم الانخراط الكامل في تعاملات التجارة الإلكترونية بشكل عام، وهذا رغم النصوص والقوانين التنظيمية التي تمت المصادقة عليها، خلال السنوات الأخيرة والمشجعة لاحتكام هذا الميدان الذي وصفه بـ "الهام"، موضحا أنّ هذا التأخر يمكن تداركه عن طريق التكوين والتحصين والتوعية بأهمية مثل هذه التعاملات الرقمية وأهميتها في ما يتعلق بالترويج والتسويق ومختلف الخدمات الأخرى التي تميّز تجارة الهاتف النقال بالجزائر والأجهزة والواحد الإلكترونية، ينكر أنّ دورات تكوين تجار وحرفيين لجنة تجارة الهواتف النقالة والألكترونيات، ستواصل بشكل دوري لضمان تكوين شامل وفعال لكافة التجار على مستوى المكاتب الولائية والفروع التمثيلية التابعة للجنة.

المجال، وهذا تماشيا مع الطفرة النوعية التي أضحت تميّز سوق الهاتف النقال والتجهيزات الإلكترونية، والنشاط الذي يزاوله هؤلاء التجار بشكل يومي مع مختلف الزبائن والشركات.

ستكتفل بتطبيق هذا البرنامج التكويني خاصة في شقّه النظري والتطبيقي، عبر دورات تكوين يسهر عليها مهندسون مؤطرون وتقنيون ذوو خبرة في مجال التكنولوجيات الحديثة، لتسهيل التعامل مع هذا

## مشروع الميزانية الأولية أمام المجلس الولائي الأسبوع القادم

### 100 مليار سنتيم لإنجاز مذبج براقبي بالعاصمة

كشف رئيس لجنة الاقتصاد والمالية والميزانية، بالجلس الشعبي الولائي للجزائر العاصمة، سعيدي عمر زبير، لـ "المساء"، أنّ اللجنة شرعت، أمس، في مناقشة مشروع الميزانية الأولية لولاية الجزائر لسنة 2019، وذلك في انتظار عرضها للمناقشة والمصادقة من قبل أعضاء المجلس، في دورة عادية تعقد في العاشر ديسمبر الجاري.

ز. ش. أوضح المتحدث أنّ اللجنة عقدت، أمس، بمقر المجلس وبحضور أعضاء الجهاز التنفيذي، عدّة جلسات لدراسة الإيرادات والنفقات المخصصة للتسيير والتجهيز للسنة المقبلة، كما سيتم النظر في مختلف النقاط التي تضمنها مشروع الميزانية، الاعتمادات المالية التي تخصص لمختلف القطاعات على مستوى ولاية الجزائر.

في هذا الصدد، كشف رئيس لجنة الاقتصاد لـ "المساء"، أنّ الميزانية الأولية لولاية الجزائر ونشاط 2019، قدرّت في الإيرادات والنفقات بحوالي 46 مليار دينار، وخصصت ولاية الجزائر مبلغا ماليا معتبرا قدر بـ 100 مليار سنتيم، لإنجاز المذبج الجديد على مستوى بلدية براقبي، حيث سيتم الانطلاق في تجسيده ميدانيا مباشرة بعد مصادقة أعضاء المجلس الشعبي الولائي على الميزانية الأولية للولاية، قريبا.

وينتظر حسب المتحدث، أن يتم بحث مشروع مذبج عصري، يعتمد فيه على جميع المعايير الدولية المعمول بها في هذا المجال على مستوى القطعة الأرضية المختارة بمنطقة براقبي، ويغطي كامل احتياجات مستهلكيها من اللحوم، تجسيدا للوعود التي قدمت لمعلم مذبج وريسو الذي سيتم هدمه بعد إنجاز البديل، بعد تأخر إنجازها لعدة سنوات، حيث تمت المصادقة عليه منذ سنة 2006.

على صعيد آخر، أوضح مصدرنا أنّه سيتم تجسيدها لتوسيعات المجلس الشعبي الولائي، التي أكد عليها في الدورة السابقة، إعادة تهيئة وفتح دور السينما المغلقة على مستوى بلدية العاصمة، وتسييرها بصفة مشتركة بين البلديات والمؤسسات الولائية، حيث خصص مبلغ مالي في مشروع ميزانية 2019، من أجل إعادة تهيئتها.

من جهة أخرى، ذكر سعيدي أنّ مشروع الميزانية، سيعرض عند الانتهاء من دراسته للتصويت، في دورة عادية بقاعة الاجتماعات في ولاية الجزائر،

## "سيال" توفّر 85 محطة لرفع المياه الزائدة

### مخطط وقائي لمنع رمي النفايات الصلبة بالمجاري

أكد مصدر مسؤول من مصالح ولاية الجزائر لـ "المساء"، أنّ التهيئة والتطهير المستمرين للمجاري المائية والوديان المتواجدة بولاية الجزائر من مختلف النفايات وتجهيز وتدعيم الشبكات الرئيسية لنقل المياه المستعملة ومياه الأمطار وكذا توفير محطات الرفع، من أهم العوامل التي تقلّل بصفة محسوسة حدة الفيضانات بالعاصمة.

تسمية زيداني أوضح، نفس المصدر، أنّ العامل الأساسي لتفاذي أو التقليل من حدّة الفيضانات بالعاصمة هو عدم تغطية هذه المجاري المائية أو تحويلها إلى طرقات، مؤكدا أنّ الوادي هو الوسيلة الناجحة للزائد من المياه المستعملة ومياه الأمطار إلى البحر، مشددا على ضرورة منع إنشاء أي بناية على ضفاف الوديان لتفاذي رمي النفايات الصلبة.

ولفت في هذا الصدد، إلى أنّ العاصمة تعرف منذ سنوات أشغال بناء كبرى ومتنوعة، مما أدى إلى ارتفاع كبير في نسبة النفايات الصلبة التي ترمى في المجاري المائية. وشدد نفس المصدر، على ضرورة إنجاز دراسات معمّقة حول موضوع إنشاء قنوات صرف المياه وكذا القيام بوضعها قبل تشييد المجمعات السكنية، موضحا أنّ إنجاز قنوات صرف المياه الذي يأتي بعد بناء المجمع السكني يكلف أموالا باهظة جدا. بالمقابل، أعدت شركة المياه والتطهير لولاية الجزائر "سيال" مخططا وقائيا متعلقا بالشبكة الرئيسية للتطهير التي تمتد على مسافة 3800 كلم، من أجل المراقبة المستمرة لأزيد من 60 نقطة سوداء متواجدة عبر المقاطعات الإدارية الـ 13، وسخرت "سيال" لمواجهة خطر الفيضانات جميع الإمكانيات المادية والبشرية في الحالات العادية وتكثيفها في حالة الأمطار الغزيرة لمراقبة بصفة مستمرة. كما تعمل المؤسسة الولائية، حسب مصدرنا، منذ سنوات على تجديد وتوسعة شبكات المياه القديمة وكذا إنشاء شبكات رئيسية لنقل المياه المستعملة ومياه الأمطار للوقاية من كل حادث قد يطرأ، مع توفير 85 محطة رفع المياه الزائدة بمختلف أنحاء العاصمة لتفاذي خطر الفيضانات. وتتمثّل مهمة محطات الرفع الموزعة عبر مختلف أنحاء إقليم ولاية الجزائر في رفع المياه الزائدة (مياه مستعملة ومياه الأمطار) من المجاري الجوفية ونقلها نحو مصبات أخرى، على غرار محطة الرفع بباب الزوار التي تقدر طاقتها بـ 24 ألف متر مكعب في الساعة أي بما يقدر بـ 2 مليون متر مكعب في الشهر وكذا محطات الرفع بكل من برج البحري والخروبة والأقبيّة الثلاث كوريفة بالحراش. وتقوم "سيال"، باستخراج 200 طن من الأوحال والمواد الصلبة يوميا من ثلاث محطات تطهير رئيسية المتواجدة بكل من براقبي وبنينا مسوس والرغاية وذلك لتفاذي أي احتمال لوقوع الفيضانات كإجراء وقائي لتفاذي نفس الظاهرة.

## انتخاب مجلس الإدارة وأعضاء الجمعية العامة

كما تم في السياق، انتخاب 03 أعضاء يشكلون المكتب المسير للجنة المراقبة، ويمثلون مناطق الوسط والشرق والغرب، علاوة عن انتخاب 03 أعضاء يشكلون المكتب المسير للجنة الاتصال. للإشارة، شهد الصندوق التعاوني الجزائري قبل عملية تجديد هيكله، انتخاب أعضاء الجمعية العامة لمناطق الوسط والشرق والغرب التي جرت عن طريق الاقتراع السري بمقر المديرية الجهوية للوسط بشار العقيد شعباني بالعاصمة، حيث أفضت العملية إلى انتخاب 08 أعضاء يمثلون المجلس على منطقتي الوسط، وسيتم خلال شهر ماي 2019، حسبما أكد رئيس الجمعية الإدارية عبد الحكيم باروك، عرض الميزانية السنوية الجديدة على الجمعية الانتخابية المكونة من 27 عضوا للدراسة والمناقشة، قبل المصادقة عليها من قبل مجلس الإدارة. م. أجوات

## تجديد هيكل الصندوق التعاوني الجزائري

تم تجديد الهياكل التسييرية للصندوق التعاوني الجزائري، مؤخرا، حيث منست العملية إعادة انتخاب أعضاء 03 لجان مسيرة للصندوق، وفق الاقتراع السري، ويتعلق الأمر بلجنة المجلس الإداري، ولجنة المراقبة، ولجنة الاتصال. وأسفرت عملية الانتخاب التي جرت يوم الخميس 29 نوفمبر المنصرم، بمقر الصندوق وأشرفت عليها المديرية الجهوية للوسط برئاسة سعيد نايت نعمان بحضور محضر قضائي، والمدير العام للصندوق يوسف رابحي ومهافظ الحسابات، وأعضاء الجمعية العامة الممثلين لمناطق الوسط والشرق والغرب، عن اختيار 05 أعضاء يشكلون المكتب المسير لمجالس الإدارة (اثنان عن منطقة الوسط، واثنان آخرون عن منطقة الشرق، وعضو عن منطق الغرب)، حيث تم التفاهم بين هؤلاء الأعضاء على إعادة تجديد الثقة في السيد عبد الحكيم باروك كرئيس لهذا المجلس.

### الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ولاية المدينة

لجنة ولاية للتسيير والتنظيم العقاري الحضري، ولاية المدينة

رقم التعريف الجبائي: 000526019004551

اعلان

طبقا لأحكام المادة 112 من المرسوم الرئاسي رقم 236/10 المؤرخ في 10/07/2010 المعدل والمتمم بالمرسوم الرئاسي رقم 98/11 المؤرخ في 10/03/2011 المعدل والمتمم بالمرسوم الرئاسي رقم 12/23 المؤرخ في 18/12/2010 المعدل والمتمم بالمرسوم الرئاسي رقم 13/03 المؤرخ في 13/03/2010 المعدل والمتمم بتنظيم الصفات العمومية.

- التعامل المعتمد: شركة تضامن مغربي وأولاد مثله بالسيد: مغربي عن الدين
- المقر الاجتماعي للمؤسسة: حي 400 مسكن عمارة 15 رقم 09 لولاء يعيش - ولاية البليدة -
- المبرور: 200 لولاء مسكن 32 رقم 09 لولاء يعيش - ولاية البليدة - "التمثيل المشترك" من هذا من أجل إنجاز المشروع
- 06-07-08 - مجموع 32 سكن + 24 محل تجاري بطنان الأرضي
- المساحة رقم 05-07-08 - المساحة رقم 05-07-08 - المساحة رقم 05-07-08
- مدة الإنجاز: 21 شهرا
- الأمر المعطى رقم 01 للتبليغ بتاريخ 2015/05/24
- بناء على إشارات المباشرة والمراسلات المتكررة والموجهة من طرف صاحب المشروع إلى شركة تضامن مغربي وأولاد مثله بالسيد: مغربي عن الدين
- عن الدين الكائن مقرها بس: حي 400 مسكن عمارة 15 رقم 09 لولاء يعيش - ولاية البليدة - "التمثيل المشترك" من هذا من أجل إنجاز المشروع
- المذكور أعلاه ونما على عدم استبعادكم لإشارات البلدية والتفاهم في الإنجاز بوجه اليك آخر إقرار من أجل الإجراء في رفع وتيرة الإنجاز
- وتقدم الورقة بالوسائل المادية والإمكانات البشرية في أجل ثمانية وأربعين ساعة 48 سا "قبل اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة".

### المكتب العمومي للتوثيق للأستاذ /

بلكي نور الدين

الكائن مقره بحي بوسعاق (E)

قطعة رقم 25 باب الزوار

ولاية الجزائر

### هبة قاعدة تجارية

بموجب عقد حرر بكتبتنا بتاريخ: 2018/11/29، قيد التسجيل، وهب السادة: الزعيبي خديجة والسيد: ناصر ناصر والسيد: ناصر مامه بيه والسيدة: ناصر سارة، لفائدة السيد / ناصر أحمد والسيد / ناصر محمو، أنصبتهم في قاعدة تجارية لمدة لبيع المواد الغذائية العامة، كاتبة بـ شارع محمد بلوزدار رقم 236، ولاية الجزائر، التقييم: مليون ومائتان وسبع وثلاثون ألف وخمسمائة دينار جزائري (دج. 1.237.500.00).

تودع نسختان من هذا العقد بمركز السجل التجاري لولاية الجزائر.

الموثق



## يوم دراسي بين "كناس" وقطاع العدالة بقسنطينة

## 480 ملاحقة ضد أرباب العمل منها 250 أمام القضاء

كشف رئيس قسم المنازعات بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال الأجراء بقسنطينة، أن الصندوق قام بتحرير 480 ملاحقة ضد أرباب العمل إلى غاية الثلاثي الثالث من السنة الجارية، منها 250 ملاحقة وشكوى قدمها الصندوق لدى الجهات القضائية في إطار التحصيل الجبري لاشتراكات أرباب العمل من أجل النظر فيها، مؤكداً ارتفاع الملاحقات مقارنة بسنة 2017 والتي لم تتجاوز الـ 450 ملاحقة.

• شيلة. ح



بقطاع العدالة من خلال العديد من جويني، خلال مداخلته، أرباب العمل المعنيين إلى ضرورة التقرب من الصندوق وتسوية وضعياتهم، وتسيير الاشتراكات قبيل اتخاذ الإجراءات القانونية ضدّهم، حيث أكد المسؤول أن مستحقات الصندوق بلغت 2.5 مليار دج، مؤكداً في نفس السياق، أن الهدف من مثل هذه الأيام الدراسية هو محاولة تحسيس أرباب العمل ودعوتهم إلى دفع ما عليهم من مستحقات، مع عرض التحفيزات التي يمنحها الصندوق قصد تجنب اللجوء إلى القضاء. وعرف اليوم الدراسي المنظم بالتنسيق مع قطاع العدالة بمقر المديرية الولائية لـ "كناس"، مشاركة مختلف الفاعلين

من أرباب العمل. من جهته، دعا المدير الولائي لـ "كناس" قسنطينة السيد عبد الله جويني، خلال مداخلته، أرباب العمل المعنيين إلى ضرورة التقرب من الصندوق وتسوية وضعياتهم، وتسيير الاشتراكات قبيل اتخاذ الإجراءات القانونية ضدّهم، حيث أكد المسؤول أن مستحقات الصندوق بلغت 2.5 مليار دج، مؤكداً في نفس السياق، أن الهدف من مثل هذه الأيام الدراسية هو محاولة تحسيس أرباب العمل ودعوتهم إلى دفع ما عليهم من مستحقات، مع عرض التحفيزات التي يمنحها الصندوق قصد تجنب اللجوء إلى القضاء. وعرف اليوم الدراسي المنظم بالتنسيق مع قطاع العدالة بمقر المديرية الولائية لـ "كناس"، مشاركة مختلف الفاعلين

أوضح المسؤول، خلال اليوم الدراسي المشترك بين الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي "كناس" بقسنطينة وقطاع العدالة، المنظم نهار أمس، أن جل المخالفات تملكت بعدم التصريح بالعمال وجنح احتجاز قسط العمل من خلال تهريب رب العمل من تسديد نسبة الـ 90 بالمائة من قيمة الضمان الاجتماعي، فضلاً عن جنحة إصدار شيك بدون رصيد وغيرها من المخالفات، مشيراً في السياق إلى أن لجوء الصندوق إلى أروقة العدالة يبقى آخر حل بعد اتخاذ كل السبل القانونية والإجراءات الإدارية كفتحهم الصندوق بتحرير محضر المراقبة والذي يثبت مخالفة عدم الدفع وغيرها زيادة على الطرق الودية والحملات التحسيسية التي قام بها "كناس" مع مختلف المعنيين

## جامعة بسكرة تناقش الحقوق المدنية والسياسية

التعرف على آليات الحماية الدولية والداخلية المرتبطة بمجال تلك الحقوق، فضلاً عن التعرف على واقع ومكانة الحقوق المدنية والسياسية في العديد من الأنظمة المقارنة واستعراض نماذج مقارنة للمؤسسات والهيئات المتابعة والمساهرة على ترقية الحقوق المدنية والسياسية في الدول العربية على وجه التحديد، فضلاً عن اقتراح الحلول الممكنة لتنفيذ وتميز الحقوق والحريات المدنية والسياسية للمواطن.

• نور الدين. ع

حلقة المجتمع السياسي بفتح معينة من الحقوق وتكرس ضمانات الدفاع عنها، مؤكداً أن ذلك ليس طرحة حديثاً. يضيف المتحدث، الذي قال "إن هذا نتاج جهود الفكر البشري الضارب بجذوره في عمق التاريخ، وضمن هذا السياق، تأتي طائفة من الحقوق المدنية والسياسية كإحدى تجليات ذلك". ولفت إلى أن تنظيم هذا النشاط العلمي، يصبو إلى تحقيق جملة من الأهداف المتمثلة في تحديد نطاق الحقوق المدنية والسياسية من حيث الاتساع والضيّق،

كشف الدكتور بن مشري، أستاذ التعليم العالي بقسم الحقوق بجامعة بسكرة، مدير مخبر "أثر الاجتهاد القضائي على حركة التشريع والحريات في الأنظمة"، في تصريح لـ "المساء"، عن أن عدد الجامعات المشاركة في أشغال الملتقى الوطني حول الحقوق المدنية والسياسية الذي ينطلق اليوم الثلاثاء، بلغ 20 جامعة و3 مراكز جامعية، مؤكداً أن "الموضوع يكتسي أهمية بالغة على ضوء الحركة التي تشهدها بلادنا في مجال حماية الحقوق والحريات". وأفاد أن "الملتقى يناقش إشكالية

التطبيق الممارس على طائفة من الحقوق رغم المساعي الدولية المتواصلة والمنادية بإفساح المجال أمام أفراد المجتمع، لتمكينهم من التمتع وممارسة حقوقهم المدنية والسياسية ومن دون وضع عراقيل أو عقبات في طريق ممارستها"، مضيفاً أن "المتابع للوضع الراهن الذي تشهده تلك الحقوق في أغلب الأنظمة المقارنة يلاحظ تلك الظواهر". واسترسل في سياق متصل، أن ديباجة الملتقى تشير إلى مسألة تمتع الفرد داخل

## سكيدة

## النظام القانوني لمراقبة الحماويات في ملتقى وطني

التحوية... إلى أين؟ والتحوية... لماذا؟، والتحوية... كيف، والتحوية... لمن؟، مؤكدة لـ "المساء"، أن الغرض من الأسئلة هو ربط مختلف الجسور بين كل الأطراف المختلفة المعنية بالتسيير اللوجستيكي للحماويات، ومن ثم العمل بالحماويات ضمن عملية النقل البحري، وإلى جانب هذا الهدف، أضافت الدكتورة شيروف، أن الملتقى يهدف أيضاً إلى تحقيق أهداف السياسة الاقتصادية الوطنية والاندماج الفعال في العولمة الاقتصادية، وأيضاً تنظيم العمل بالنقل عن طريق الحماويات والجمع بين النسيج القانوني والألف الوظيفية المتمثلة في إدارة الجمارك والمؤسسة المينائية، وبناء نسق متكامل بينهما، إضافة إلى تحديد المخاطر الجناحية المرتبطة بالنقل عن طريق الحماويات، وتوفير فرصة الحوار وتبادل المعلومات والتجارب بين المهتمين والباحثين، وكذا العاملين في حقل النقل عن طريق الحماويات.

وسيتطرق المشاركون في أشغال هذا الملتقى الوطني من أساتذة ودكاترة قدموا من العديد من جامعات الوطن، إلى مجموعة من المحاور الأساسية، وهي الإطار المفاهيمي للحماويات والنقل عن طريق الحماويات، والإطار العام لمنظومة النقل الدولي بالحماويات عبر الموانئ، والنظام القانوني للنقل البحري للبضائع عن طريق الحماويات في القانون، وتحديد الطبيعة القانونية لمختلف العمليات الواقعة على الحماويات بعنوان النقل البحري في الإقليم الجمركي وتكييفها، وآليات المتابعة ومراقبة الحماويات والنقل بالحماويات ودور إدارة الجمارك والمؤسسة المينائية في ذلك، زيادة إلى محور المسؤولية المدنية والجناحية للنقل البحري بالحماويات في التشريع الدولي وتطبيقاته في القانون الجزائري.

## تنفيذاً لبرامج عصرنة قطاع التكوين (خنشلة)

## المعالجة الآلية للمعطيات إجبارية بداية من جانفي 2019

سيرورة تجسيد العمل بالتطبيقات الخاصة بمعالجة مختلف المعلومات في مجالات البيداغوجيا، الموارد البشرية والتسيير المالي، ما سيسمح، حسب المتحدث، بخلق قاعدة معطيات متكاملة، عن كل ما يتعلق بالقطاع من الجانبين المادي والبشري، والذي سيساهم مستقبلاً في اختصار الجهد والوقت.

كما يأتي هذا اليوم لتذكير القائمين على مختلف المصالح المعنية عبر مؤسسات التكوين المهني بالولاية بأهمية إلزامية إدخال العمل بهذه التطبيقات حيز الخدمة والتي ستصبح إجبارية بداية من جانفي 2019، تطبيقاً لتعليمات الوزارة الوصية التي رفعت هي الأخيرة تحدي عصرنة القطاع وإدخال المعالجة الآلية لكافة المعلومات المتعلقة بمعطيات المصالح، لتكوين قاعدة معطيات مستخرصة الكثير من الجهد والوقت والمال، إذ باشرت في هذا الشأن إصلاحات عميقة، شملت إدراج الأنظمة الآلية لمعالجة المعطيات، تماشيًا مع العصرنة التي بدأتها عدد القطاعات على غرار الداخلية والعدالة.

• ع. ز

شكل موضوع النظام القانوني للحماويات وميكانيزمات الرقابة والمتابعة في ضوء التشريع الدولي الوطني، أشغال الملتقى الوطني الذي نظّمته كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة 20 أوت 55 بالتعاون مع مخبر القانون البحري والموانئ، صبيحة أمس، الاثنين، على مستوى المكتبة المركزية. وأكدت الدكتورة نهى شيروف لـ "المساء"، في هذا الشأن، أن الغرض من تنظيم هذا الملتقى الذي سيدوم يومين، هو إلقاء نظرة معمقة على مختلف جوانب الوسائل المعتمدة من قبل الهيئات والأجهزة المعنية بالنقل عن طريق الحماويات، لاسيما في إطار النقل البحري.

• بوجمعة ذيب

أوضحت المتحدث، أن كلية الحقوق والعلوم السياسية تولي أهمية كبيرة للموضوع، حيث شكّلت في إطار توأمة مع مخبر القانون البحري والموانئ، مشروع يتناول حيثيات نفس الأهداف المرجوة من الملتقى والمتمثلة في رصد مختلف السياسات ضمن استراتيجية تفعيل قطاع المال والأعمال بعنوان التبادلات التجارية المعقدة، التي من شأنها إلقاء نظرة مستشرقة على أحد أهم الوسائل التي اتخذت منحى خاصاً يتناسب واتجاه الدولة نحو ترسيخ وتكريس العولمة الرأسمالية، ومنه السير قفماً لإقرار مبادئها في توسيع دائرة المنافسة والمنافسة التجارية من خلال إلقاء الضوء على الحواصة كأداة ووسيلة، مع طرح مجموعة من التساؤلات المتعلقة بها، والتي تمثل في الأصل متغيرات وثوابت. وأشارت في السياق، إلى أن الملتقى سيجيب على جملة من الأسئلة منها

نظم قطاع التكوين والتعليم المهنيين لولاية خنشلة أمس، الاثنين، يومًا تحسيسياً وتكوينياً لفائدة مديري الملحقات، المراكز والمعاهد، فضلاً عن إدارات مختلف المصالح، كان موضوعه مدى تنفيذ برامج عصرنة قطاع التكوين على مستوى مختلف المصالح المعنية، وهي الفعالية التي احتضنها المعهد الوطني المتخصص للتكوين المهني "الهادي عمراني" بإشراف من المدير الولائي.

يأتي اليوم التكويني التحسيسية حول مدى تنفيذ برامج عصرنة قطاع التكوين حسب المدير الولائي عبد العزيز قادري، للوقوف على مدى

## المستفيدون يطالبون بسكناهم

بجميع الشكايات، غير أن بعض الأقاويل - حسبهم - أجلت عملية التوزيع. وحسب مصادر من البلدية، فإن السبب راجع إلى وجود بعض المشاكل التقنية على مستوى إحدى البنايات من مجموع هذه السككات، استدعت تدخّل مركز المراقبة التقنية للبناء الذي لم يصدر إلى حد الساعة أي تقرير، ليطالب أصحاب الـ 300 وحدة بقرار نهائي من المسؤول الأول عن الولاية والإفراج عن سكناهم. • شيلة. ح

## 300 وحدة اجتماعية ببلدية ديدوش مراد

إعتصم المستفيدون من حصة 300 وحدة سكنية اجتماعية ببلدية ديدوش مراد بقسنطين، أمس، أمام مقر ديوان الوالي للمطالبة بالإفراج عن سكناهم التي انتظروها لأزيد من 5 سنوات. طالب المعتصمون خلال وقفتهم، والي الولاية بالتدخل شخصياً للإفراج عن سكناهم بعدما تم إجراء القرعة لتوزيعها شهر ماي الفارط بعد حصولهم على مقررات الاستفادة منذ 2013، وأكدوا أن تعامل السلطات البلدية جعلهم يتسألون عن سبب تأجيل توزيع السككات، مشيرين في السياق، إلى أن سكناهم جاهزة وموصولة

إعتصم المستفيدون من حصة 300 وحدة سكنية اجتماعية ببلدية ديدوش مراد بقسنطين، أمس، أمام مقر ديوان الوالي للمطالبة بالإفراج عن سكناهم التي انتظروها لأزيد من 5 سنوات. طالب المعتصمون خلال وقفتهم، والي الولاية بالتدخل شخصياً للإفراج عن سكناهم بعدما تم إجراء القرعة لتوزيعها شهر ماي الفارط بعد حصولهم على مقررات الاستفادة منذ 2013، وأكدوا أن تعامل السلطات البلدية جعلهم يتسألون عن سبب تأجيل توزيع السككات، مشيرين في السياق، إلى أن سكناهم جاهزة وموصولة

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تشر.	الطبع مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للوسط	ANEP المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار وكالة الجزائر 01 شارع باستور - الجزائر العاصمة الهاتف : 73.71.28 / 73.76.78 73.30.43 / 73.95.59 الفاكس :	المقر الاجتماعي ، دار الصحافة عبد القادر شير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008 مديرية التحرير : 51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر الهاتف : 74.57.99 / 74.57.90 الفاكس :	El Massa شبكة أخبار أن تكون خبراً شركة ذات أسهم وأسمائها مأتملة مليون دينار جزائري 100.000.000 دج
أحمد مراكب	المدبر العام	صحة الإشهار	صحة الإشهار	أحمد مراكب

## إحصاء كل الجيوب العقارية العمومية نهاية أزمة توطين المشاريع بخنشلة

كشف والي خنشلة كمال نويصر أن مصالحه بادرت بالتنسيق مع مصالح مديرية التعمير والبناء، بإحصاء كل الجيوب العقارية المتواجدة بالبلديات، وهو ما تجسد فعليا باسترجاع عدد معتبر من المساحات العقارية، المثبتة، كملك خاص للدولة، بتثبيتات مصالح مديريات مسح الأراضي وتأكيدات من مصالح أملاك الدولة والحفظ العقاري، ثم وضعها في كتيب يحوي المساحة الإجمالية، وموقعها بالنسبة للارتفاعات العامة من حيث قربها من شبكات خطوط الكهرباء والطرق واليهاء الصالحة للشرب، ما سيسمح مستقبلا، حسب المسؤول، بتوطين أي برنامج تنموي ستندمج به الولاية بدون تضيق الوقت في البحث عن العقار.

ع-ز



لمشروع تنموي معين، وذكر والي نويصر أن عهد اشتراء عقارات من عند الخواص قد ولى في ظل استرجاع عدد هائل من الجيوب العقارية، بفضل عملية الإحصاء التي أنهتها مصالحه مؤخرا. وفي تعليقه على المتابعة بملف العقارات التي كانت اشترتها الدولة في عهد مسؤولين سابقين، أكد والي أنه لن يقبل بأي مساومات بعد تجدد طلبات تعويض عن أراض تم شراؤها سابقا، مثلاً بتدعيم الحامة وخنشلة المشروع معارضة أحد المواطنين من باعرة العقار محل مرور المشروع، مطالبا بتعويضات جديدة على مستوى الطريق الاجتماعي لبلدية قايس.

أوضح المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بولاية خنشلة نويصر كمال، اكتشاف العديد من الأوعية العقارية ملك للدولة، كانت مخفية عن عمد من قبل مسؤولين محليين، مؤكدا أنه لن يتسامح مع أي كان فيما يتعلق بالتعدي على العقار العمومي، وذلك عن قناعة وإيديولوجية ثابتة في ظل انتشار هذه الظاهرة عبر جل بلديات الولاية، حيث أضحى مواطنون خواص ينافسون مصالح الدولة في ملكها الثابت، وهو "أمر غير مقبول البتة"، حسب، "خاصة أن الدولة لا تنافس الخواص في أراضيهم، ولا تستغل أي عقار خاص بدون ملك ذي حق حقه، وهذا في الحالات التي تضيق فيها السبل على السلطات لإيجاد أوعية عقارية مناسبة

## فيما دعمت سوق أهراس إنتاج الكرز تطور كبير في زراعة التين الشوكي والزعران

قال نائب مدير بنك الفلاحة والتنمية الريفية "بدر" بولاية قالة محمد أومدور، إن زراعة التين الشوكي تطورت في ولاية سوق أهراس تطورا كبيرا من حيث المنتج، خاصة بعد استخراج الزيت والخل من هذه الفاكهة، مؤكدا أن هذا الميدان له مستقبل كبير، فيما يتطلع المنتجون لنيل شهادة "إيزو" للجودة. وأشار المسؤول إلى دعم مختلف المصالح لتجربة إنتاج الكرز، من خلال تخصيص أزيد من 200 هكتار لهذه العملية التي أخذت في الانتشار عبر الولاية.

وردة زرقين

تجزئة الموقع إلى عدة مقاطعات من أجل منح عقود امتياز في ظرف لم يتجاوز شهرين. وأوضح المصدر أنه منذ 25 سنة لم تمنح عقود الامتياز، فيما استفاد مؤخرا 76 فلاحا من هذه العقود، ثم تم بينها تمويل مشروعات كتجربة نموذجية، وكشف المتحدث "المساء" عن برمجة زيارة خلال الأسبوع، للوقوف على هذه التجربة ومعاينة نتائج المشروع، ومن ثمة متابعتها للاستمرار فيه، مضيفا أن هناك طلبات أخرى قيد الدراسة، وسيتم تقديم الموافقة عليها، لاسيما أن فلاحين سوق أهراس يتطلعون إلى زراعة الكرز. وقال المسؤول إنه تم في هذا الشأن استصلاح أراض فلاحية على مساحة تزيد عن 200 هكتار، عُزمت في شكل مستثمرات لغراس أشجار "حب الملوك" بعدما وفرت المياه الكافية لسقي الحقول. وأكد نائب مدير البنك أن هناك خطوات لمضاعفة المساحة في زراعة الكرز بعد النجاح الذي حققته المنطقة في إنتاج هذه الفاكهة، وتطرق في هذا السياق، لمشكل الماء الذي يواجهه فلاحو قالة وسوق أهراس، وأضاف أنه قدم في هذا الصدد، طلبا للمصالحة الفلاحية والري، يشمل قائمة بأسماء الفلاحين من أجل الحصول على تراخيص لإنجاز آبار، مؤكدا أن العملية لم تتخلل بعد، داعيا إلى ضرورة حل مشكل الآبار وعواقب توصيل الماء من أجل تمكين الأراضي الفلاحية من الإنتاج. كما أبرز جهود الوالي السابق لسوق أهراس الذي تعهد بإنجاز آبار مائية مع محطات لضخ المياه في الأحواض لاستعمالها في السقي، مضيفا أنه إذا تحققت أساليب نجاح المشروع فيما يخص الآبار، فيمكن الاستمرار في هذه التجربة.



إنتاج جيد. واستقبل بنك الفلاحة والتنمية الريفية بقالة، ملفا واحدا لتمويل هذا المشروع، معتبرا التمويل في هذه المادة في إطار القرض الرفيق، حالة جديدة في المنطقة، لاسيما وهو في بداية أول موسم له في المنتج. ويجتهد فلاحو سوق أهراس في إنتاج مادة الزعران التي تباع بثمن باهظ، كما تعتمد السلطات خلق قطب يهتم بالصناعة التحولية لمستخلصات هذه النبتة، حيث تستفيد ولاية سوق أهراس من متابعة العملية يقوم بها مكتب دراسات أجنبي في إطار الشراكة، وأوضح محدثنا أن تجربة زراعة التين الشوكي والزعران بولاية سوق أهراس، يمكن أن تساهم في دخول مرحلة التصدير، مما يساهم في تدعيم الاقتصاد الوطني من جهة، وجلب العملة الصعبة للخزينة العمومية من جهة أخرى.

### استثمارات واعدة في زراعة الكرز

أفاد نائب مدير بنك الفلاحة والتنمية الريفية بقالة السيد محمد أومدور، بأن ولاية سوق أهراس تعرف نجاحا في زراعة أشجار الكرز بما يُعرف بـ "حب الملوك". وتم إنجاز محيط يخص هذه الفاكهة، وذلك بمحيط تم استصلاحه منطقة جبل، ساهمت فيه السلطات العمومية بوساقتها، حيث تم

كشف نفس المصدر أن سوق أهراس توجد بها مختلف مراحل العملية انطلاقا من الإنتاج إلى التسويق، إلى جانب وجود طلبات لتصدير التين الشوكي، مشيرا في نفس السياق، إلى وجود استثمارات كبيرة في شعبة التين الشوكي المعروف بـ "الهندي" في هذه الولاية، وهذا بعد ما تم تطوير إنتاجه في عدة مناطق بها. وكانت الغرفة الفلاحية بسوق أهراس نظمت منذ حوالي 04 سنوات، ملتقى دوليا خاصا بإنتاج التين الشوكي بحضور خبراء من أوروبا وأمريكا اللاتينية، ثم خلاله تبني الفكرة إثر تداول كيفية إنتاج مستخرجات "الهندي"، فيما أكد المتحدث "المساء"، أن سوق أهراس مؤهلة لأن تصبح قطبا لإنتاج هذه المادة في إطار عقود الشراكة مع الأجانب، خاصة بعد أن أكدت عملية المصادقة على المنتج بمعاهد دولية، قيمته الغنية، مضيفا أن العملية والتجارة مستمرة حاليا لاستخراج بعض المواد الأخرى من التين الشوكي، لاسيما أن السلطات المحلية تعمل على مواصلة دعم إنتاج مستخلصاته. كما تحدث المسؤول عن تطور نبتة الزعران بسوق أهراس. وقال إن الجهود المبذولة في هذا المجال تتطور في هذه الولاية

### الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

#### إعلان عن توظيف

تعلن مديرية الأشغال العمومية لولاية المسيلة عن إجراء مسابقة للتوظيف الخارجي على أساس الشهادات للرتبة المبينة أدناه:

الرتبة	نمط التوظيف	شروط الالتحاق	التخصصات المطلوبة	عدد المقاعد المتاحة	مكان التوظيف	شروط أخرى
مهندس دولة في الأشغال العمومية	مسابقة على أساس الشهادات	المترشحون الحائزون لشهادة مهندس دولة أو شهادة معادلة لها	- الأشغال العمومية - الهندسة المدنية تخصص طرق و منشآت فنية - الهندسة المدنية التخصصات التقنية - الهندسة المدنية تخصص منشآت فنية - الهندسة المدنية تخصص منشآت الطرق - الهندسة المدنية تخصص امراض المنشآت الفنية - الهندسة المدنية تخصص هندسة طرق المواصلات و منشآت فنية - الهندسة المدنية تخصص منشآت فنية وبنية تحتية - الهندسة المدنية تخصص هندسة مدنية بحرية - الهندسة المدنية تخصص جيو تكتني.	01	القسم الفرعي للأشغال العمومية بوزارة بوسعادة	

يجب أن يحتوي ملف الترشيح على الوثائق التالية :  
1- طلب خطي 2- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية 3- نسخة من الشهادة المطلوبة 4- كشف النقاط لمسار الدراسة أو التكوين 5- استمارة معلومات تملأ بعناية من طلب المترشح تسحب من الإدارة أو من الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للتوظيف العمومية [www.concours-fonction-publique.gov.dz](http://www.concours-fonction-publique.gov.dz) أو [www.dgfp.gov.dz](http://www.dgfp.gov.dz)  
6- شهادات العمل تثبت الخبرة المهنية المكتسبة إن وجدت  
- تحديد أجال التسجيلات و إدراج الملفات: تحديد فترة التسجيلات بـ 15 يوم عمل ابتداء من أول يوم لظهور الإشهار في الجرائد الوطنية  
- تودع ملفات الترشيح كاملة لدى مديرية الأشغال العمومية الحي الإداري رقم 02 بجانب الطريق الحضري رقم 11 (Voie 11) المسيلة (28000) .  
ملاحظة :  
- لا تؤخذ بعين الاعتبار الملفات الناقصة أو تلك الواردة خارج أجال التسجيلات.

المدير

### الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مديرية السكن لولاية تمنراست  
الرقم الجبالي: 01311019003559

#### إعلان عن منح مؤقت لمشروع

طبقا للمادتين 65 و 161 من المرسوم الرئاسي رقم : 247/15 المؤرخ في 15/09/2010 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتوقيضات المرفق العام.

تعلن مديرية السكن لولاية تمنراست لكل المشاركين في طلب العروض الوطني مفتوح رقم 10 : 2018 قصد اتمام اجاز 30 مسكن إلزامي ( مركز الحياة اتول )

الحصة رقم 02 : 14 مسكن إلزامي

، الصادرة بتاريخ 06 نوفمبر 2018 بجريدة المساء وبتاريخ 07 نوفمبر 2018 بجريدة le courrier d'Algérie و النشر الرسمية للمتعامل العمومي BOMOP، بأن طلب العروض الوطني المفتوح تم منح حصته مؤقتا حسب الجدول التالي :

اسم المؤسسة	المشروع	الرقم الجبالي للمؤسسة	نقطة العرض التقني	مبلغ العرض بكل الرسوم (ج)	المبلغ بعد التصحيح بكل الرسوم (ج)	مدة الاجاز	الملاحظة
مؤسسة العلوي عبدالله	الحصة رقم 02 : 14 مسكن إلزامي	000801219000851	51.33	38 117 225.68	38 117 223.54	12 شهر	اق عرض

يمكن للمشاركين في طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا أن يطلعوا على نتائج عروضهم التقنية والمالية خلال 03 أيام ابتداء من تاريخ صدور هذا الإعلان عن المنح المؤقت و يمكن أن يرفعوا طعن أمام لجنة الصفقات العمومية للولاية في أجل لا يتعدى 10 أيام ابتداء من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان ، طبقا للمادة 82 من المرسوم الرئاسي رقم : 247/15 المؤرخ في 15/09/2010 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتوقيضات المرفق العام. العرض الوحيد



## إحياء اليوم العالمي للمعاقين

# مراجعة بعض القوانين المتعلقة بحماية ذوي الإعاقة

أكدت وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة عمل الدولة على تسهيل استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من جميع حقوقهم تسهيلا لادماجهم في الحياة الاجتماعية، ومن أجل ذلك فإن الوزارة تعترم مراجعة بعض القوانين المتعلقة بحماية الأشخاص المعوقين وترقيتهم ومنه القانون رقم 02-09، حتى يستوعب المتطلبات الراهنة والمستجدات الوطنية، حسبما كشفه الأمين العام بالوزارة رابح حمدي خلال إشرافه أمس بيوومرداس على إحياء اليوم العالمي للمعاقين المصادف 03 ديسمبر من كل سنة.

حنان. س

كل نشاطات المجتمع الاقتصادية والثقافية والرياضية والترفيهية، مؤكدا التزام كل القطاعات الوزارية بضمان احترام معايير تسهيل الوصول في مشاريعها الجديدة، مذكرا بتوقيع وزيرة التضامن بمعية وزير السكن مؤخرا على اتفاقية إطار تتعلق بتسهيل وصول الأشخاص المعوقين إلى المحيط المبنى والتجهيزات المفتوحة للجمهور، سمحت بمنح المعاقين مساكن مكيفة بالطوابق الأرضية.

وفي ذات الصدد، ذكر المتحدث بتسهيل الوصول للمعاقين سمعي إلى المعلومات والمعارف من خلال إطلاق الوزارة لبرنامج موسيعة الإشارات الجرافية، كما تم كذلك وضع المطبعة الرقمية للبرائل لفائدة المتدربين ذوي الإعاقة البصرية، ووضعها تحت تصرف الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، وهو ما سمح باستفادة كل المكفوفين المتدربين من الكتاب المدرسي بلغة البرائل في كل المواد ويسكن الأطوار التعليمية، ودعا أخيرا إلى بذل المزيد من الجهد للعمل على تحقيق تطلعات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة كشريحة هامة من المجتمع في إطار المبادئ الاجتماعية للدولة الجزائرية.



التضامنية الممولة من الصندوق الخاص للتضامن الوطني خلال السنة الجارية، كما تم تخصيص مبلغ مالي 200 مليون دينار لتغطية مصاريف النقل لكل حاملي بطاقة الإعاقة، وهي الأغلفة المالية المعتبرة التي تعكس حجم اهتمام الدولة بحماية ذوي الاحتياجات الخاصة وغيرها من الفئات الهشة بالمجتمع.

وعن الشعار المرفوع من طرف الأمم المتحدة لإحياء ذات المناسبة، أبرز ممثل وزارة التضامن بان تسهيل الوصول هو السبيل لمشاركة الأشخاص المعاقين في

وقال الأمين العام لوزارة التضامن إن القطاع ماض في عصرنة الإدارة ورقمنة جميع البرامج والأليات الاجتماعية، لاسيما ما تعلق منها بالأشخاص حاملي بطاقة الإعاقة وكذا المستفيدين من المنح والتغطية الاجتماعية ومختلف الخدمات، وأضاف في كلمة ألقاها بيوومرداس بمناسبة احتضان الولاية للاحتفالات الرسمية باليوم العالمي للمعاقين الذي اختير له هذه السنة شعار "تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة وضمان الشمول والمساواة"، بأن لجنة قطاعية تشغل على الشق الاجتماعي المتعلق بسلامة تقييم الإعاقة الذي فرغ المعهد الوطني للصحة العمومية من إعداد شقه الطبي مؤخرا، مذكرا في هذا السياق بالاهتمام الذي يوليه برنامج رئيس الجمهورية بفئة المعاقين من خلال الإعانات المباشرة وغير المباشرة المتمثلة في المساعدات المالية والتغطية الاجتماعية والتكفل بمصاريف التربية والتعليم المتخصص والإدماج المهني وغيرها.

في هذا الصدد، ذكر ممثل الوزارة، غنية الدالية، بأن عدد الأشخاص المعوقين بنسبة 7100 المعاجزين كليا عن العمل والبالغين 18 سنة على الأقل ويدون دخل

## حي "خاتر عبد القادر" بسعيدة تأخر التهيئة يثير قلق السكان

استنكر سكان حي "خاتر عبد القادر" أو ما يعرف بحي "عمروس" بولاية بسعيدة، الوضعية التي تحيط بهم جراء تأخر مشروع التهيئة الحضرية، والتي أصبحت مطلبا هاما لقاطنيها الذين يعانون خلال فصل الشتاء، بسبب وضعية الطرق المتهترئة التي تكثر بها الحفر والمطبات، أكد ممثلون عن السكان في هذا الصدد، أنهم يعيشون سنوات وضعها مزرية نتيجة تدهور قنوات الصرف الصحي، مما أدى إلى انتشار الروائح الكريهة في أرجاء الحي، إضافة إلى غياب الأصفة والطرق، وهو ما بات يشوه المنظر تماما. وما زاد الطين بلة، حسب تأكيدهم، "الانتشار الفظيع للأوساخ والغياب التام للإنارة العمومية"، هذا الوضع دفع السكان إلى المطالبة بحلول عاجلة من أجل تسوية وضعية حيهم.

من جهته، أكد مدير التعمير والهندسة المعمارية والبناء بولاية بسعيدة، محمد عبو حسني، في رده على هذه الانشغالات، أن عملية تهيئة هذا الحي يُرجم فور إنهاء الإجراءات الإدارية لاختيار المقاولات التي ستوكل لها أشغال التهيئة، مشيرا إلى انطلاق عمليات التهيئة مع بداية السنة الجديدة.

## بلدية وادي الفضة (الشلف) مخطط جديد لحركة المرور

دخل المخطط الجديد لحركة المرور في بلدية وادي الفضة بالشلف، هذا الأسبوع، حيز التنفيذ، حسب مصالح البلدية، في إطار تنظيم حركة المرور والالتزام بإشارات المرور الموضوعة على مستوى الشوارع الرئيسية، على غرار شوارع "الثورة"، العقيد عميروش، صادق، أول نوفمبر" وباقي الشوارع التي يمسها المخطط الجديد. تمت دراسة الإشارات التي تم وضعها من مختلف أطراف الحي والدرك الوطني، مصالح الأشغال العمومية، مديرية النقل ومصالح البلدية التي دعت الساكنين إلى احترام إشارات المرور، من أجل تقادي الاكتظاظ وتسهيل عملية التوقف، خاصة على مستوى الطريق الوطني رقم 04 الذي يعرف ازدحاما في بعض الفترات، إلى جانب القضاء على التوقف العشوائي في بعض النقاط.

• م. عبد الكريم

## بلدية سنجان 17 مليار سنتيم للتزويد بالماء

علمت "المساء" من مصادر مطلعة، بتخصيص حوالي 17 مليار سنتيم، لإنجاز مشروع هام سيسمى بالدرجة الأولى الجهة الشمالية لبلدية سنجان، قصد القضاء على مشكل التذبذب الحاصل في التزود بالمياه الصالحة للشرب بهذه المنطقة. تضم هذه العملية تزويد العديد من المناطق بالبلدية، كالكحالة، الطوافرية، الصوامت، بني ودرن، أولاد هني، الشرايرية، الخلالية، المناطق، من أجل إيصال هذه المادة الحيوية التي تبقى المطلب الأساسي للسكان، وقد تم حسب مصالح البلدية، الإعلان عن المناقصة، واختيار المقاول التي ستقوم بإنجاز هذا المشروع.

• م. عبد الكريم

## إنشاء مؤسسات خاصة بالمعاقين ذهنيا مرسوم خاص يؤطر الاستثمار الخاص

أفاد الأمين العام لوزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة رابح حمدي، بأن الوزارة وأمام تزايد قوائم الانتظار في الإعاقة الذهنية قد أصدرت خلال سبتمبر 2018، مرسوما تنفيذا تحت رقم 18-221 الذي يحدد شروط إنشاء مؤسسات خاصة للتربية والتعليم المتخصصة للأطفال المعوقين ذهنيا وتنظيمها وسيرها ومراقبتها، وحيا مبادرة والي ولاية بومرداس محمد سلماني الذي وعد بمنح قطع أرضية في إطار الاستثمار الخاص لكل من يرغب في إنجاز مثل هذه المؤسسات، كان ذلك أمس بمناسبة إحياء اليوم العالمي للمعاقين بدار الثقافة "رشيد ميموني" على هامش زيارة المعرض المقام بذات المناسبة.

حنان. س

## تشغيل ذوي الإعاقة توأمة مع وزارة العمل الفرنسية

استفاد قطاع التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، مؤخرا، من إبرام توأمة مع وزارة العمل الفرنسية في إطار برنامج دعم تنفيذ اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي (A3 P). تهدف التوأمة إلى تقوية قدرات قطاع التضامن في وضع استراتيجية وطنية في مجال تشغيل الأشخاص المعوقين، حسبما كشفه الأمين العام بالوزارة رابح حمدي أمس بيوومرداس، وقال إن مصالح الوزارة تراقق مؤسسات المساعدة عن طريق فرق العمل المفتوحة من طرف الجمعيات، مؤكدا بالاقبال على تشجيع الأشخاص المعاقين على الاستفادة من الترتيب التي تشرف عليها كل من وكالة التنمية الاجتماعية والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

حنان. س

## دائرة مغنية تشديد على إنهاء المشاريع المتأخرة

شدد والي لمسان، السيد علي بن يعيش، على هامش الزيارة الميدانية التي قادته إلى دائرة مغنية، على المقاولات المكلفة بإنجاز مقر الدائرة الجديدة، الإسراع في إتمام أشغال هذا المرفق الإداري الجديد المتواجد بالمدخل الغربي للبلدية، وعرف تأخرا في الإنجاز، لتسليمه في أواخر الشهر الجاري.

• ل. عبد الحليم

قرر الوالي خلال معاينة يحي بلال، مركز التسليم العلمية المتوقعة به الأشغال، تحويل تسيير المشغول إلى مديرية التجهيزات العمومية لإعطاءه نفسا جديدا. كما وقف يحيي الشهداء على مشروع 1000 وحدة سكنية بصيغة "عدل" الموجودة في طور الإنجاز، وتفقد أيضا أشغال التهيئة الخارجية للسكنات الاجتماعية المقدره بـ 1075/540 وحدة التي انتهت بها الأشغال، فيما برزت زرعها في أقرب الآجال. كانت آخر نقطة له في هذه الزيارة، المؤسسة الاستشفائية لإسكان مغنية، حيث وقف على وضعية المستشفى الذي عرف اختلالات في التسيير في الأونة الأخيرة،

## عين تموشنت انطلاق إنجاز 400 سكن بصيغة "عدل"

برنامج 133 وحدة سكنية ضمن نمط العمومي الإيجاري، و60 وحدة أخرى في صيغة السكن الريفي و50 وحدة في نمط (أل.ب.يا)، كما تمت مؤخرا، إعادة إطلاق مشروع إنجاز 64 سكنا بصيغة التساهمي الذي عرف تماطلا في الإنجاز، ويعود إلى برنامج 2006، تبقى هذه الوحدات، حسب رئيس المجلس البلدي، غير كافية، موازة مع كثرة الطلبات المسجلة. علما أن الوعاء العقاري لنفس البلدية عرف توسعا هاما بفضل مخطط شغل الأراضي، مضافا أن تسوية مشكل عقود السكنات يحيي "الشهداء" قطعنا أشواطا كبيرة، وسينتهي المشكل قريبا، حيث تم الاستئجار بالمرسوم رقم 69، فيما يبقى بعض الأشكال مطروحا على مستوى مديرية الحفظ العقاري.

• محمد عبيد

## صالون المنتج المحلي 50 عارضا يبرزون قدراتهم التنافسية

انطلقت فعاليات صالون المنتج المحلي، أول أمس، تحت شعار "الأيام الجزائرية للجودة والابتكار"، سيدوم إلى غاية 18 ديسمبر الجاري بمكتبة مالك بن نبي" بعين تموشنت. أوصح المظنون أن التظاهرة التي يشرف عليها قطاع الصناعة والمناجم، تهدف إلى ترقية جودة المنتج الوطني، وتحسين المستهلكين والمتعاملين الاقتصاديين بإشكالية جودة المنتج ومطابقته للمعايير الدولية. أشارت نفس المصدر إلى أن الصالون شهد مشاركة 50 عارضا في اليوم الأول منه، وحسب رئيسة مصلحة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بقطاع الصناعة والمناجم، السيدة أمال بوجيلة، فإن التظاهرة جاءت بقرار من الوزارة الوصية، بالتنسيق مع المصالح الولائية، وعلى رأسها السيدة الوالي، بهدف التعريف بالمنتج الوطني المحلي وتحفيز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لعملية الابتكار والترويج من أجل التنافسية الوطنية، مع اكتشاف المواهب والطاقات.

• محمد عبيد

## عناية 36 إصابة جديدة بـ"السيدا"

كشفت عضو من جمعية "أنيس" لمكافحة مرض "السيدا"، خلال يوم تحسيسي بمركز الترفيه العلمي، عن تسجيل 36 حالة إصابة جديدة منذ بداية كشف المركز المرجعي للتكفل بمرضى "السيدا" في عناية، وهو ما يتطلب لقاء جواريا وتحسيسيا يخص توعية الشباب بمختلف أعمارهم، نظرا لخطورة المرض وشرح آليات الوقاية من مرض الخطيئة، كما يطلقون عليه. حسب عضو جمعية "أنيس"، فإن خرجاتها الميدانية تساهم في التقرب من المواطنين، مع تقليص عدد حالات الإصابة، وفق الاستراتيجية الوطنية التي وضعتها الوزارة لمكافحة العداء، وحسب المتكلمين بهذا المرض، فإن برنامج الوزارة يمتد إلى غاية سنة 2020، وعليه سيستفيد مرضى "السيدا" من العلاج بالمجان بـ15 مركز علاج.

حسب المركز المرجعي لعلاج المرضى بمستشفى الضريان في عناية، هناك تكفل طبي ووقائي بالمركز، مع تسجيل 440 حالة مؤكدة في الوقت الراهن، وتزايد حالات الإصابة خلال السنوات الأخيرة، وأول حالة سجلت في عناية كانت سنة 1988، حسب نفس الجهة، هناك تسارع في السنوات الأخيرة في انتشار المرض من سنة 2011 إلى 2018، حيث تم تسجيل 300 حالة، أي ما يعادل 62 بالمائة، والعدد في ارتفاع كبير، علما أن الفريق الطبي أصبح أكثر وعيا من خلال توسيع آليات الحوار والإصغاء للمرضى، ويتم إجراء تحاليل طبية، وقد أصبح أمرا عاديا، مع الحرص على الكشف المبكر عن المرض.

حسب الأطباء، فإن العلاج الخاص بمرض "السيدا" يتوقف على الوقاية حتى لا ينتقل المرض من شخص إلى آخر، وأكد القائمون على العلاج والتكفل بالمرضى على ضرورة اندماج المريض اجتماعيا وتقبل المرض من أجل تسهيل العلاج ومنع انتقال العدوى لأفراد عائلته.

• سميرة عوام

## "زواج ليلة تدبيره عام" حفلات "الزواج المختصر" تفك قيود الأعراس الحديثة

تخلت العائلات الجزائرية خلال الأونة الأخيرة، عن بعض العادات والتقاليد التي عرفت بها الأعراس، والتي يميزها البذخ وكثرة المصاريف التي تترجمها التصديرة التي يصل سعرها إلى أزيد من 60 مليون سنتيم، إلا أن غلاء المعيشة وسياسة ترشيد النفقات التي بات يعيشها الجزائري، جعلته يميل إلى تبني إقامة حفل الزواج المختصر، لتفادي المصاريف الكثيرة التي أثقلت كاهله، خاصة بالنسبة للعائلات محدودة الدخل.

• ساعد سعود شهيرة



أشارت شهيرة، مقبلة على الزواج، إلى أن المصاريف الثقيلة جعلت عرائس اليوم يفكرن في اقتناء ما ينفعهن من ملابس "التصديرة"، على عكس ما كان في وقت مضى، إذ كانت العروس ترتدي أزيد من ست تديلات مختلفة بين "الكراكو، القفطان، الجبة القبايلية، البنوار السطافي والشاوي" وحتى "الساري الهندي"، تضيف قائلة "دون نسيان أسعار الحلويات والديسك جوكي أو المغنين، لهذا اخترت أن تكون ملابس التصديرة وفق أصلي، أي الكراكو فقط للحفاظ على العادات، رغم أن سعره يزيد عن خمسة ملايين، فكل ما أتمناه هو السعادة الزوجية".

ولأن الكثير من العائلات اختارت قاعة الحفلات لأشهر شهيرة، مقبلة على الزواج، إلى أن المصاريف الثقيلة جعلت عرائس اليوم يفكرن في اقتناء ما ينفعهن من ملابس "التصديرة"، على عكس ما كان في وقت مضى، إذ كانت العروس ترتدي أزيد من ست تديلات مختلفة بين "الكراكو، القفطان، الجبة القبايلية، البنوار السطافي والشاوي" وحتى "الساري الهندي"، تضيف قائلة "دون نسيان أسعار الحلويات والديسك جوكي أو المغنين، لهذا اخترت أن تكون ملابس التصديرة وفق أصلي، أي الكراكو فقط للحفاظ على العادات، رغم أن سعره يزيد عن خمسة ملايين، فكل ما أتمناه هو السعادة الزوجية".

تعمل العديد من العائلات الجزائرية على تخفيف مصاريف الأعراس الباهظة التي تزداد يوما بعد آخر، بعدما كانت تخرج من الفرح بكاهل مثقل بالديون، بسبب حرصها على أن يكون يوم العرس مثاليا ويضرب به المثل، فكثيرا ما وقفنا على أعراس شملت فيها علب الحلوى أربعة أنواع، وفق سعرها 1000 دج، زيادة على سعر العلية الذي يتراوح بين 500 و800 دج، زيادة على تكاليف التصديرة والضيافة وما جادت به طاولات العشاء أو "طبق الحلال"، الذي تحرص فيه صاحبة العرس على أن يكون في المستوى حتى يبقى حديث العامة لفترة طويلة، لكن المتغيرات التي شهدتها عصر السرعة عصفت بدورها على الأعراس، فبعدما كانت العائلات تقوم بكراء القاعة على الساعة الثانية زوالا، أصبحت في متناولها من الساعة الرابعة مساء إلى التاسعة ليلا، أي إلى حين إكمال العشاء، مع إلغاء فقرة القهوة بالحلويات من البرنامج، بعدما أصبحت أسعار حلويات اللوز والجوز والبنديق ملتهبة، تتراوح بين 150 إلى 250 دج للقطعة الواحدة، كونها كانت تشكل هاجسا لمحدودي الدخل.

المتغيرات الاقتصادية التي عرفتتها الأسر، جعلت الباحث عن إكمال دينه ينتهج طريق الفرح المختصر، وقد باتت قاعدة عامة انتهجتها معظم الأسر لتتوفيق بين المصاريف الكثيرة، بداية من المهر وتكاليف قاعة الأعراس وعشاء الحلال، كما يقال في الأوساط الشعبية، حيث بات ملاذ الكثيرين للهروب من المصاريف الكثيرة، وهو بمثابة عادة ضرورية يتم فيه دعوى الأقارب والأصدقاء، وغالبا ما تقتصر الدعوة على الرجال فقط.

### قاعات الأعراس 50 مليون

تحدثت "المساء" في هذا الموضوع مع بعض المقيلات على الزواج، وأشرفن في معرض حديثهن إلى أنهن وجدن في "الفرح المختصر" منفذا للهروب من المصاريف التي رأين أنه يمكن استغلالها في أمور أخرى أكثر أهمية، بداية قالت سمية، عاملة في أحد المكاتب العقارية "أرى أن تكاليف العرس في وقتنا كثيرة، وأنا شخصيا لا أستطيع دفع كل تلك المبالغ القسمة على العشاء والحلويات والألبسة، ودون شك قاعة الأعراس التي أصبحت بالملايين، فقررت التحضير لزواج مختصر من خلال عشاء بسيط بين الأحباب بفساتن العمر الأبيض، دون ارتداء ملابس التصديرة، فهي باهظة الثمن، إذ يتراوح سعر القفطان البسيط بين 50 ألفا دج و80

### عين تموشنت

## يوم دراسي جهوي لمرضى "الهيروفيليا"

كان مرض الهيروفيليا محور يوم دراسي تحسيسي، أشرفت على تنظيمه وزارة الصحة، بمشاركة مديرية الصحة والجمعية الوطنية لمرضى "الهيروفيليا" الجزائريين بعين تموشنت، مؤخرا، بحضور جمع من الأطباء والدكاترة المختصين في المجال.

تم التطرق للعديد من المحاور، وكان أهمها التكفل بمرضى "الهيروفيليا" في عيادات جراحة الأسنان، وهو الموضوع الذي شرحه الأخصائيون في اليوم الدراسي الجهوي الأول لمرضى "الهيروفيليا"، عرف تداخل ثلاثة أطباء وثلاثة بروفيسورات مختصين محاضرين، لإثراء الموضوع الذي عرف مشاركة أطباء من جميع أنحاء الغرب الجزائري.

حسب رئيسة لجنة التنظيم، السيدة سميرة بن علي، تم التطرق من قبل الأخصائيين للأمراض الدموية، بهدف إعطاء نظرة عامة عن كيفية التنسيق بين قسم الأمراض الدموية وجراحة الأسنان، لأن التكفل بهذا الداء ليس سهلا، وجراح الأسنان لا يستطيع التكفل به بمفرده، وهو ما يستدعي التنسيق بين الطرفين.

• محمد عبيد

### لمياء شيرادي عضو بجمعية الوصال لـ"المساء":

## حمل بطاقة الزمرة الدموية ثقافة يفقدها الجزائري



### عيادة التوليد ببجاية | الإقبال متزايد على العمليات القيصرية

حالة التي تم تسجيلها على مستوى عيادة التوليد، في الوقت الذي ارتفع العدد إلى 391 عملية قيصرية خلال شهر جويلية، من أصل 1114 حالة، كما تم تسجيل 333 عملية خلال شهر أوت الماضي. أكد مسؤولو مصلحة التوليد على مستوى عيادة تاركة أوزمور، استقبال عشرات الحالات من مختلف المناطق، يتم التكفل بها بعد أن يتم إجراء الفحوص اللازمة، ورغم أن عددا كبيرا من النساء يفضلن اللجوء إلى العمليات القيصرية، إلا أن الأخصائيين حذروا من الأخطار التي تخلفها على حياة النساء، وهو ما يستدعي إعادة النظر في حالات إجراء العمليات القيصرية والقيام بها عند الضرورة.

• الحسن حامة

تعرف عيادات التوليد بولاية بجاية، زيادة إقبال الحوامل على وضع موالدهن عن طريق العمليات القيصرية، وتفاذي الولادة الطبيعية لأسباب مختلفة. علمت "المساء" في هذا الإطار، أن نسبة الولادة بالعمليات القيصرية تمثل 30 بالمائة من مجموع الولادات على مستوى عيادة التوليد بتاركة أوزمور، وهو ما اعتبره الأخصائيون رقما مرتفعا لعدة أسباب، في ظل الأخطار التي تنجر عن اللجوء إلى هذه العمليات على حياة النساء والأطفال. يبدو أن عدد الولادات يعرف ارتفاعا نسبيا خلال فصل الصيف، حيث تم تسجيل أرقام مختلفة، بدليل أنه تم إحصاء 331 ولادة عن طريق العمليات القيصرية خلال شهر جوان الماضي، من أصل 1034

دعت لمياء شيرادي، عضو بجمعية "وصال" الخيرية، إلى ضرورة تبني عادة حمل بطاقة الزمرة الدموية مع الوثائق اليومية، على غرار بطاقة الهوية أو رخصة السياقة، مشيرة إلى أن الجزائري يفقر لهذه الثقافة التي تعد جد مهمة بالنسبة له، لاسيما في حالة وقوع حوادث، الأمر الذي يساعد المسعفين والأطباء على تسريع عملية الإنقاذ في حالة استلزم الأمر عمليات جراحية.

أشارت المتحدثة على هامش مشاركتها في حملة جمع الدم على مستوى ساحة البريد المركزي، مؤخرا، إلى أن الجزائريين اليوم وبفضل الحملات التوعوية التحسيسية المكثفة، بات لديهم ثقافة جيدة فيما يخص التبرع بالدم، تلك المادة الحيوية التي قد تنقذ حياة شخص هو في أمس الحاجة إليها، وعليه يعد من المهم حثهم على حيازة بطاقة الزمرة الدموية، على أن تكون عادة حملها يومية، باعتبارها بطاقة هوية بالنسبة للمختصين في الصحة.

حملت التظاهرة شعار "كن بطالا وتبرع بالدم"، وهي أحد النشاطات الخيرية التي تقوم بها جمعية "الوصال" في إطار برنامجها السنوي، حيث قالت المتحدثة "عملية جمع الدم أصبحت روتيننا للجمعية، تنظم من أربع إلى خمس مرات في السنة، وإلى حد اليوم نظمت وصولا ما يعادل 30 عملية لجمع الدم بالنزول إلى الشوارع، من أجل التقرب من المواطن الذي قد تشغله يومياته عن التفكير في الذهاب إلى المستشفيات بهدف التبرع بالدم، وخلال كل عملية تجمع الحملة بين 50 إلى 60 كيس دم، يستفيد من جهة، المريض الذي هو بحاجة للدم، ومن جهة أخرى، يستفيد المتبرع من تحاليل طبية بالمجان، إذ أنه في حالة تشخيص أي مشكل على مستوى دم المتبرع، يتم الاتصال به فورا من أجل القيام بتحليل طبية معمقة، كما قد يحتاج المتبرع إلى كيس من الدم في حالة تعرضه لحادث أو قيامه بعملية جراحية مستتلة".

• نور الهدى بوطييبة



## نور الدين شويط رئيس الجمعية الجزائرية لذوي الإعاقة: قررنا مقاطعة الاحتفال تنديدا بالتهميش



**طالب رئيس الجمعية الجزائرية  
لذوي الإعاقة نور الدين شويط،  
بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي  
للأشخاص ذوي الإعاقة، بالتأسيس  
لكتابة دولة للأشخاص المعاقين،  
بتمثل دورها في الدفاع عن هذه الفئة  
بعد أن طال على حد قوله التهميش  
أغلب الحركات الجمعوية التي تنشط  
في مجال الدفاع عن حقوق هذه  
الشريحة.**

**رشيدة بلال**  
قال شويط في تصريح لـ "المساء"، إن  
الجمعيات الناشطة في مجال الدفاع عن  
حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة تعاني  
التهميش، ولا يتم استدعاؤها من قبل الوزارة  
الوصية لإشراكهم في احتفالاتها، ويضيف  
"نحن كجمعية وطنية للأشخاص المعاقين،  
نعتبر أنفسنا غير منتمين بالاحتفال باليوم  
العالمي لذوي الاحتياجات، خاصة أن مثل  
هذه الممارسات تعد تهميشا في حق هذه  
الشريحة التي تنشط مثل هذه المحطات  
الاحتفالية، للمطالبة بأبسط حقوقها  
المشروعة".

من جهة أخرى، أوضح المتحدث أن الوزارة  
المبينة لا تعتبره شريكا اجتماعيا،  
وبالمناسبة، طلب من المسؤولين إعادة النظر  
في الطريقة التي يجري بها التعامل مع  
الحركة الجمعوية، حيث يتم استدعاء  
البعض وتهميش البعض الآخر، الأمر الذي  
"يجعل صوت البعض غير مسموع".  
عن أهم اشتغال يطرح ونحن نعيش اليوم  
العالمي لذوي الإعاقة، جدد رئيس الجمعية  
طلبه من الوزارة المعنية، بإعادة النظر في  
مبلغ المنحة الذي يعتبر هزليا، ولا يسد  
احتياجات المعاقين حتى يعيش بأريحية أو  
يقدر مثل غيره، الزواج وتأسيس عائلة، "الأمر  
الذي يجعلنا دائما نشعر بالحقرة  
والتهميش".

فيما يخص الجهود التي تبذلها الجمعية،  
أشار محدثا إلى أن النضال لا زال مستمرا،  
وتسعى الجمعية في كل مرة إلى فتح فروع في  
الولايات التي لا تشمل جمعيات التكفل  
بانشغالات ذوي الإعاقة، وبالمناسبة أوضح  
"الجمعية" شرعت عبر كل فروعها ذاتا  
والاحتفال باليوم العالمي، بتوزيع بعض  
المساعدات والتكفل بالعديد من الانشغالات  
التي تعلمها هذه الفئة التي تعرف ارتقاعا،  
مشيرا إلى أن أهم المطالبات التي ترفعها  
الجمعية بالمناسبة، والتي تتكرر في كل مرة،  
مثلة في وجوب إشراك ذوي الإعاقة في 25 ألف  
القرار، والرفع من قيمة المنحة إلى 25 ألف  
دينار جزائري، والمطالبة بإنشاء صندوق  
الضمان الاجتماعي لمساعدة ذوي الإعاقة  
على إتمام نصف دينهم، مع التأكيد على  
ضرورة إدراج ذوي الإعاقة في الحياة  
السياسية، وأخير مراجعة قانون حماية  
وترقية الأشخاص ذوي الإعاقة، الصادر في  
ماي 2002.

## الدليل الوطني للمعاق الجزائري عرض الحقوق المكفولة

**أصدر الاتحاد الوطني للمعاقين الجزائريين، بمساهمة وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، الدليل الوطني للمعاق الجزائري، حمل بين  
صفحاته باللغتين العربية والفرنسية، كل التفاصيل التي يحتاج المعاق إلى معرفتها حيال ما له من حقوق يكتفلها القانون في العديد من المجالات، على  
غرار الشغل، السفر والدراسة، بالإضافة إلى عناوين ملحقات الديوان الوطني لأعضاء المعاقين الاصطناعية ولواحقها، ومديريات النشاط  
الاجتماعي وقائمة المراكز الموزعة عبر الوطن، على غرار المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا ومدارس الأطفال المعاقين بصريا  
وسمعيًا.**

• **أحلام محي الدين**

مع تأمين الأطفال المعاقين ضمن  
التأمينات الخاصة بأوليائهم، إلا في حالة  
ما إذا كان الوالدان بطلين، أو عدم  
استفادتهما من التأمين، وأشار إلى أن  
المعاق يمكنه الحصول على البدائل  
الصناعية من خلال إيداع ملف لدى  
الديوان الوطني للأعضاء الاصطناعية  
ولواحقها المتواجد عبر التراب الوطني.  
أما فيما يخص الشق المتعلق  
بالتعليم والتكوين، فقد جاء فيه أن  
وجود الأقسام العادية، وهي للمعاقين  
القادرين على مواصلة الدراسة مع  
نظرائهم الأسوياء، والأقسام الخاصة  
التي تضم معاقين غير قادرين على مواصلة  
الدراسة مع نظرائهم الأسوياء، والثالثة  
مؤسسات التربية والتعليم الخاصة  
بالمعاقين، مع تهيئة الأجواء العامة  
لمزاولة الدراسة.

أما فيما يتعلق بالتكوين، فهو مقسم  
على المراكز العادية والخاصة، وفق ما  
يتناسب مع الإعاقة، وقد تم التطرق أيضا  
إلى التشغيل والإدماج الذي يعتبر حقا  
مكفولا للمعاق، من بين البرامج واليات  
التشغيل التي يستفيد منها، برامج الوكالة  
الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، برامج  
الوكالة الوطنية للقروض المصغر، برامج  
وكالة التنمية الاجتماعية وكذا  
المؤسسات المساعدة عن طريق العمل  
والمزارع البيداغوجية، وهي مزارع يعتمد  
نشاطها الزراعي على نشاط بيداغوجي  
يتلهم من طبيعة مختلف الإعاقات، وألية  
العمل المحمي، لإدماج المعاق في وسط  
مهني متميز ومتأقلم، مع نوعية الإعاقات  
التي تغلب على العمال الموجودين فيه،  
يستفيد من خلاله المعاق من تغطية  
اجتماعية وعائدات تمكنه من مباشرة  
حياته بشكل عادي.



عرج الدليل على بطاقة الضمان  
الاجتماعي التي يمكن أن يستفيد منها  
المعاق المتحصل على بطاقة الإعاقة،  
التي يؤمن له العلاج واقتناء الدواء  
الحصول على الأعضاء الاصطناعية،  
الحصول على الكرسي المتحرك،  
والتأهيل الوظيفي والحمامات المعدنية،  
عدم إعادة الزوجة الزواج.

كما أشار الدليل إلى استفادة  
المعاق من المنحة، وهي إعانة مالية  
تقدمها الدولة له بدون دخل ابتداء من 18  
سنة، كما يمكن أن يستفيد منها أولياء  
المعاقين بدون دخل، وتؤول إلى زوجة  
المعاق بعد الوفاة، وأبنائه القصر في حالة  
عدم إعادة الزوجة الزواج.

حمل الدليل بين طياته، التعاريف  
والشرح، على غرار ماهية المعاق وما  
جاء في النصوص القانونية، واتفاقية  
حقوق الإنسان حيال حقوقه والحماية  
الصحية والاجتماعية له، جاء فيه أن  
المعاق هو كل شخص يعاني من عاهات  
طويلة الأجل بدنية أو عقلية أو حسية أو  
ذهنية، قد تمنعه عند التعامل مع مختلف  
الحوادث من المشاركة بصورة فعالة  
وكاملة في المجتمع على قدم المساواة مع  
الآخرين، في حين أكدت المادة 02 من  
قانون 09/02 المتعلق بحماية وترقية  
الأشخاص المعاقين، أن المعاق هو كل  
شخص يعاني من إعاقة أو أكثر وراثية  
كانت أم خلقية أم مكتسبة، تمنعه من  
القدرة على أداء نشاط أو أكثر. وجاء في  
الشق المتعلق بالحماية الصحية  
والاجتماعية للمعاق، أن المنظومة  
القانونية الجزائرية تضمن لمواطنيها بكل  
شرائحهم، حماية صحية متميزة، حيث  
يستفيد المعاقون من أول وهلة من  
اكتشاف الإعاقة من الحماية والرعاية  
الصحة الإيجابية من خلال السياسة  
العامة للوقاية من الإعاقة، والتي يتم من  
خلالها متابعة صحة الأم، البرامج  
التأهيلية، الحملات التحسيسية  
والدراسات الميدانية، مع ضرورة  
التصريح بالإعاقة عن طريق الأولياء  
بمصالح البلدية أو مديرية النشاط  
الاجتماعي أو عن طرق الطبيب أو ولي  
الأمر. يستفيد المعاق، حسب الدليل، من  
بطاقة الإعاقة التي بموجبها يصنف  
صاحبها ضمن فئة المعاقين، وتعطيه  
الصفة القانونية للاستفادة من مزايا  
الأشخاص المعاقين. أعطيت التفاصيل  
حيال طريقة الحصول على البطاقة  
والوقت المحدد لنيلها، وهو ثلاثة أشهر

## حيزية رزيق رئيسة جمعية "أمل وعمل" محطة كلاسيكية لا تقدم أية إضافة للمعاق

اختارت رئيسة جمعية "أمل وعمل"، حيزية رزيق، الاحتفال باليوم  
العالمي لذوي الإعاقة المصادف للثالث ديسمبر من كل سنة، تنظيم  
ماراطون ببلدية رايس حميدو في العاصمة، وأشركت في السباق  
العاملين في المصالح الإدارية من المسؤولين المحليين، من خلال  
إجلاسهم في الكراسي المتحركة، وتعصيب أعينهم، ليعيشو ويشعروا  
بما يشعر به المعاق، تحت شعار "لحظة إعاقة على كرسي متحرك  
ولحظة عي". وفي حديثها مع "المساء"، أعربت عن أسفها عن واقع  
ذوي الإعاقة، وقالت بالمناسبة، إن الاحتفال باليوم العالمي تحول إلى  
محطة كلاسيكية لا تقدم أية إضافة، موضحة أن مطالب ذوي الإعاقة  
لا زالت نفسها منحصرة في المسكلة والمنحة وضعف التشغيل، "الأمر  
الذي يعطي الانطباع بأننا لا نحرز أي تقدم"، تقول السيدة حيزية.  
من جهة أخرى، أشارت المتحدثة إلى أن قانون المعاق الصادر عام  
2002، ورغم ما يحويه من امتيازات، غير أن عدم  
تنفيذه على أرض الواقع، بسبب غياب  
المراسيم التنفيذية، يفرغه من محتواه.

عن الجهود المبذولة من طرف الجمعية  
لمرافقة هذه الفئة، أكدت محدثتنا أنها  
تمكنت مؤخرا، من فتح المسكلة ببلدية  
رايس حميدو، ويمتاز ذلك مكسبا تحقق  
على أرض الواقع، وأن نضالها لا زال مستمرا  
لتفعيل بعض المكاسب في الواقع  
ليستفيد منها المعاق، على غرار  
الإشراف على جملة من  
القوافل إلى بعض الولايات،  
لدعم ذوي الإعاقة ببعض  
الأدوات التي يحتاجون  
إليها، كالكراسي  
المتحركة.

• **رشيدة بلال**



## تلمسان

### المعاقون حركيا والمكفوفون يرفعون انشغالاتهم

انعدام المسالك المخصصة لها، لاسيما  
بالمؤسسات والمصالح التي تتعامل معها، وفي  
هذا الصدد، تطالب فئة ذوي الاحتياجات  
الخاصة ببلدية ندرومة، بتوفير الممرات  
الخاصة بهم، المؤدية إلى مختلف الإدارات  
والمؤسسات والمصالح. يقول المتحدث، لأنهم  
أضعا يواجهون مشاكل كبيرة في الولوج إلى  
هذه المؤسسات لوجود سلالم إسمنتية أو  
حديدية فقط، وغياب الممر الخاص  
بالكراسي المتحركة، وهو ما يتوجب على  
المريض من هذه الفئة البحث عن أشخاص  
لحمله وإدخاله إلى تلك الإدارة، مما يسبب  
حرجا كبيرا لهم، خاصة النساء.

طرح جمعية المعاقين بمدينة مغنية عدة  
نقاط، أهمها حق المعاق في الحصول على  
سكن اجتماعي والعمل، فبعد "الصعوبات  
الكبيرة التي واجهتهم طوال مراحل الدراسة،  
يصاب هؤلاء بإحباط نتيجة عدم تحصيلهم  
على منصب شغل "بسبب إعاقته"، نفس  
المشكل تعانيه فئة الصم والبكم التي وقفت  
على انشغالاتها، وأكد رئيس الجمعية  
لـ "المساء"، أن معاناتهم لا تختلف من معاناة  
المعاقين حركيا، وموازة مع ذلك طالبت فئة  
المكفوفين، سواء على مستوى ولاية تلمسان أو  
بلدياتها، على غرار بلدية مغنية، السلطات  
الوصية بالتدخل للانتقال إلى فئة المكفوفين  
إلى فئة المكفوفين، والاعتراف بحقوقهم ميدانيا،  
خاصة في مجال توظيف المكفوفين الذين  
درسوا اختصاص موزع الهاتف على مستوى  
مراكز التكوين المهني، بسبب عدم الاعتراف  
بشهادتهم.

**تعيش فئة المعاقين في ولاية تلمسان  
واقعا مزمريا، نتيجة حرمانها وتهميشها  
وتجاهل اندماجها في الحياة  
الاجتماعية، وهو ما عبرت عنه فئة  
ذوي الإعاقات المتفاوتة في يومهم  
العالمي، على لسان رئيس الاتحاد  
الولائي للمعاقين، بغية التكفل  
بانشغالاتهم لضمان كرامتهم، مشيرا  
إلى الرغبة في التعبير عن مطالب هذه  
الفئة للسلطات، والمتمثلة في المقام  
الأول في إعادة النظر في القانون المتعلق  
بالتكفل.**

• **ل. عبد الجليل**

أكد رئيس الاتحاد الولائي للمعاقين  
بتلمسان، أن هذه الفئة لا تحظى بأدنى  
اهتمام، لذا رفعت احتجاجها في هذه المناسبة  
قصد التكفل بها وتقديم يد العون لإدماج  
المعاقين اجتماعيا، بتخصيص مركز للتعليم  
ومناصب شغل يساهمون بها كغيرهم، في  
التنمية والبناء الاجتماعي والمحافظة على  
كرامتهم، ورفع انشغالاتهم مهما تباينت  
درجات إعاقاتهم، والتي تصب في مجملها في  
المشاكل الاجتماعية والمعاناة اليومية التي  
يتلقاها المعاق في حياته، والتي تخور دون  
السماح له بالاندماج اجتماعيا، بالتالي تعكس  
أساسا على الوضعية والواقع الذي يتخبط فيه  
المعاقون وعائلاتهم، على غرار تدني قيمة  
المنحة المقدمة لهم.  
أضاف المتحدث أن من بين المشاكل  
اليومية التي تعاني منها هذه الفئة أيضا،

«صوت الملائكة» في منافسة الضيف الملتزم

## يعيش يرصد المخاطر المحطمة للشباب

معتدلة مقارنة بمحزن، تقوده جماعة متطرفة ليكون عضوا فيها عن غير قناعة، وينتهي به الأمر بقتله بعدما عجز عن تنفيذ مهمة قتل أستاذ، وهذه القصة حملها المخرج كمال يعيش الذي تكون موضوع الفيلم الذي يصوره خالد، وهي التقنية التي أعطت إيقاعا جيدا لمسار الفيلم.

يقول كمال يعيش عقب العرض: «أنا مرتاح، والعرض تم بدون مشاكل تقنية كثيرة، وأنا راض بهذا الشأن. والأهم أن الجمهور بقي في القاعة لمشاهدته إلى النهاية، وأهتم بموضوع الفيلم، واعتقد أننا كسبنا الرهان حول هذه النقطة».

وعن سؤال حول دافعه لتناول موضوع اجتماعي درامي، قال: «أنا أب قبل كل شيء، يتساءل دوماً ويبحث إن كان قد قدم دوره في تربية أبنائه. نحن أمام شبيبة تتأثر الخوف بسبب مظاهر العنف التي تجلت فيهم، والفيلم يتناول أشياء أخرى، ربما وضع الخطوة الأولى لمساعدتهم وإنقاذهم، وإنقاذ أنفسهم أيضاً من تداعيات الإرهاب والمخدرات».

وعن الموسيقى المختارة أكد يعيش أن موسيقى الراي هو نوع فني موجه خاصة للشباب، ثم أغنية فيروز لها علاقة بعالم أم محزن، وهو الأمر الذي يفسر تنوع الموسيقى المختارة، فشكل شخصية أخذت موسيقاها الخاصة.

وبخصوص موضوع العنف في الوسط الأسري والعنف ضد المرأة تحديداً، أوضح المتحدث أن العنف ضد المرأة أو شخص يعامل بعنف وغير سعيد، لا بد من أن يغير حياته، على حد قول المثل الشعبي الجزائري: «بدل لمراح ستراح»، وهذا ما يقترحه الفيلم، فالذي يعيش تعيساً في مكان ما يكفي بعض من الشجاعة ليعيش أفضل.

قدم المخرج الجزائري كمال يعيش مساء أول أمس، فيلمه الجديد «صوت الملائكة»، حيث ظفر المهرجان الدولي التاسع للسينما بالجزائر، بعرض أول ضمن منافستها في فئة الأفلام الروائية الطويلة، استقبلته قاعة «ابن زيدون» بديوان رياض الفتح. وتناول الفيلم عدة مواضيع مترابطة بسبب بانها الدرامي من خلال قصتين لشابين، الأول تفكس من الإفلات من خطر المخدرات والعنف الأسري الذي كاد يضيقه، والثاني أنجز وراء الأرواح لما قامت جماعات متطرفة بتضليله.

### • دليلة مالك

قصة الفيلم تبدأ مع «محزن» (تسيم مداني) الشاب الذي حملته هموم الحياة ليسرق. وفي أول محاولة له تلج به الشرطة، غير أن أمه (رانية سيروتي) تهم إلى قسم الشرطة لتناشد المسروق المدعو خالد الذي يعمل مخرجاً سينمائياً، التنازل عن القضية، فيقبل، الأكثر من ذلك يساعده على أن يكون جزءاً من فريق عمله بفيلمه الجديد، ويعمل رفقة «سليم» (هشام مصباحي) رئيس التقنيين.

الفرصة التي أعطاها «خالد» لـ «محزن» كانت بمثابة انطلاقة في حياة جديدة لشاب ليله كيومه، منبذ في بيته بسبب سطوة الأب وتعنت الجدة (عيدة قشود)، يستعطف أمه التي حامدة تعنيف الأب (عزيز بوكروني). وفي الأخير يخرج محزن أمه من البيت، ليشأ معاً في شقة أخرى، ليعتد هو الآخر عن احتكاكه بشباب الحي وتعاطي المهلوسات، الذي كان في السابق ملاداً لحالة التكهرب الموجودة في البيت. أما القصة الثانية فتتناول موضوع الإرهاب، وكيف تم تضليل «فاروق» الشاب الذي يعيش حياة

## «الجزائر الوسطى» تستحضر تجربة فقيد المسرح الجزائري

# علولة وظف المكون الثقافي الوطني بكل تجلياته

أكد المسرحي حبيب بوخالفة عزم الراحل عبد القادر علولة العودة إلى المسرح الأرضي لكن بصورته الحديثة، بعدما فرغ من تجربته في المسرح الملحمي، لتبقيته بأولوية الصورة على السرد في مخيلة الجمهور في عصرنا هذا، بينما أشار الإعلامي والكتّاب احמידة العياشي، إلى تفكير علولة في تناول مواضيع تمس الشباب بعد أن كان يهتم بالفئة الكادحة من المجتمع، في حين قال الأستاذ عبد الكريم غريب، إن علولة نهل من المكون الثقافي الجزائري بكل تنوعاته.

### • لطيفة داربي



وبالمقابل، اعتبر العياشي أن علولة انطلق من هذا السياق الثقافي المتنوع، ليشكل تجربته المسرحية الخاصة، التي ينطلق فيها من الذاتية الشعبية ولا غير، والمتعلقة في مسرح الحلقة، وهذا من خلال ثلاثة عروض مسرحية، دعا فيها إلى التعددية الثقافية ولو بشكل مضمر، وتحدث فيها عن تجربته ليصل إلى حدوده ويقرر تقديم بديل جمالي، وبlosure النقد الاجتماعي والسياسي، والدفع إلى التغيير السياسي بشكل إصلاحي وليس عن طريق الثورة. وأكد المتحدث وعي علولة بعد أحداث الخامس أكتوبر 1988، وصول تجربته إلى نهايتها، وأنه مطالب بتجربة جديدة تمس الشباب بالدرجة الأولى بعد أن كان يهتم بالطبقة العاملة الكادحة، وهو ما تحدث فيه مع العياشي في حوار شهرين قبل اغتياله.

منطلقات معرفية وفكرية، فيبحث عن الصورة في الجسد الثقافي، مؤكداً تنوعاته، مضيفاً أن هذا الجسد الشمال إفريقي يؤكد على الصراع بينه وبين المشرق منذ أكثر من 7 آلاف سنة. أما الكاتب احמידة العياشي فتطرق لملازمة المسحورة المسرحية الجزائرية نظيرتها السياسية منذ الاستعمار الفرنسي إلى غاية ما بعد الاستقلال، ممثلاً ببعض الأسماء: مثل رويشد وعلاو وغيرهما ممن قدموا مسرحيات باللغة العربية وبالدراجة، وأكّدوا من خلالها على الهوية الوجدانية الجزائرية. وأضاف أن الأزمة الجزائرية، والخروج من المسرح الأرميني، كانت لها انعكاسات على المسرح، ليحدث الانفتاح بعد الاستقلال على أعمال الإفريقي، وهو ما ظهر في أعمال كاكاي ويودي وغيرهما.

منه أن يعود إلى المسرح الكلاسيكي الذي شهد انطلاقة، لكن برويته المتفردة والجماليات التي يعتمد عليها، فرد عليه علولة بأنه سيفعل ذلك لأنه يعتقد أن المسرح الدرامي قد ولي زمانه، وأنا نعيش زمن الصورة وليس زمن السرد، ليعتزم بوخالفة كلامه بالتوجه بمسرح علولة، الذي يمثل تجربة عظيمة، تجسد الأصالة الجزائرية، ويقدرته على بناء مسرح درامي انطلاقا من محيط انتمائي محلي. من جهته، أكد الأستاذ عبد الكريم غريب قيام علولة بالحفر في الجسد الثقافي الجزائري بكل تنوعاته، والخروج من المسرح الكلاسيكي الأرضي منه والبرختي الذين قيّدوا الفن بشكل عام والمسرح بشكل خاص، ليؤسس فضاءاً للتجريب والمخبرية، معتمداً في ذلك على

في إطار استضافة مسرح الجزائر الوسطى المسرح الجهوي لوهران، تم، أمس، تنظيم ندوة حول المسرحي الراحل عبد القادر علولة، شطها كل من حبيب بوخالفة وعبد الكريم غريب واحميدة العياشي. قال المسرحي حبيب بوخالفة إن الراحل عبد القادر علولة بدأ مسيرته المسرحية من خلال المسرح الكلاسيكي أو ما يلقب بالمسرح الأرضي، إلا أنه أدرك بُعد هذا النوع من المسرح عن الجمهور، فابتغى تأسيس اتجاه مسرحي آخر يجذبه إليه، ويعمل مواضيع تمس الطبقة الكادحة من المجتمع، فقد كان تقديمها اشتراكيا، ومناضلا أكثر من مهني في الفن الرابع. وأضاف بوخالفة أن علولة انتقل من التمثيل إلى التأليف والإخراج، وكان يرى ضرورة أن يستقطب المسرح الجمهور، خاصة الريفيين والقادمين إلى المدن، كما كان يبحث عن العدالة الاجتماعية في الحياة المسرحية، ليشير إلى حاجة علولة في الانتقال من المسرح الكلاسيكي إلى الملحمي، باعتبار أن المجتمع الجزائري يرتكز على الثقافة الشعبية، فأنتج ثلاثيته «لجواد، القوال، اللثام». واعتبر بوخالفة أن علولة استطاع بكل كدء ومحب، أن يجذب الجمهور إلى المسرح، ويزوده برصيد ثقافي شعبي، فيصنع جزءاً منه. كما وظف في مسرحياته عناصر مألوفة بالنسبة لهذا الجمهور، مدركاً استحالة تأسيس مسرح جزائري بدون جمهور. وتطرق المتحدث للقائه الأخير بعلولة قبل ثمانية أشهر من اغتياله، وتحدثا معاً عن الفن الرابع، فطلب

## المؤتمر الدولي «سلطة النص وحدود التأويل» بجامعة البليدة

# قراءة متجددة لأسرار النص

الحدثية، وعلى أهم القراءات المعاصرة للتأويل الديني. ومن الأهداف أيضاً معرفة الأسس المعرفية والخلفيات العقدية والسياسية للقراءات المعاصرة للنصوص الدينية، واكتشاف علاقة التأويل كشروط قرائي تعلم التفسير، وهل هناك حدود للتأويل أم أنه لا حدود له، وكذا اكتشاف الخلفيات الثقافية والتاريخية والاجتماعية التي تلف بالعالمية التأويلية، ومساعدة طلبة الدكتوراه الجدد -خصوصاً- على طرق موضوعات جديدة وجادة، تفتح لهم آفاق البحث النقدي والفكري والفلسفي- ترى اللجنة العلمية للمؤتمر التي يرأسها الدكتور خالد رمول مدير جامعة البليدة 2، أن الكتابة والبحث في المحاور التالية كفيلة بالوصول إلى تلك الأهداف. ويخصص المحور الأول «النص والتأويل -الهيرمنوطيقا-»، قراءة في المفاهيم، الأدباء والأفكار والأبعاد والتأويلات التاريخية، والمحور الثاني «بناء المعنى واستراتيجية التأويل -سلطة النص وسلطة التفسير-»، والمحور الثالث «انفتاح النص وحدود التأويل في الفكر الغربي القديم والمعاصر»، والمحور الرابع «انفتاح النص وحدود التأويل في الفكر العربي القديم والمعاصر»، والمحور الخامس «الأسس التأويلية في مقارنة التأويل الأدبية والتأويل الفلسفية»، والمحور السادس «القراءات المعاصرة للنص الديني، إشكالية التراث وتحديات المستقبل»، والمحور الأخير «النقد الثقافي والتأويل».

وغيرهم كثير، على أن علم التأويل كله كان ميدانه النص الديني: فقد كان هذا الكتاب الرياني المقدس ويعمل قدسيته في مقابل نزوله بلغة يفهمها البشر، أمراً شكّل مخرقة أُنسئت لدى هؤلاء ضرورة يقينية أنه ميدان خاص للعلمية التأويلية بما يصلح أحوال البشر: باعتبارها شرعة لهم ومنهجاً، صالحاً لكل زمان ومكان. ومما سبق يتضح أن مفهوم التأويل سواء عند العرب أو غيرهم في الغرب، ارتبط ارتباطاً وثيقاً بالكتب المقدسة التي كانت دافعا مباشراً لظهور خصومات كبيرة تباينت اتجاهاتها وتعددت فرقاها إلى فرق متعددة ومختلفة، لا يزال تأثيرها ظاهراً إلى اليوم، خاصة في الوطن العربي: حيث اقترن التفكير بالتفسير في هذا مسائل، وكانت سببا مباشراً في ظهور ما يسمى بعصر التوير أو الفكر التويري، قادة مفكرون من أمثال محمد أركون ونصر حامد أبو زيد وحسن حنفي والجابري والطيب تيزيني وطه عبد الرحمن وعلي مبروك ومحمد شحرور. وفي خضم هذا الصراع الفكري والفهمي الذي يحيط بالنص ومحاولة فهمه وتفسيره وتأويله منذ الأزل، يتم في هذا الملتقى الموسوم بـ «سلطة النص وحدود التأويل»، فك الشفرة التي تنظم فيها هذه المعادلة الصعبة بفضل البحوث التي تتقدم لهذا الملتقى. ومن أهداف الملتقى الوقوف على الترخيم المعرفي والعلمي التاريخي المتصل بالأنشطة التأويلية، والاطلاع على جهود القدماء العرب في التأسيس لعلم التأويل، وعلى مخرجات المفكرين والفلاسفة الغربيين في التأسيس للنظرية التأويلية



تحتضن كلية الآداب واللغات قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة «علي لونيبي» بالبليدة، أشغال المؤتمر الدولي الثاني «سلطة النص وحدود التأويل» يومي 4 و5 ديسمبر الجاري. وسيتم تفكيك الشفرة التي تنتظم فيها هذه المعادلة الصعبة بين الانغلاق والحدود والانفتاح والامتداد بفضل البحوث المقدمة. ••• مريم. ن

يُعتبر التأويل قرينا بالنص، فلا نص بدون تأويل ولا تأويل بدون نص. النص بمفهومه الواسع الذي يتعدى الخطاب والمشافهة إلى وقائع الكون ونسق الأحداث وكل مظاهر الوجود في هذا الكون. فمنذ أن رأى الإنسان نور وجوده أجهد نفسه بحثاً عن كنه الأشياء وتفسيرها، ومع تطوره في الوجود امتلك ناصية التفسير، فأصبح هذا الوجود مليئاً بالأسرار يتوارى عن أشياء لا يراها في ظاهرها، مما زاد يقيناً بأن وراء كل ظاهر باطناً عميقاً قد يقيني عمره ولما يصل إليه. وبامتداد الأزمنة وظهر الثورة الصناعية في أوروبا وتطور العلوم خاصة الاجتماعية والإنسانية منها، برز ثلة من العلماء الذين استغفدوا جهودهم في معرفة مسألة الفهم والتفسير والتأويل، فكان أن بلور الفيلسوف الألماني شلاير ماخر نظريته الشهيرة في علم التأويل المرتبطة بمحاولة فهم الكتاب المقدس، ثم توالى الدراسات المعقدة بعد ذلك على يد كبار المفكرين والفلاسفة في أوروبا، على غرار فلهيلم دلثاي، وبيد هيدغر وغادامير، ثم بول ريكور وامبرو ليكو الذي رحل عن هذا العالم مؤخراً. فقد كان النشاط التأويلي لدى هؤلاء منحصر في فهم النص

بين الانغلاق والحدود والانفتاح والامتداد. ليس لهؤلاء كل الفضل في نشأة النظرية التأويلية، فقد كان للعرب الأوائل نصيب غير مردود في هذا الشأن خاصة التراثيين منهم، الذين اهتموا بقراءة القرآن الكريم وتفسيره وتأويله على غرار الإمام الطبري والغزالي والشاطبي والزّمخشري وابن عربي



## لقاء سينمائيين جزائريين وأجانب بقاعة فرانس قانون

# تقييم التعاون بين المهرجانات الدولية

نشط نقاد ورؤساء مهرجانات سينمائية أمس، بقاعة فرانس قانون برياض الفتح لقاء للحديث عن واقع الحياة السينمائية في بلدانهم خاصة فيما يتعلق بالتظاهرات والمهرجانات وتسويق النشاطات السينمائية المحلية، علما أن الفعالية نظمت على هامش مهرجان الجزائر الدولي للسينما الذي يقام بالجزائر إلى غاية 09 ديسمبر الجاري.



جانب من اللقاء

## استلمها مراد سنوسي بالعين

# المنظمة الدولية للمسرح تكرم مسرح علولة

نال المسرح الجهوي عبد القادر علولة بوهرا، نهاية الأسبوع الماضي، جائزة خاصة منحتها المنظمة الدولية للمسرح المتواجد مقرها بالصين وذلك بعد شهرين فقط من التحاق المسرح الجهوي بالمنظمة التي نوهت بنشاطه ومختلف مبادراته الهادفة إلى تطوير المسرح بالجزائر.

### • رضوان قلوب

وفخجفنيشر مدير المسرح الجهوي عبد القادر علولة السيد مراد سنوسي على صفحته صورا من التكريم الذي حظي به المسرح بالصين ضمن فعاليات الاحتفال السنوي التاسع لتظاهرة "الصين العالمية، معرض فنون والأداء" والتي أسديت للمسرح الجهوي بعد أن التحق بالمنظمة الدولية الحديثة وتمكن خلال هذه الفترة الوجيه من تقديم برنامج ثري ونشاط مستمر خلال العام الجاري ومختلف الفعاليات التي دأب المسرح على تنظيمها. إلى جانب 3 أعمال مسرحية جديدة بدعم خاص من المسرح وكذا فتح قناة على شبكة اليوتيوب وشبكة التواصل الاجتماعي الفاسيبيوك، بالإضافة إلى جانب المبادرات التضامنية مع الأطفال المرضى وأطفال السرطان من خلال تنظيم عمليات لجمع الكتب وإنشاء المكتبات وتنظيم دورات تكوينية لصالح الشباب الهواوي في التكوين المسرحي، وهي مجمل المبادرات التي ساهمت في ترقية النشاط المسرحي لمسرح عبد

وموائد مستديرة وغيرها، وقد تحسنت مؤخرا على قاعة بأرقى التقنيات. مؤكدا أن هناك مساهمة ستنجح بتأسيس شبكة لنوادي السينما بالجزائر كي لا تندثر، في حين تحدث السيد عمار تريباش محافظ مهرجان السينما الأمازيغية بيزي ووو أن هذا الأخير يحمل خصوصية الهوية، ودعا إلى ضرورة إعطاء المهرجانات للسينمائيين المحترفين وليس للإداريين.

تحدث فرانسوا فانسون محافظ مهرجان ألبكانت عن علاقة السينما بالاقتصاد وبالشباب لذلك يجب إيجاد فرص الاستثمار وكذا التفكير في وسائل جديدة تجلب الشباب.

في حديثه لـ "المساء"، أكد السيد بجايو على أهمية اللقاء وكذا المهرجان وأن أي تهايم بتقدير المال في السينما لا محل له على اعتبار أن جيراننا في تونس والمغرب لديهم 600 مهرجان، بينما نحن لدينا 3 أو 4 مهرجانات فقط. وعن الظهور المحتشم للأفلام العربية في المهرجان، أكد أن هذه الأفلام تركزت لمهرجان وهران للفيلم العربي وتم الاكتفاء بمشاركة أفلام فلسطين والصراة الغربية.

ووجود والذي يعتبر من أضخم المهرجانات السينمائية في العالم، حيث يشارك فيه 8 آلاف شخص ويميزانية كبيرة، وقد ثمنه اليونسكو، وأشار أيضا إلى ضرورة تأسيس مؤسسة دولية للسينما لإعادة بعث هذا الفن لشعوب العالم.

كما أوضح السيد أديا قا محافظ مهرجان فيسباكو بيوركينافاسو أن الجزائر تملك أفلاما لا يملكها مهرجانه ولا بلاده، ومن ثم دعا إلى ترقية التعاون وتبادل وجهات النظر. كما تطرق إلى مسألة الإنتاج والتمويل وكذا إقحام التكوين من خلال الورشات في المهرجانات وجرد المهرجانات الإفريقية للتسويق بينها (30 مهرجانا).

أما السيد جون من جمعية الصداقة الجزائرية الفرنسية بباريس، فألقى على تهمتين علاقات بين الشعوب من خلال السينما ومن خلال تجريم الاستثمار، وهو ما كان خلال بانوراما السينما الجزائرية التي اختتمت فعالياتها منذ 8 أيام بفرنسا في طبعها العاشرة.

من الجزائر، تحدث السيد قرطبي من جمعية السينما بمسكن التي تشغل منذ 31 سنة ضمن نادي السينما بعرض أفلام

أدار اللقاء الناقد السينمائي الجزائري الدكتور الحاج بن صالح، وكان بمثابة تشارو بين هؤلاء الفاعلين في عدة مهرجانات دولية وذلك بحثا عن تقوية العلاقات وتبادل التجارب بهدف بناء تعاون مثمر.

تداول المتحدثون سبل إنجاز برامج جذب الجمهور في ظل محدودية الإمكانيات بالمقارنة مع التظاهرات الدولية الضخمة، إضافة إلى جذب المنتجين والمخرجين في ظل منافسة غير متكافئة وبالتالي طرح فكرة ضم الجهود لتأسيس شبكة بين السينمائيين، مع مراعاة الرهانات التكنولوجية التي تقدمها وسائل البث والتوزيع الجديدة.

في كلمته الترحيبية، أكد الأستاذ أحمد بجايو أن مراحل مهرجان الفيلم الملتزم وصلت مع السنوات إلى النضج وبالتالي تم الدخول إلى تأسيس علاقات دولية مع باقي المهرجانات الدولية ومن ذلك، تم تقديم طلبات لمهرجان واغادوغو لإعطاء الجزائر بعض الأفلام، كما ستمطلي بلادنا أفلاما لهذا المهرجان وهكذا مع باقي المهرجانات.

تحدث الفرنسي جورج دويون (ممثل يونسكو) عن مهرجان قووا بالهند (50 سنة

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ولاية المدية

الوكالة الولائية للتسيير والتنظيم الطاقوي الحضري لولاية المدية  
26.78.05.12 - الفاكس : 26.78.00.24 - الهاتف : 551 من م - طريق الجزائر - المدية

# اعلان عن بيع محلات تجارية

تعلن الوكالة الولائية للتسيير والتنظيم الطاقوي الحضري لولاية المدية عن عملية بيع عن طريق المزاد بالتعهدات المخفومة لمحلات تجارية و مرائب وهذا بالمشاريع التالية:

محللات متواجدة بالمشاريع التالية	رقم الصخرة	عدد المحلات	متوسط المساحة	السعر الإجمالي / م <sup>2</sup> خارج الرسوم (HT)
مشروع 140 سكن تساهمي قصر البخاري	J-K-L-M	14	23-33 م <sup>2</sup>	80.000.000 دج/م <sup>2</sup>
مشروع 200 سكن تساهمي قصر البخاري	16-07	03	40-22 م <sup>2</sup>	80.000.000 دج/م <sup>2</sup>
مشروع 130 سكن تساهمي قصر البخاري	02-01	05	34-19 م <sup>2</sup>	100.000.000 دج/م <sup>2</sup>
مشروع 40 سكن تساهمي قصر البخاري	A2-B2	04	37-11 م <sup>2</sup>	140.000.000 دج/م <sup>2</sup>
مشروع 84 سكن تساهمي قصر البخاري	A	03	18-15 م <sup>2</sup>	120.000.000 دج/م <sup>2</sup>
مشروع 22 سكن ترقوي، عين يوسف	A	01	80 م <sup>2</sup>	130.000.000 دج/م <sup>2</sup>
مشروع 100 سكن ترقوي مدعم، عين يوسف	03-02	11	33-26 م <sup>2</sup>	100.000.000 دج/م <sup>2</sup>
مشروع 20 سكن تساهمي، شالة الطائورية	02-01	10	39-12 م <sup>2</sup>	100.000.000 دج/م <sup>2</sup>
مشروع 80 سكن ترقوي مدعم، بني سليمان	D4-C3-B2-A1	48	33-15 م <sup>2</sup>	100.000.000 دج/م <sup>2</sup>
مشروع 36 سكن تساهمي، بني سليمان	05	01	30 م <sup>2</sup>	90.000.000 دج/م <sup>2</sup>
مشروع 60 سكن تساهمي، السوالي	A-B-C-D-E	28	34-20 م <sup>2</sup>	110.000.000 دج/م <sup>2</sup>
مشروع 32 سكن تساهمي تابلط	02-01	08	43-29 م <sup>2</sup>	120.000.000 دج/م <sup>2</sup>
مشروع 59 سكن تساهمي الشرفانية المدية	B-B1-C	26	50-20 م <sup>2</sup>	90.000.000 دج/م <sup>2</sup>
مشروع 52 سكن ترقوي مدعم الشرفانية المدية	B-C1	18	50-22 م <sup>2</sup>	80.000.000 دج/م <sup>2</sup>
مشروع 84 سكن ترقوي مدعم بالشرفانية مرائب	C	10	50-24 م <sup>2</sup>	90.000.000 دج/م <sup>2</sup>
مشروع 84 سكن ترقوي مدعم بالشرفانية مرائب	05-04-03-02-01	21	135-24 م <sup>2</sup>	120.000.000 دج/م <sup>2</sup>
مشروع 52 سكن ترقوي مدعم بالشرفانية	B	02	28 م <sup>2</sup>	85.000.000 دج/م <sup>2</sup>
مشروع 46 سكن تساهمي بالشرفانية	A01- A02-C-	14	71-29 م <sup>2</sup>	75.000.000 دج/م <sup>2</sup>
	A-B-C-D	14	55-23 م <sup>2</sup>	110.000.000 دج/م <sup>2</sup>
		16	154-29 م <sup>2</sup>	90.000.000 دج/م <sup>2</sup>

- على المواطنين الراغبين في شراء محل تجاري أو مرائب بعد ملكية الاتصال بالمصلحة التجارية بالمديرية العامة للوكالة العقارية للتسيير والتنظيم الطاقوي الحضري لولاية المدية من أجل سحب دفتر الشروط الخاص بالمزاد بمبلغ 2.000.000 دج .  
- بعد أجل أجل لاستلام الملفت بشروط (20) يوما ابتداء من تاريخ صدور هذا الإعلان في الجرائد الوطنية.

## الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز Société algérienne de l'électricité et du gaz



### تعريفة ومواساة

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ۖ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ۖ وَادْخُلِي جَنَّتِي ۖ

صدق الله العظيم

ببالغ الحزن والأسى ونشوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، يتقدم السيد الرئيس المدير العام لمجمع سونلغاز، محمد عرقاب، باسمه ونيابة عن عمال مجمع سونلغاز بأصدق مشاعر

التعازي والمواساة

إثرا وفاة والد السيد مراد عجبال الرئيس المدير العام للشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز

سانلا المولى عزوجل أن يتغمده الفقيد بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان إنه ولي ذلك والقادر عليه

وإنّا لله وإنا إليه راجعون

## المنافسات الإفريقية للأندية (إياب الدور التمهيدي)

### ممثلو الجزائر من أجل تأهل جماعي

يسعى ممثلو الجزائر في المنافستين الإفريقيتين لأندية كرة القدم شباب قسنطينة وشبيبة الساورة واتحاد بلعباس ونصر حسين داي، إلى اقتطاع تأشيرة التأهل اليوم وغدا خارج الديار لحساب إياب الدور التمهيدي وتضادي الخروج المبكر من السباق.

• ق.ر

الاولى في الكأس الإفريقية، عندما خرجوا من الدور التمهيدي لطبعة 2017 في أنيغو رانجيرز النيجيري، ذهب (1-1) وإياب (0-0). وفي كأس الكونفدرالية الإفريقية، تبدو مأمورية اتحاد بلعباس يسيرة لتجاوز الدور التمهيدي رغم المشاكل الداخلية التي ضربت بيت النادي خلال هذا الأسبوع، حيث قاطع ثمانية لاعبين سفريه منوروفيا احتجاجا على عدم تلقيهم مستحقاتهم المالية، ويتعلق الأمر بكل من الحارس غول، القائد خالي، لقنر، لباني، تابتي، زواري، سوارا ويلحول، ليجد مدرب فريق "المكرة" يوسف بوزيدي، نفسه مضطرا لإقامة خطته في مقابلة الإياب بمجموعة محدودة.

ومن جهته، يمتلك نصر حسين داي حظوظا وفيرة عندما يواجه الشياطين السود (الكونغو) الذي أطاح به على ملعب 5 جويلية الأولمبي (2-0)، فتركيز التشكيلة العاصمة سينصب على الشق الدفاعي من أجل تأمين نتيجة الذهاب والعودة بتأشيرة التأهل، للبروز مجددا على الساحة القارية إثر غياب طول.

يُذكر أن الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم قررت هذه السنة، تغيير موعد إجراء منافسات الأندية حتى تطابق البرنامج الأوروبي.

ويشكل 2018 - 2019 موسما استثنائيا، كونه انتقاليا، حيث انطلقت المنافسة في نوفمبر، تنتهي في ماي، واعتبارا من 2019 ستكون الانطلاقة في سبتمبر، والنهاية في ماي من السنة التي تليها.

## النادي الرياضي

### القسنطيني يطير إلى غامبيا

طار وفد فريق شباب قسنطينة، صباح أول أمس، انطلاقا من مطار محمد بوضياف الدولي، في رحلة داخلية إلى العاصمة قبل التوجه في رحلة دولية عبر مطار هواري بومدين الدولي نحو المملكة المغربية، ومن ثم التوجه نحو العاصمة الغامبية، من أجل لعب مقابلة العودة المبرمجة يوم 5 ديسمبر أمام فريق غاميتل الغامبي. وقد ضم وفد الشباب 30 عضوا يتراأسهم المنابر العام طارق عرامة والمدرّب إلياس أعرا، وتأمّل تشكيلة النادي الرياضي القسنطيني تحقيق نتيجة إيجابية بعد التعثر في عمر الديار والاكتفاء بالتعادل السلبي، حيث كانت إرادة اللاعبين واضحة في أداء مقابلة تشرف سبعة النادي الجزائري رغم وجود بعض الغيابات في شكل زيتوني، بلخير ويلمختار المصاب. من جهة أخرى، علمت "المساء" أن شركة "الأبار" مالكة أغلبية أسهم النادي القسنطيني، التي اشترت اتصالات بالمدرّب المغربي بادو الزاكي، قصد معرفة رأيه حول إمكانية التعاقد معه لتدريب الفريق في مرحلة العودة.

• ز.ز

يوجد شباب قسنطينة أمام ضرورة تقديم مردود كبير في بانجول ضد نادي غاميتل الغامبي بأمل قلب الطاولة، بعد أسبوع من تعثره فوق ميدانه (0-0). ويوجد فريق "السنافر" في وضعية غير مريحة، سيما أنه بدون مدرب منذ رحيل عبد القادر عمراني المستقيل. وتبقى حظوظ أبناء مدينة "الجسور" المعلقة قائمة أمام فريق سيميل المستحيل من أجل تأكيد نتيجة الذهاب والعبور إلى الدور القادم. وسيكون بطل الجزائر منقوصا من خدمات بلخير، كاكامبيغا وزيتوني المسرحين، فضلا عن إصابة المهاجم بلمختار والحارس ليمان. وتبدو مهمة شبيبة الساورة ممثل الجزائر الثاني في أعرق المنافسات القارية للأندية، أقل تعقيدا، ينتقله إلى كوت ديفوار للتباري مع نادي غانغوا الذي تفوّق عليه في بشار (2-0).

غير أنّ على أشبال المدرب نبيل نغيز أخذ الحيلة والحذر ضد فريق يهدف إلى تدارك الوضعية بلمعبه وأمام جمهوره. ويتمنى "نسر بشار" تحقيق مشوار أفضل من مشاركتهم

في الجولة الأولى، حيث انطلقت المنافسة في نوفمبر، تنتهي في ماي، واعتبارا من 2019 ستكون الانطلاقة في سبتمبر، والنهاية في ماي من السنة التي تليها.



الجارى بلمعب 5 جويلية الأولمبي، إذ سيحتّم على الاتحاد الفوز بثلاثية نظيفة من أجل اقتطاع تأشيرة المرور إلى الدور المقبل، لكونه سقط بنتيجة أربعة أهداف لواحد في لقاء الذهاب الذي جرى بالخروطوم في السودان.

• و.توفيق

## تجميد الانتدابات وتحويل التبرص الشتوي إلى مستغانم

كوجو، خلافا لزيدي حمار ومنصوري وبوشار، الذين يرغبون في تغيير الأجواء، فيما تقرّر الاحتفاظ بأيت واعمر بعدما كان معنيا بالتسريح. وأنهت المولودية المرحلة الأولى من البطولة في المرتبة التاسعة بـ 18 نقطة، متقدمة بثلاث نقاط فقط عن صاحب الصف 14 وثالث النازلين إلى الرابطة الثانية اتحاد بلعباس، الذي يملك 15 نقطة.

وخلافا لإقامتهم بمدينة مستغانم سيلعب أشبال المدرب عمر بلعطوي، الذي يشرف على "الحمرات" منذ خمس جولات خلفا للمغربي بادو زواكي، مارتين دويتين، حسب نفس المصدر.

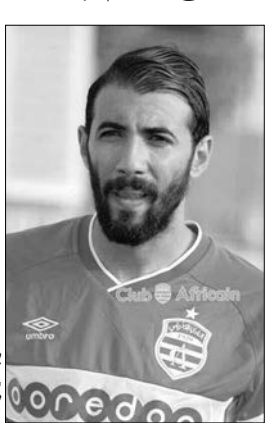
• ق.ر

ومواصل المغامرة في المنافسة الإفريقية،

إلا أن ذلك لا يمنعهم من التركيز وعدم استئصال المنافس، الذي سيلعب على ميدانه في مدينة برازافيل، لتفادي أي مفاجأة غير سارة تلقي بهم خارج منافسة كأس "الكاف". ومن جانب آخر، ستشهد تشكيلة النصر عودة لاعب وسط الميدان حسين العرفي بعد غيابه عن لقاء الذهاب بسبب القوية المسطرة عليه من قبل "الكاف"، فيما يتواصل غياب اللاعب عبد الغني خياط رغم شفائه من الإصابة التي كان يعاني منها؛ لعدم جاهزية جواز سفره، مما جعله يغيب عن سفريه "النصرية" إلى الكونغو.

يُذكر أن الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم قررت هذه السنة، تغيير موعد إجراء منافسات الأندية حتى تطابق البرنامج الأوروبي. ويشكل 2018 - 2019 موسما استثنائيا كونه انتقاليا، حيث تنطلق المنافسة في نوفمبر لتنتهي في ماي. واعتبارا من 2019 ستكون الانطلاقة في سبتمبر، والنهاية في ماي من السنة التي تليها.

اتحاد العاصمة يعود للتدريبات هذا الخميس سرار يصّر على ضم بلخير وبوشار



بقيادة الفرنسي تيري فروجي، موعد الخميس 6 ديسمبر الجاري من أجل إجراء حصّة الاستئصال لتدريباتها، وهذا بلمعب "عمر حمادي" ببولوجين، استعدادا لخوض مواجهة الإياب من الدور 16 لكأس زايد للأندية العربية للأبطال أمام المريخ السوداني في 10 من ديسمبر

الإدارة"، داعيا الجميع "إلى تغليب الحكمة لتجنب الفريق خطر النزول إلى الرابطة الثانية الذي يهدده". كما اعتبر نفس المسؤول أن "تدخّل الوالي في هذا الظرف بالذات ضروري جدا؛ من أجل ترتيب أمور النادي مجددا؛ حتى يتمكن من العودة بقوة خلال المرحلة الثانية من الموسم الجاري".

وبخصوص ملف التسريحات الذي ينتابه الغموض بعد إعلان الرئيس بلحاج الملقب بـ "بابا" مؤخرا الاستغناء عن خدمات ستة لاعبين دفعة واحدة، أفاد واسطي بأن ثلاثة عناصر تسلمت رسميا وثائق تسريحها. ويتعلق الأمر بكل من يطو وشيخان والمالي دوسي



من نفس المسابقة. وتبدو مهمة أصحاب اللونين "الأحمر والأصفر" سهلة نوعا ما بالنظر إلى انتصارهم بثلاثية في لقاء الذهاب، وكيفية التعادل فقط بأي نتيجة لترسيم عبورهم إلى الدور القادم

اتحاد العاصمة يعود للتدريبات هذا الخميس سرار يصّر على ضم بلخير وبوشار

يسعى المدير العام لفريق اتحاد العاصمة عبد الحكيم سرار، لضم عدد من اللاعبين المراد استقدامهم إلى الفريق خلال فترة الميركاتو الشتوي. وأشارت مصادر مطلعة بشؤون نادي سوسمطارة، إلى أنّ الإدارة تواصل مساعيها لإقناع المدافع السابق للمنتخب الوطني مختار بلخير الناشط في صفوف النادي الإفريقي التونسي، ليكون أول استقدامات اتحاد العاصمة خلال هذه الفترة، حيث تقدمت المفاوضات بين الطرفين كثيرا في الفترة الأخيرة، وبات اللاعب قريبا من تقمّص ألوان الاتحاد العاصمة.

كما دخلت إدارة نادي سوسمطارة في مفاوضات مع نظيرتها في مولودية وهران من أجل التعاقد مع سفيان بوشار لتعزيز الجدار الخلفى، غير أنّ إدارة النادي الوهراني لا تريد التنازل عن خدمات لاعبيها بسهولة، حيث أضافت مصادرنا أنّ الإدارتين قد تتفان على إجراء صفقة تبادلية بتحويل المدافع عبد الرحيم حمرة إلى مولودية وهران وجلب سفيان بوشار على صعيد آخر، حدد الطاقم الفني

## مولودية وهران

قرر رئيس مولودية وهران أحمد بلحاج تجميد عملية الانتدابات في الوقت الذي باشرفه فريقه أمس الاثنين، ترميضا مغلقة عشرة أيام بمدينة مستغانم بدلا من تلمسان، حسبما استفيد من المناجير العام للنادي الناشط في الرابطة الأولى لكرة القدم. وصرح زبير واسطي بأن "الصراعات السائدة في محيط النادي دفعت بالرئيس بلحاج إلى تجميد عملية الانتدابات بعدما كان على وشك التوقيع للاعبين اثنين جديدين على الأقل، ينشطان في ناديين من الرابطة الأولى". وتأسف المناجير العام للأوضاع السائدة في المولودية، "والتي تميزها خلافات لا تنتهي بين الرئيس وأعضاء مجلس



حقّق نصر حسين داي فوزا هاما على نادي الشياطين السود الكونغولي بنتيجة (2-0) في لقاء الذهاب الذي أجري في 27 من نوفمبر الماضي بلمعب 5 جويلية الأولمبي، ليتقدّم الفريق بخطوة هامة نحو التأهل إلى الدور 16

اتحاد العاصمة يعود للتدريبات هذا الخميس سرار يصّر على ضم بلخير وبوشار

ينطلق تربص فريق شبيبة القبائل اليوم في المغرب، ومسافر الكناري بداية من الساعة 9:30، إلى الرباط، ليدخل في مرحلة أخرى من التحضيرات تحسبا لمرحلة العودة من البطولة الوطنية.

وعادت التشكيلة القبائلية إلى أجواء التدريبات يوم الأحد الماضي في تيزي وزو في غياب المدرب دوما، الذي حل في سهررة نفس اليوم، ليشرف على الحصّة التدريبية أمس.

وستلعب الشبيبة في المغرب مباراة ودية ضد الفتح الرباطي، يوم 11 ديسمبر الجاري، عشية عودة النادي إلى أرض الوطن في 12 ديسمبر. وسيعاود مدرب الكناري الذي يرمح حصتين تدريبيتين يوميا لفريقه خلال هذا الأسبوع من التبرص، استعادة لياقة لاعبيه، خاصة أنّ معظم العمل سيكون خاصا بالاسترجاع وتصحيح بعض الأخطاء الفنية، فالفريق الذي أنهى مرحلة الذهاب في المرتبة الثانية برصيد 26 نقطة، يريد أن يعود بقوة في مرحلة العودة، ليبقى ضمن الطليعة رغم أن أهدافه الرسمية، مثلما سبق لرئيسه شريف ملال أن صرح به، تنحصر في ضمان البقاء في الرابطة الأولى، ليحاول إبعاد الضغط عن تشكيلته.

وتواصل شبيبة القبائل إبرام العقود التمويلية للمساهمة في مساعدة النادي من الجانب المالي، حيث تعاقد مسؤولو الفريق مع علامة "إيفري". وحسب بعض المعلومات، فإن المسؤولين في "الكناري" يتفاوضون أيضا مع شركة "كوكا كولا". ويكل هذه الشركات الممولة ستكون الشبيبة في منأى عن الحاجة، عكس ما كانت عليه في السنوات الأخيرة الماضية، حيث كان الممولون يهربون من تمويل النادي لأسباب أو أخرى.

• ط.ب



بلقاسم حواسي، رئيس شبيبة بجاية لـ "المساء":

## شبيبة بجاية الإدارة تستغني عن 4 لاعبين

ومن جهة أخرى، تم المصادقة على التقريرين الأدبي والمالي خلال الجمعية العامة العادية التي انعقدت أول أمس الأحد على مستوى القاعة الشرفية لملاعب الوحدة المغاربية لموسم 2017-2018 للمكتب السابق، بعد تقديمه من طرف محاسب الشركة الرياضية لوهاب بوغيش بحضور أعضاء الجمعية العامة وممثل عن مديرية الشباب والرياضة. وصوتت 35 عضوا بنعم مقابل 17 بالرفض، قبل أن يتم المصادقة على القانون الداخلي للجمعية العامة وإدخال أعضاء جدد.

الحسن حمامة

كأس إفريقيا 2018 (سيدات)

## غياب اللاعبات الجزائريات عن التشكيلة المثالية

1991، 1995، 1998، 2000، 2002، 2004، 2006، 2010، 2014 و2016.

وأُسفرت المقابلة الترتيبية من أجل المركز الثالث التي جرت يوم الجمعة الفارط، عن فوز منتخب الكاميرون على سيدات مالي (4 - 2). لتتخلل بذلك منتخبات كل من نيجيريا وجنوب إفريقيا والكاميرون، بتمثيل الفارة السمر في موندنال-2019 بفرنسا.

التشكيلة المثالية: حراسة المرمى: الوهي (نيجيريا) الدفاع: راماليب (جنوب إفريقيا)، إيبني (نيجيريا)، فان ويك (جنوب إفريقيا)، تشينيو (الكاميرون) وسط الميدان: فوجيو (الكاميرون)، ندومبوك (الكاميرون)، آدو (غانا) الهجوم: توري (مالي)، غاتلانا (جنوب إفريقيا)، عبودي أونغيئي (الكاميرون). ق.و

قررت إدارة فريق شبيبة بجاية بعد الاجتماع بالمدرّب التونسي معز بوعكاز، الاستغناء عن خدمات أربعة لاعبين بسبب تواضع مردودهم، على غرار مداح، الباهي، مقداش وبين ساسي؛ حيث يُنظر أن يتم استدعاؤهم خلال الأيام القادمة من أجل فسخ عقودهم. وعلى صعيد آخر، يُنتظر أن يتم تدعيم الفريق بلاعبين جدد خلال فترة الانتقالات الشتوية، ويتعلق الأمر بمهاجم، مدافع ولاعب رواق؛ من أجل تمكين التشكيلة من تقديم مردود أحسن خلال مرحلة العودة.

خلت التشكيلة المثالية الخاصة بالطبعة 13 من كأس أمم إفريقيا لكرة القدم (سيدات) التي اختتمت يوم السبت الماضي بأكرا (غانا) بنتيجة منتخب نيجيريا من اسم أي لاعبة جزائرية، حسب القائمة التي أعلنت عنها أول أمس الأحد الكونفدرالية الإفريقية للعبة (كاف).

ومعلوم أن الفريق الوطني النسوي كان أقصي من المنافسة في الدور الأول، عقب خسارته المقابلات الثلاث التي لعبها أمام كل من غانا (1-0) والكاميرون (3-0) ومالي (2-3). وعاد لقب هذه الطبعة 13 في نهاية المطاف لسيدات منتخب نيجيريا، بعد الفوز في المقابلة النهائية على جنوب إفريقيا بخصريات الترجيح (4-0) بعد الوقتين الأصلي والإضافي. ويُعد هذا التاج الإفريقي 11 لنيجيريا (ثلاثة منها متتالية) بعد ألقاب دورات

## نعتزم استقدام 3 لاعبين وتفادي أخطاء مرحلة الذهاب

أكد رئيس شبيبة بجاية بلقاسم حواسي، أن فريقه حقق مشوارا مقبولا على العموم بالنظر إلى الظروف التي مز بها خلال الصافئة الماضية بعد استقالة رئيس مجلس الإدارة، حيث أكد في هذا الصدد أنه كان بإمكانهم تحقيق نتائج أفضل لولا بعض العوامل التي لعبت دورا سلبيا على غرار التحكيم الذي لم يكن في مستوى التطلعات، وهو ما جعلهم يضيعون ثماني نقاط، مؤكدا ضرورة تفادي هذه الأخطاء مستقبلا لتحقيق النتائج المرجوة.

حاوره: الحسن حمامة

مستقبلا، والعمل على تحسين مردود التشكيلة لتحقيق نتائج أفضل. وهل قررتهم الخطوط التي سيتم تدعيمها؟

بطبيعة الحال، لقد تطرّقنا مع المدرب بوعكاز للخطوط التي سيتم تدعيمها خلال هذه الفترة الشتوية؛ من أجل ضمان تقديم مردود أحسن ونكون في مستوى التطلعات، حيث قررنا تدعيم الخط الأمامي بمهاجم سيكون بإمكانه تقديم الإضافة للتشكيلة، بالإضافة إلى الخط الخلفي الذي لم يظهر بالوجه الذي كنا نريده، ولديّ قائمة لاعبين سننصل بهم خلال الأيام القادمة.

وماذا عن الوضعية المالية للفريق؟ والوضعية المالية للفريق ليست على ما يرام، فنحن بحاجة إلى السيولة المالية، فسنحاول أن ندفع مستحقات اللاعبين وتمكينهم من مواصلة المشوار في أحسن الظروف؛ حيث نتمنى أن يستفيد الفريق من إعانات مالية من السلطات المحلية، مثلما هي حال باقي الفرق. كما سنكون مطالبين بتسوية وضعيتنا تجاه لجنة المنازعات؛ حتى نتمكن من ضمان خدمات لاعبين جدد خلال فترة الانتقالات الشتوية.



مع المدرب بوعكاز؟

لقد قرّرنا الاجتماع بالمسؤول الأول عن المعارضة الفنية للمتطوعين إلى عدة نقاط متعلقة بالتشكيلة، على غرار اللاعبين المسرّحين، وتدعيم الفريق بلاعبين جدد وتحضيرات مرحلة العودة، حيث تناولنا كل النقاط الخاصة بالحصيلة العامة للفريق خلال مرحلة الذهاب، لتداركها

كيف تقيّمون مشوار الفريق خلال مرحلة الذهاب؟

المشوار الذي حققناه خلال مرحلة الذهاب مقبول إلى حد ما رغم أنه كان بإمكاننا تحقيق نتائج أفضل لولا التحكيم الذي لعب دورا سلبيا خلال هذه المرحلة الأولى، وضيّعنا العديد من النقاط داخل القواعد، كما بدأنا التحضيرات بنوع من التأخر، وهو ما لم يسمح لنا بأن نكون في مستوى التطلعات. كما أود أن أضيف أننا قمنا باستقدامات في المستوى من خلال التدعيم النوعي، حسب احتياجات الفريق.

وهل أنتم متمسكون بالهدف المسطر في بداية الموسم، وهو البقاء؟

أعتقد أنه لا يمكننا تغيير أهداف الفريق بمجرد الاستعداد بمدرّب جديد، فنحن متمسكون بهدف البقاء، لأننا نرى أنّ هذا الموسم عرف عدة تغييرات على مستوى الإدارة والتعداد والطاقت الفنية، وهو ما لا يسمح لنا بأن نلعب الأدوار الأولى رغم أننا نملك تشكيلة بإمكانها قلب الموازين وتحقيق نتائج أفضل خلال مرحلة الذهاب.

وماذا عن الاجتماع الذي عقدهم

## جمعية وهران

## تحويل التربص الشتوي إلى سعيدة أو تلمسان

عن عدم تقاضيه أجورهم منذ انطلاق الموسم الجاري، كما أبدى أومعمر الذي يشغل أيضا منصب عضو بالمكتب الفدرالي، ثقته الكبيرة في المدرب سليمان؛ لإخراج أبناء "المدينة الجديدة" من الوضعية الصعبة التي يمررون بها.

وأشرف المدرب السابق لرائد القبة على فريقه الجديد لأول مرة من خط التماس الجمعة الفارطة أمام الضيف اتحاد بسكرة، في مباراة لحساب الجولة 15 والأخيرة من مرحلة الذهاب، انتهت بالتعادل السلبي (0-0)، علما أن الجمعية لم تتذوق طعم الفوز منذ الجولة الثامنة.

ق.و

لأمال؛ حيث أنهتتها في المرتبة 13 بـ 13 نقطة، متقدمة بنقطتين فقط على صاحب المصاف 14 وثالث النازلين، اتحاد الحراش. وموازاة مع ذلك، ستمعمل إدارة الجمعية على استغلال فترة التحويلات الشتوية التي انطلقت في التاسع من ديسمبر الجاري، لتدعيم صفوفها بلاعبين جدد في الخطوط الثلاثة؛ استجابة لمطلب المدرب الجديد سيد أحمد المسؤول، الذي أعرب عن أسفه الشديد للمشوار السيئ لفريقه خلال الشطر الأول من المنافسة بعدما كان يستهدف الصعود إلى الرابطة الأولى. وتابع: "استقدما العديد من اللاعبين الذين

يجري فريق جمعية وهران تربصه الشتوي بسعيدة أو تلمسان بعدما كان مقررا في وقت سابق إقامته بين تموشنت، حسبما استقيد من رئيس فرع كرة القدم بهذا النادي الناشط في بطولة الرابطة الثانية لكرة القدم "فويليس".

وأوضح العربي أومعمر أن الانطلاق في هذا التربص مبرمج ليوم الأربعاء، وسيدوم عشرة أيام، تجري خلاله التشكيلة الوهرانية مبارتين وديتين على الأقل. وأضاف نفس المسؤول أن الهران كبير على هذا المسعى؛ من أجل الإعداد جيدا لمرحلة العودة بعدما جاء ظهور الجمعية خلال المرحلة الأولى من البطولة مخيبا

## رغم احتلال شبيبة تيارت صدارة الترتيب الرئيس فيغولي يعلن انسحابه

بالنقل والإيواء والإطعام إلى غيرها، وما "زاد الطين بلة"، حسب المقربين من الفريق، هو القرار الأخير الذي اتخذته السلطات خلال حفل تكريم فريق الزرقاء، والرامي إلى صب كل المساعدات المالية للفريق في الحساب البنكي للرابطة الولائية لكرة القدم، وهو القرار الذي لم يهضمه مسيرو فريق الزرقاء، الذين اعتبروا القرار "تقصيرا معلنا في حقهم"، إضافة إلى غياب المساعدات المرجوة من قبل رئيس الفريق، الذي صرح بأنه يقوم بتسيير الفريق من حسابه الخاص، وفي مقابل ذلك، ينتظر تدعيمه بمشاريع لتفعيل مؤسسته، لكن الأمور لم تسير وفق هذا الطرح، الأمر الذي جعله يقرر الانسحاب مباشرة بعد نهاية مرحلة الذهاب، لتترك الوقت المناسب لتدبر الأمور.

ن.خيالي

تسارعت الأحداث ببيت فريق شبيبة تيارت رائد بطولة القسم الثاني هواة المجموعة الغربية، بعد القرار المفاجئ للرئيس أحمد فيغولي الانسحاب من رئاسة الفريق مباشرة بعد انتهاء مرحلة الذهاب، ما خلق صدمة كبيرة في الشارع الرياضي المحلي، خاصة أنصار ومتبعي فريق الزرقاء، الذين أعلنوا صراحة عن رفضهم انسحاب فيغولي الذي حقق معه الفريق نتائج كبيرة، منها الصعود، الموسم الماضي، إلى القسم الثاني هواة، وحاليا رائد للبطولة، وهو أحد أبرز المرشحين للصعود إلى القسم الثاني المحترف.

وعن أسباب ودوافع هذا القرار أفصح الرئيس فيغولي أنه أصبح غير قادر على تلبية كل متطلبات الفريق طالما أنه يتكفل بماله الخاص بكل نفقات الفريق من أجور اللاعبين والطاقم الفني والإداري وكل المصاريف المتعلقة

طالب مدرب دفاع تاجنانت ليامين بوغرارة بالفصل في قضية اللاعبين المعنّذين في أقرب فرصة ممكنة؛ من أجل ضمان أواجدهم في التريص الذي ستبشره التشكيلة بداية من غد الأربعاء بتونس، ما جعل الرئيس الطاهر قرعش يتصل باللاعبين المعنّذين لتأكيد موعد توقيع العقود، وأرسلت إدارة دفاع تاجنانت الدعوة للاعبين من جنسية أجنبية، من أجل القدوم إلى مدينة تاجنانت، بهدف الخضوع للتجارب، على أمل التوقيع خلال فترة التحويلات الشتوية، حيث رفضت مصادرنا الكشف عن هوية الثنائي، واكتفت بالتأكيد على أن الأول ينشط في منصب وسط ميدان ودفاعي والثاني كمدافع محوري، على أن يقف المدرب بوغرارة على حقيقة مستواهما في التريص المغلق المنتظر بداية من غد بمركز حمام بوقريّة

## دفاع تاجنانت بوغرارة يعجل بتريص الصفقات

الرياضي، أما بخصوص بقية الأسماء المستهدفة الأخرى، فقد وجدت إدارة النادي صعوبات في حسم المفاوضات معها خلال الأيام القليلة الماضية، لغياب لاعبين جيدين وأحراز من أي التزام، وهو ما جعل الرئيس قرعش يطالب كل لاعب بتسوية وضعية الإدارية. ولإزالة لاعبو دفاع تاجنانت ينتظرون تسوية إدارة النادي المنحتمين العالقين، الأولى تخص التعادل المحقق خارج الديار أمام شباب قسنطينة، والثانية الفوز المسجل أمام نادي بارادو بميدان "لوي إسماعيل"، في وقت أكدت فيه إدارة الرئيس قرعش اقتراب استفاضة النادي من إعانات مالية هامة مخصصة من قبل السلطات المحلية، سيتم استغلالها في تسوية الأجور الشهرية المتأخرة.

خالد ح

## مولودية قسنطينة

## بناغرابلي يعيد الحديث عن الصعود

الثانية، مشيرا إلى أنّ الفريق استعاد عافيته في الأسابيع الأخيرة، وتمكّن من تحقيق نتائج إيجابية متتالية، كان آخرها النقاط الثلاث التي عادوا بها من شباب جيجل، والذي يُعتبر الأول خارج الديار وقيمة أكبر من فوز فقط، مضيفا أنهم كمسيرين، يحصدون الآن ثمار التغييرات التي قاموا بها في الآونة الأخيرة، والتي يعود السبب الرئيس فيها، إلى العمل في هدوء تام بعيدا عن أي ضغط ممكن أو تشويش من قبل الأطراف المعارضة، كما كان في وقت سابق، مما أثر على المجموعة، وجعلها تضيق عددا معتبرا من النقاط السهلة.

أبدى الرئيس الهادي بناغرابلي سعادته بالفوز الذي عادت به التشكيلة من التقل الأخير الذي قادها إلى جيجل لمواجهة الشباب المحلي، مشيرا إلى أنّ "الموك" تجنّى ثمار العمل في هدوء، والفضل في النتائج الإيجابية المسجلة مؤخرا يعود، بالدرجة الأولى، إلى ثنائي الطاقم الفني سمير موسى مبارك وعبد الغني قموح.

وأكد الرجل الأول في القبة البيضاء اتّخاذ مجموعة من التدابير التي يجب القيام بها خلال المرحلة المقبلة إلى تلي مرحلة الذهاب من البطولة؛ من أجل العودة إلى واجهة فرق المقدمة، والتنافس بقوة على تأشير الصعود الوحيدة إلى الرابطة المحترفة

خالد ح

## الكأس العربية للأندية البطلة الوفاق في رحلة التدارك بجدة



23 نقطة، متخلفا عن الرائد الهلال السعودي بفارق 5 نقاط. ويطمح الوفاق أن يلتحق بمولودية الجزائر في الدور ربع النهائي، علما أن العميد طفر بتأشيرة هذا الدور، يوم الأربعاء الماضي بعد فوزه بملعب 5 جويلية (الجزائر) على الفريق السعودي الآخر (1-2) بالنصر بعد أن فاز عليه في لقاء الذهاب بالرياض (1-0).

أما الممثل الجزائري الثالث في هذه المنافسة الرفيعة، اتحاد الجزائر فقد تلقى هزيمة ثقيلة في مباراة الذهاب بأم درمان أمام المريخ السوداني (4-1)، حيث سيخوض مباراة العودة يوم الاثنين المقبل (10 ديسمبر) بملعب عمر حمادي (بولوين/الجزائر).

أما اللقاء الأخير للدور ثمن النهائي، فسيجري يوم 11 ديسمبر بين الرجاء البيضاوي المغربي والإسماعيلي المصري. وكانت خمسة أندية عربية قد ضمنت مرورها للدور ربع النهائي وهي: الاتحاد الإسكندري (مصر) والهلال السعودي ومولودية الجزائر والوصل الإماراتي والنجم الساحلي التونسي. وستجري المباراة النهائية في شهر أبريل المقبل بالعين الإماراتية العربية المتحدة، حيث سيحصل الفائز على منحة معتبرة تقدر بـ 6 ملايين دولار.

### أمام الغرافة

## بونجاح يسجل ثلاثية للسد



واصل المهاجم الجزائري بغداد بونجاح عروضه التهديدية بإمضائه ثلاثية خلال الفوز العريض لفريقه السد على الغرافة (8-1)، في المواجهة التي جمعت بينهما مساء أول أمس، الأحد في ختام مباريات الأسبوع الرابع عشر من البطولة القطرية لكرة القدم.

وسجل أهداف السد كل من بغداد بونجاح (د3، 28 و45 و2)، وأكرم عفيف صاحب ثلاثية أيضا (د4، 40 و56) وحسن الهيدوس في الدقيقة 62 والبدل حسن أحمد بلنك (د5، 85)، بينما سجل هدف الغرافة الوحيد مهدي طارمي في الدقيقة 52.

بهذه الثلاثية الجديدة، يدعم بونجاح وضعيته في ترتيب الهذافين بـ 26 هدفا في 13 مباراة و55 هدفا في كل المنافسات خلال السنة المدنية 2018، منها 13 هدفا في رابطة الأبطال الآسيوية، معادلا بذلك الرقم القياسي لأفضل هذاف في

السابقة في موسم واحد. وكان الدولي الجزائري قد تسلم يوم الاثنين الماضي بالدوحة، جائزة أفضل هذاف لرابطة آسيا 2018. خلال حفل تكريمي من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

وأكد الجزائري بغداد بونجاح، أنه تلقى أكثر من عرض للاحتفال الخارجي، حيث قال في تصريحات صحفية نقلها موقع "كوورة" أول أمس، "نعم تلقيت عروضاً احتفالية في الفترة الأخيرة، والأمراً عند إدارة نادي السد، وهي صاحبة القرار في البقاء أو الرحيل بالنسبة لي، وأنا حالياً أركز مع فريقتي، حيث يتبقى لنا مباراتين بالدوري قبل التوقف، ونسعى للفوز بهما". وأضاف "أني لاعب يتبعني الاحتراف بأوروبا، وبالنسبة لي إذا جاء لي عرض جيد من نادٍ كبير في أوروبا، سوف أرحل، ولكن لن أذهب لأي نادٍ عادي في أوروبا، لمجرد أن أكون محترفاً في القارة العجوز".

و. توفيق

على هامش اليوم الدراسي لحاربة الخمول، محمد خطاب يؤكد:

## لن نجازف بالترشح لاحتضان بطولة إفريقيا 2019

أكد وزير الشباب والرياضة، محمد خطاب، أن الجزائر لن تجازف بتنظيم كأس أمم إفريقيا 2019، مضيفا أن الترشح ليس بنفس السهولة، حيث يتطلب عملا سياسيا ورياضيا قاتلا في هذا الشأن "التنظيم لا يعتبر من أولويات الجزائر.. ولم يكن الوقت لاتخاذ مثل ذلك القرار".

فروجة. ن



الشكل، حيث قال الوزير "بل لا بد عليها أن تبحث عن طرق أخرى تمويلية عن طريق "السبونسورينغ" .. وزارة الشباب والرياضة لا يمكنها تمويل الأندية الخاضعة لقوانين واضحة فيما يخص مسألة تمويلها، وأظن أنه حان الوقت للبحث عن الإعانة المالية بواسطة التمويل غير المباشر، من دون الذهاب إلى مقاطعة المنافسة".

وبشأن اليوم التحسيس لمحاربة ظاهرة الخمول البدني، قال إن المبادرة التي ترأسها كل من وزارة الشباب والرياضة ووزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، موفقة إلى أبعد حدود لاسيما عندما جعل المنظمون شعار الملتقى يتماشى مع تطلعات المرحلة التي تعيشها البلاد.

وبهذه المناسبة، أكد الوزير أن المنظمين وضعوا المعالم الأساسية لمواكبة التطورات التي تتماشى مع ما يجري في عالم اليوم، قائلا في هذا الجانب "عام اليوم سريع الحركة تجتمع فيه ثلاث ثورات كبرى وهي تكنولوجيا، الاتصالات والمعلوماتية وهو ما يقودنا إلى الاستثمار في طاقاتها ومواردها وتوجيهها في سياق يخدم التنمية المستدامة لوطننا والاستفادة القصوى لما توفره الثورة من خدمات ومنافع ومواكبة تطورات مع حماية احتواء سبلها".

وختم كلامه بالإشارة إلى ضرورة ممارسة النشاط الرياضي بشكل منتظم ويومي لما تقدمه من الوقاية من الأمراض المزمنة الناجمة عن الخمول البدني لاسيما عند فئتي الأطفال والشباب بحجم ساعي يقدر بـ 315 دقيقة في الأسبوع.

في سياق متصل، علق المسؤول الأول عن القطاع على هامش افتتاحه صبيحة أمس، لليوم الدراسي حول "الصحة والخمول الرياضي" بقاعة المحاضرات التابعة للملعب الأولمبي 5 جويلية، أن سحب تنظيم البطولة الإفريقية من الكاميرون بسبب عدم استجابتها لدقتر الشروط، لا يعني أن الجزائر ستدفع بلا تفكير في تقديم ترشحها، قائلا في هذا الشأن "كل مقام مقال..نحن لا نجازف باقتراح تنظيم كأس أمم إفريقيا لكرة القدم.. فالجزائر لديها سيادتها وقادتها ويجب دراسة الأشياء وتنظيم عمل سياسي قبل اتخاذ أي قرار". وتابع خطاب الذي لم يبدو متحمسا للسؤال الخاصة بالبطولة القارية، أن الأمر ليس من أولويات الجزائر في الوقت الحالي وعدم ترشحها ليس مرتبطا بالمسائل التنظيمية أو المرافق الرياضية.

وعن استفسارات الصحافة حول سعي المغرب لنقادي مشاركة الجزائر في ملف استقبال مونديال 2030، أجاب وزير

شعبة القبائل

## وفاة اللاعب الأسبق عمار حوشين

توفي بالمركز الاستشفائي الجامعي بتييزي وزو، أول أمس، الأحد، اللاعب الأسبق وقائد فريق شبيبة القبائل عمار حوشين عن عمر ناهز 90 سنة، حسبما علم من عائلته.

وولد الراحل عمار حوشين في 21 مارس 1928 بعاصمة جرجرة، حيث بدأ مداعبة الكرة منذ صغره على مستوى حيه رقيقة أصدقائه، قبل أن يوقع عقده الأول في سنة 1944 وهو لم يتجاوز 16 سنة من العمر مع نادي أولمبيك تيزي وزو.

وفي سنة 1954، انتقل إلى فرنسا، حيث قام بتجارب ومقاربات تطبيقية ناجحة مع أولمبيك مارسيليا، إلا أنه رفض التوقيع مع هذا النادي الفرنسي، مفضلا العودة إلى بلاده بعد اندلاع الثورة التحريرية، حيث تعرض خلالها لـ "للاعقل والتعذيب لمرتين" كما أكد ذلك بنفسه.

وبدأ مشواره الكروي مع شبيبة القبائل في سنة 1962 بعد الاستقلال، وواصل مسيرته إلى غاية 1970 من عمر ناهز 42 سنة. ومعروف عن الراحل عمار حوشين أنه من أفضل المدافعين وتميز بانضباطه



وروحه الرياضية، حيث قال في إحدى الحوارات مع يومية وطنية إن "كرة القدم ليست إلا رياضة وهي تهدف لجمع الشباب وليس لتفريقهم".

أما مراسم الدفن، فستتم ظهر اليوم الثلاثاء بمقبرة مدوحة بمدينة تيزي وزو، حسبما علم من عائلته.

ق. ر

### النشاط الرياضي للطفل

## حملة تحسيسية بخنشلة

ينظم النادي الهاوي أمل لألعاب القوى لولاية خنشلة على مدار يومي الثالث والرابع ديسمبر الجاري، حملة تحسيسية حول أهمية النشاط الرياضي للطفل تحت شعار "الطفل الحق في اللعب"، وذلك على مستوى ديوان مؤسسات الشباب ببرنامج متنوع يتضمن معارض بهو الديوان تعرف بالحقوقي الأساسية للطفل التي من بينها الحق في اللعب، وتذكر بأهمية النشاط الرياضي البدني في تنشئة طفل سليم وإيجابي، كما تتضمن الحملة محاضرات ومداحلات لاختصين، رياضيين وكذا إعلاميين وقانونيين حول أهمية النشاط الرياضي ودوره في خلق نشء واع إيجابي ونشط.

ع. ز



## بجاية تفكيك شبكة سرقة المنازل

توصلت الفرقة الجنائية بأمن ولاية بجاية، خلال هذا الأسبوع، إلى توقيف ثلاثة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 20 و25 سنة ينتمون إلى شبكة إجرامية تمتهن سرقة المنازل بمدينة بجاية من بينهم شابة تبلغ من العمر 20 سنة، وتمت العملية بعد تسجيل شكوى لأحد الضحايا ويتعلق الأمر بسيدة (ب-ش) يحي سيدي علي بعد تعرضها للسرقة أين تم الاستيلاء على مبالغ مالية معتبرة بالإضافة إلى مفتاح لمركبة.

وحسب بيان لنفس المصالح، فقد تم بعد التحقيق تحديد هوية المشتبه فيه الرئيسي (ح-ي) 25 سنة، مسبقا قضايا قبل أن يتم توقيف الشخصين الآخرين وهما (ع-ب)، 25 سنة، والمسامة (ع-ت) 20 سنة.

وتم تحرير ملف جزائي ضد المشتبه فيهم وتم تقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة أين صدر في حق المشتبه فيه الرئيسي أمر إيداع، والبقية وضعا تحت الرقابة القضائية.

• **الحسن حمامة**  
**تيارات**  
**حركة جزئية**  
**بالمؤسسات الصحية**  
أجرت مصالح وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، بداية الأسبوع الجاري، حركة جزئية في سلك مسؤولي بعض المؤسسات الصحية للولاية، تم على إثرها تعيين إطار من مديرية الصحة على رأس المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في طب العيون، أمراض الأنف والأذن والحنجرة، وجراحة الأسنان، علما أن منصب المدير كان شاغرا ويسير بالتكليف منذ سنوات.

وفي نفس الإطار، تم تعيين المدير السابق لمستشفى تيسمسيلت لشغل منصب مدير مستشفى تيارت الذي كان شاغرا بعد ترقية مديره السابق إلى مدير الصحة والسكان للولاية.

## استرجاع سيارة مسروقة

تمكن أفراد أمن دائرة الدماموني، بداية الأسبوع الجاري، من استرجاع سيارة مسروقة من نوع "ميليكنس" تم سرقته من أمام محل تجاري و في ظرف أقل من الساعة تم استرجاع السيارة وتوقيف السارق صاحب 21 سنة الذي حول إلى التحقيق.

• **ن. خيالي**  
**عناية**

## مقتل أربعيني يحي

شهد حي الريم المحاذي للإقامة الجامعية بالجبهة الغربية بعناية أمس جريمة قتل راح ضحيتها شخص يبلغ من العمر 43 سنة، ينحدر من حي سيدي سالم التابع لإداريا لبلدية البوني، عثر عليه مقتولا داخل سيارته بعد أن تعرض لطعنات على مستوى الرقبة والفخذ.

وحسب مصادر "المساء"، فإن المتهم لا يزال في حالة فرار بعد أن ترك الضحية يسبح في دمائه، حيث تم إخطار مصالح الأمن والتي راقت عناصر الحماية المدنية، التي طوقت المكان، فيما تم نقل الجثة لمصلحة حفظ الجثث بمستشفى ابن رشد. من جهتها المصالح الأمنية فتحت تحقيقا لمعرفة ملابس الجريمة.

• **سميرة عوام**

## تلمسان تورط 3 أشخاص في تزوير العملة



تمكن عناصر الشرطة بتلمسان من تفكيك شبكة مكونة من 3 أشخاص مختصة في تزوير الأوراق النقدية المزورة، حسبما أفاد به، أول أمس، بيان لخلية الاتصال للأمن الولائي. وسمحت العملية التي قام بها عناصر فرقة البحث والتدخل التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بعد ورود معلومات بتوقيف 3 أشخاص بمدينة مغنية، حيث تم ضبط بحوزتهم 179 ورقة نقدية مزورة من فئة 2000 دج. ويبقى التحقيق مفتوحا للإطاحة بباقي أفراد هذه الشبكة الإجرامية. وسيتم تقديم الأشخاص الثلاثة الموقوفين أمام الجهات القضائية المختصة كما أشير إليه.

• **ق.م**

## قائمة 4 متورطين في قضية قتل عمدي

أوقف أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بعين رقادة بولاية قالة، هذا الأسبوع، 4 أشخاص (23 و30 سنة) ينحدرون من ولاية قسنطينة، تورطوا في قضية قتل عمدي مع سبق الإصرار والترصد، راح ضحيتها شخص يبلغ من العمر 31 سنة، تعرض للخنق والضرب بجرح إلى غاية فقدته للوعي داخل سيارته على حافة الطريق الوطني رقم 20 بالخرجة الغربية لبلدية عين رقادة دائرة وادي الزناتي. وحسب بيان الدرك الوطني بقالة، فقد تم العثور على المركبة المذكورة مركونة بأرض فلاحية بداخلها شخص متوفي، وتكتيضا للتحريات وللكشف عن ملابسات القضية، تم تحديد هوية المشتبه فيهم بعد تقديم الاختصاص إلى ولاية قسنطينة، أين تم توقيف المتورطين وتقديمهم أمام الجهات القضائية، تم إيداعهم الحبس في انتظار محاكمتهم.

• **وردة زرقين**

## توقيف مروج مواد صيد لائنة سنة حبسا لبائع المشروبات الكحولية

أوقفت فرقة مكافحة المخدرات التابعة لقوات الشرطة القضائية التابعة لأمن ولاية قالة، بعد المراقبة والترصد لمشتبه فيه يبلغ من العمر 29 سنة. وأوضح بيان لنفس المصالح الأمن، أول أمس، أن العملية جاءت إثر معلومات مفادها قيامه بترويج الحزم المخدرات والمؤثرات العقلية على مستوى حي "بورارة" بمدينة قالة، وبعد اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بشأنه، تم العثور على خنجر من الحجم الكبير، والصنف السادس (صاعق كهربائي وسكين من نوع "أوكابي"، 14 كبسولة لدواء "بريفالين"، ومبلغ مالي من عائدات الترويج، ليتم تحويله إلى المصلحة وتقديمه أمام محكمة قالة، أين صدر في حقه حكم بسنتين حبسا نافذا مع الإيداع وغرامة مالية.

## إيقاف حائز مخدرات

أوقف عناصر الشرطة التابعة للمصلحة الولائية للأمن العمومي بقالة، حسب بيان لنفس المصالح، مشتبه فيهما يبلغان من العمر 24 سنة على متن دراجة نارية على مستوى الحاجز الأمني الثابت بطريق عنابة، لحيازة أحدهما صفيحة مخدرات بوزن 94.9 غرام، ليتم تحويلهما للمصلحة، وتقديمهما أمام محكمة قالة وفق إجراءات المثول الفوري، أين صدر في حق أحدهما أمر إيداع الحبس المؤقت في حين صدر في حق الثاني أمر الوضع تحت بالرقابة القضائية.



ذكر بيان لمصالح أمن قالة، أنه تم توقيف شخصين (27 و30 سنة) على مستوى كل من حي "باب السوق" وحي "بن شغيب" إثر القيام بدوريات مراقبة عبر أحياء وشوارع مدينة قالة.

وبعد اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بشأنهما، تم العثور بحوزتهما على سلاحين من الصنف السادس (سكين، ليتم تحويلهما للمصلحة، وتقديمهما أمام محكمة قالة، أين صدر في حقهما حكم بسنة حبسا نافذا وغرامة مالية.

## توقيف حائزي سلاح من الصنف السادس

## الأمن يحيي يوم ذوي الاحتياجات الخاصة

سطرت مصالح أمن ولاية قالة، بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة المصادف للثلاث من شهر ديسمبر من كل سنة، برنامج عمل لإحياء هذه المناسبة من خلال تنظيم أبواب مفتوحة على مصالحي الأمن بالولاية لفائدة شرائح هذه الفئة. كما تضمن البرنامج زيارات ميدانية للأطفال المتواجدين بمركز الطفولة المسعفة ببلدية هيلوبوليس، وكذا أطفال المركز البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بمدينة قالة. واستفاد بالمناسبة 32 موظف شرطة من الجنسين تابعين لأمن الولاية خلال سنة 2018 من شهادة في مجال لغة الإشارة، تم تأطيرهم من قبل أساتذة مختصين تابعين لمديرية النشاط الاجتماعي بقالة.

## حجز 90 كغم من مادة الشمة

حجز أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببوكموزة بولاية قالة، 3000 كيس من مادة الشمة بوزن إجمالي يقدر بـ 90 كغم، تورط فيها شخصان كانا بصدد نقلها من ولاية الطارف باتجاه سوق أهراس وذلك استغلالا لمعلومات تحصلت عليها حسب بيان من الدرك الوطني بقالة.



• **ح. بوبكر**

## خنشلة

## حجز 335 عبوة صابون مقلد

حجز أعوان الرقابة وقمع الغش التابعون لمديرية التجارة لولاية خنشلة، بداية هذا الأسبوع، مواد تنظيف ذات علامة مقلدة تجاوزت قيمتها المالية 28 ألف دينار جزائري، على مستوى وحدات الإنتاج المتواجدة عبر تراب الولاية. وتمثل البضائع المحجوزة في 325 عبوة صابون سائل لغسل الأيدي، من مختلفة السمات (400مل-5ل) مقلدة، إضافة إلى 10 عبوات ماء جافيل (5ل) مقلدة وجاهزة للتسويق، فضلا عما يقارب 100 قارورة فارغة معدة للتعبئة بذات الوحدة، أين تم اتخاذ الإجراءات القانونية المعمول بها في مجال قمع الغش وحماية المستهلك ضد المتعامل الاقتصادي المخالف، مع البحث عن هذه المواد المقلدة في السوق المحلية بغرض سحبها من سلسلة التوزيع والتسويق.

• **ع.ز**

## تبسة حجز 150 قنطارا من اللحوم الفاسدة

تمكنت فرقة البيئة والعمران التابعة لأمن ولاية تبسة، من حجز ما يفوق 38 قنطارا من اللحوم الفاسدة والحليب ومشتقاته، كما حجزت، فرقة أمن دائرة الشريعة، حسب بيان لمصالح الأمن، خلال 8 أشهر الماضية، ما يفوق 39 قنطارا من مختلف اللحوم الفاسدة. حيث حجزت نفس المصلحتين ما يفوق 78 قنطارا من اللحوم البيضاء متمثلة في دجاج وأحشاء الدجاج أغلبها منتهية الصلاحية، وأكثر من 6 قناطير من اللحوم الحمراء، و4 قناطير من الأسماك، و3 قناطير من الزبدة التالفة، و7 قناطير من اللحم المفروم، و34 قنطارا من التفاح غير صالحة للاستهلاك البشري. كما ضبطت على متن شاحنة محملة بقرابة 21 قنطارا من الدجاج وقنطارين من أحشاء الدجاج كان يقودها شخص يبلغ من العمر 39 سنة، حيث تم إتلافها بحضور المخالف واللجنة المكلفة بذلك.

## نجية بلغيث سعيدة

## وفاة عامل تحت الركام

تدخلت مصالح الحماية المدنية لولاية سعيدة، أول أمس، من أجل إنقاذ وانتشال شخصين من تحت ركام ترابي إثر عملية إنجاز قنوات الصرف الصحي بورشة بناء مشروع 1000 سكن بحي البدر بمدينة سعيدة، حسبما علم لدى الهيئة. وقام رجال الحماية المدنية فور وصولهم إلى عين المكان بإنقاذ شخص (34 سنة) قدمت له الإسعافات بعين المكان لينقل فيما بعد إلى مستشفى أحمد مدغري، فيما تم انتشال ونقل جثة عامل آخر (35 سنة) إلى مصلحة حفظ الجثث بذات المستشفى. مع الإشارة أن الضحية متزوج وأب لطفلين.

## زيتوني بتلمسان



يقوم وزير المجاهدين، الطيب زيتوني، الخميس المقبل، بزيارة عمل لولاية تلمسان والإشراف على ملتقى وطني تحت عنوان "الذاكرة التاريخية توحدا والجزائر تجمعنا"، من تنظيم الجمعية الوطنية معطوبي حرب التحرير الوطني.

## لقاء وزاري حول الاقتصاد الأزرق



يرأس وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، عبد القادر بوعزغي، اليوم، رفقة الطرف الفرنسي، الاجتماع الوزاري حول مبادرة التنمية المستدامة للاقتصاد الأزرق في غرب البحر الأبيض المتوسط "واست ماد"، بفندق الأوراسي.

## نسيب في زيارة لبومرداس



يقوم الموارث المافية، حسين نسيب، اليوم، بزيارة عمل وتفقد لولاية بومرداس.

## ندوة حول زخرفة المسجد الأعظم



ينظم المجلس الإسلامي الأعلى، اليوم، ندوة تفاعلية بعنوان "الأبعاد الجمالية لزخرفة المسجد الأعظم" ينشطها القائم على زخرفة المسجد المهندس عبد المالك موساوي، وذلك بقصر المجلس.

## "نادي الدراسات الاقتصادية" ينظم "يوم المقاولاتية"

تشرف جمعية نادي الدراسات الاقتصادية، اليوم، على نشاط علمي، بعنوان "يوم المقاولاتية"، بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير (جامعة الجزائر 3) بدائي إبراهيم، حيث سيتم استضافة خبراء ومقاولين، بمشاركة الوكالة الوطنية للتشغيل والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

## عصاف في تندوف



يقوم الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية، سي الهاشمي عصاد، اليوم، بزيارة عمل إلى ولاية تندوف.

## مجوبي يفتتح صالون الابتكار

يشرف الأمين العام لوزارة الصناعة والمناجم، خير الدين مجوبي، اليوم، على افتتاح صالون الابتكار، بجامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين بباب الزوار.

## أبواب مفتوحة حول البرنامج الفضائي

تنظم الوكالة الفضائية الجزائرية، فعاليات الأبواب المفتوحة على البرنامج الفضائي الوطني، اليوم وغدا، بالمكتبة الوطنية الجزائرية بالحامة.

## فريجو (ميلة)

## إنقاذ مختفيين بالغاز

تدخل عناصر الوحدة الثانوية للحماية المدنية فريجو بولاية ميلة، مساء أول أمس، من أجل نقل كل من (ك.) البالغة من العمر 26 (خ.ف.) البالغ من العمر سنتين، إلى مستشفى فريجو لتلقي العلاج اللازم، وهذا بعد أن تعرضا للاختناق إثر استنشاقهما لكمية من غاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من المدفأة.

• آسيا عوفي

# قتيل وجريحان في انقلاب سيارة



توفي شخص وأصيب آخران، أمس، في حادث مرور خطير سجل داخل نفق الطريق المحيطي رقم 4 في جرنه الرابط بمدينة وهران ببئر الجير. وحسب مصالح الحماية المدنية لولاية وهران فإن الضحية يبلغ من العمر 36 سنة، وقد توفي بمكان الحادث بعد انقلاب المركبة التي كان على متنها رفقة أصدقائه وقد نقل المصابين لتلقي العلاج بالمستشفى.

## توقيف رعية نيجري ينصب عبر "الفايسبوك"

تمكن عناصر فرقة مكافحة الجرائم المعلوماتية التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بوهران من الإيقاع بشخص في الثلاثينات من العمر من جنسية نيجيرية تورط في قضية تكوين جمعية أشرار، بهدف النصب والاحتيال عبر موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك.

العملية جاءت بناء على شكوى تقدم بها شخص جزائري بعد أن أوهمه المتهم بأنه سيدة وشخصية سامية أجنبية تريد استثمار أموالها في الجزائر، حيث سترسل له صندوقا يحتوي على أغراض قيمية مقابل دفع 24 مليون.

باشرت بعدها المصالح الأمنية تحقيقاتها وأوقفت المتهم وهو بصدد تسليم الضحية خزائنة فولاذية صغيرة الحجم تحتوي على قصاصات ورقية بمقاسات أوراق نقدية ملطخة بمواد كيميائية، وقد تم تحرير إجراء قضائي سيحال بموجبه المتهم اليوم على العدالة.

## البلدية

## حجز 2.5 كغ من الكيف المعالج

حجزت عناصر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببوقرة (شرق البلدية)، 2.5 كغ من الكيف المعالج، حسبما جاء أول أمس، في بيان صادر عن هذه الهيئة الأمنية، الذي أوضح أن مصالح الدرك الوطني تمكنت أيضا من توقيف المشتبه فيهم الثلاثة (33-43 سنة) بتهمة حيازة المخدرات والكوكايين قصد المتاجرة.

وقد تم حجز السيارة التي كانت تستعمل لنقل وترويج هذه السموم، واسترجاع مبلغ مالي قدر بـ 500 ألف دج من عائدات بيع هذه المخدرات، قبل أن يتم إيداع المشتبه فيهم مؤسسة إعادة التربية والتأهيل ببوقاريك وهذا بعد تقديمهم أمام الجهات القضائية.

• ق. م

## حجز 3588 وحدة مشروب كحولي

حجزت مصالح الدرك الوطني بوهران، أول أمس، كمية من المشروبات الكحولية كانت مهربة، وقد قدرت كمية المحجوزات بـ 3588 مشروب كحولي. وحسب مصالح الدرك الوطني، فإن العملية تمت بعد استغلال معلومات حول وجود كمية من المشروبات الكحولية بصدد التهريب على مستوى الطريق الوطني رقم 11 فيما نسب كمين لتوقيف الشاحنة التي كانت تحوي الكمية التي حجزت، في حين حول سائقها على التحقيق.

• رضوان. ق

## تيسميسيلت

## سقوط بناءين من الطابق الثالث

أصيب عاملان بجروح خطيرة إثر سقوطهما، أول أمس، من الطابق الثالث لمسكن قيد الإنجاز بمدينة برج بونعامة بتيسميسيلت، حسبما أفادت به مصالح الحماية المدنية.

وأوضح المصدر أن الشخصين اللذين كانا يعملان بورشة لبناء مسكن قد تعرضا لإصابات بالغة استلزمت نقلهما إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية لذات المدينة. ووفق مصدر طبي فإن المصابين لا يزالان تحت العناية الطبية الفائقة.

• ق. م



## قسنطينة

## الإطاحة بعصابة سرقة المحلات بعين أعبيد

أطاحت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بعين أعبيد بولاية قسنطينة، بعصابة سرقة المحلات التجارية المكونة من أربعة أشخاص، تتراوح أعمارهم ما بين 20 إلى 25 سنة، حيث جاء تحريك المصالح الأمنية، حسب بيان لها، على إثر تلقي مكاملة هاتفية من طرف أحد المواطنين عن طريق الرقم الأخضر 1055، قدم فيها بلاغ عن تعرض أحد المحلات التجارية بقرية برج مهييليس ببلدية عين أعبيد للسرقة.

وبعد تكثيف البحث والتحري تم القبض على المشتبه فيهم وحجز المركبة المستعملة في السرقة مع استرجاع المرسوقات، ليتم بعدها اقتياد المشتبه فيهم إلى مقر الفرقة أين تم تقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة.

• ز. ز.





## مطار هواري بومدين الدولي إحباط محاولة تهريب 102000 أورو

أحبطت شرطة الحدود بمطار هواري بومدين الدولي أول أمس، محاولة تهريب 102000 أورو. وأفاد بيان للمديرية العامة للأمن الوطني أمس، أنه، وبتهمة مخالفة التشريع المتعلق بتنظيم الصرف وحركة رؤوس الأموال، أحبطت شرطة الحدود بمطار هواري بومدين الدولي محاولة تهريب 102000 أورو، كانت بحوزة مسافرة وهي بصدد مغادرة التراب الوطني نحو تونس.



ق و

## دهسه القطار القادم من العاصمة باتجاه العفرون سبعيني يلقى حتفه بعطلة الحراش

لقي شيخ يبلغ من العمر 71 عاما، حتفه أمس بعدما دهسه القطار الرابط بين الجزائر العاصمة والعفرون، وذلك على مستوى محطة القطر بالحراش شرق العاصمة. وأوضح الملازم كمال صادق من خلية الاتصال لمديرية الحماية المدنية بولاية الجزائر، أن شيخا سبعينيا لقي حتفه في حادثة في حدود الساعة 12 و23 دقيقة على مستوى محطة قطار الحراش، بعدما دهسه القطار القادم من العاصمة باتجاه العفرون حينما كان بصدد عبور ممر السكة الحديدية لركوب قطار آخر. وأضاف أن الضحية الذي أصيب على مستوى الرأس، نُقل إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى سليم زميرلي بالحراش، مع التكفل بشخصين كانا في حالة صدمة بسبب مشاهدتهما الحادث. و.

ق و

## عمراني مدربا جديدا لشباب بلوزداد



عينت إدارة فريق شباب بلوزداد على القادر عمراني مدربا جديدا للنادي العاصمي، خلفا لسي طاهر شريف الوزاني، حسبما علم أمس، من المدير العام للنادي، سعيد عليق الذي صرح أن عمراني هو المدرب الجديد للفريق إلى غاية نهاية الموسم، مع إمكانية تمديد العقد، مضيفا أن المهمة التي أوكلت للمدرب الجديد تتمثل في إنقاذ الفريق من النزول إلى الرابطة الثانية.

ق و

## اليوم الثالث من زيارته إلى الإمارات

## قايد صالح يبرز الخطوات التي قطعتها العلاقات الثنائية

استقبل نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أحمد قايد صالح، من قبل الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب الوزير الأول، وزير شؤون الرئاسة لدولة الإمارات، حيث أبلغه تحيات رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، وحرصه على توطيد التعاون الأخوي بما يتوافق مع الرغبة الملحة لقائدي البلدين، مؤكدا في سياق متصل الخطوات الكبيرة التي قطعتها العلاقات الجزائرية الإماراتية على أكثر من صعيد.

م ب



وحسب بيان لوزارة الدفاع الوطني، فقد أكد الشيخ منصور بن زايد آل نهيان خلال استقبله للفريق قايد صالح على قوة العلاقات التي تربط الجزائر والإمارات العربية المتحدة، مبرزا ضرورة العمل على تعزيزها وتكثيفها. كما استقبل الفريق أحمد قايد صالح، في إطار اليوم الثالث من زيارته الرسمية إلى الإمارات العربية المتحدة بدعوة من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ولي عهد أبو ظبي، حيث جدد له تحيات

الإماراتية، على ضرورة تعزيز التعاون بين جيشي البلدين. واستقبل نائب وزير الدفاع الوطني أيضا، من قبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ولي عهد أبو ظبي، حيث جدد له تحيات

القوات المسلحة الإماراتية، عقد الفريق جلسة عمل مع الفريق الركن حمد محمد ثاني الرميثي، حيث عبر عن ارتياحه للمستوى الذي بلغه التعاون العسكري بين البلدين، مؤكدا على تقييم واف وموضوعي للتعاون العسكري خاصة في الصناعات العسكرية. من جهة، أكد رئيس أركان القوات المسلحة

كشفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع مصالح الجمارك الجزائرية أول أمس، الأحد إثر عملية بحث وتفتيش بمنطلة أطلاق الحدودية ببرج باجي مختار مخبرا يحتوي على كمية هامة من الأسلحة والذخيرة، حسبما أفاد به أمس، بيان لوزارة الدفاع الوطني. وأوضح ذات المصدر أن كميات الأسلحة والذخيرة التي تم العثور عليها في المخبر، تشمل بندقية رشاشة من نوع "أف أم بيكا"، مسدس رشاش من نوع كلاشنيكوف، بندقيتين نصف آليتين من نوع سيمونوف، بندقيتين تكرر إيتين 1927 طلاقة من مختلف العيارات، بالإضافة إلى 20 كلغ من الكيف المعالج. وأشار بيان الوزارة إلى أن "هذه العملية التي تضاف إلى سلسلة النتائج المحققة ميدانيا، تؤكد اليقظة العالية والحرس الشديد لقوات الجيش الوطني الشعبي المرابطة على الحدود في الحفاظ على سلامة ترابنا الوطني وإحباط أي محاولة اختراق لها أو تسريب للأسلحة أو المساس بأمن واستقرار البلاد".

## الجيش الوطني الشعبي كشف مخبرا يحتوي أسلحة وذخيرة يبرج باجي مختار



نظم العشرات من عمال المجمع العمومي للورق والتعليب "تونيكا" بواسماعيل (ولاية تيزة) الذي يوظف 2700 مستخدم، أمس، وقفة سلمية احتجاجا على تأخر صرف أجورهم الشهرية مما أثار مخاوفهم من دخول المؤسسة في متاعب مالية قد تلحق حد تسريح العمال. ويتعلق الأمر بتأخر "تونيكا" لم يتعد الثلاثة أيام بسبب مشكل "تقني" حال دون صب الأجرة في الوقت المحدد عادة عند نهاية كل شهر حسبما أفادت به مديرة الإدارة والمالية لمجمع "تونيكا"، بومعزة شهيناز لوكالة الأنباء الجزائرية، مفدة بصفة قطعية الأخبار التي راجت لاسيما منها على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي مفادها "التفكير في خطة لتسريح العمال". و.

ق و

## احتجوا على تأخر صرف أجورهم عمال مجمع "تونيكا" في وقفة احتجاجية

نظم العشرات من عمال المجمع العمومي للورق والتعليب "تونيكا" بواسماعيل (ولاية تيزة) الذي يوظف 2700 مستخدم، أمس، وقفة سلمية احتجاجا على تأخر صرف أجورهم الشهرية مما أثار مخاوفهم من دخول المؤسسة في متاعب مالية قد تلحق حد تسريح العمال. ويتعلق الأمر بتأخر "تونيكا" لم يتعد الثلاثة أيام بسبب مشكل "تقني" حال دون صب الأجرة في الوقت المحدد عادة عند نهاية كل شهر حسبما أفادت به مديرة الإدارة والمالية لمجمع "تونيكا"، بومعزة شهيناز لوكالة الأنباء الجزائرية، مفدة بصفة قطعية الأخبار التي راجت لاسيما منها على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي مفادها "التفكير في خطة لتسريح العمال". و.

ق و

## حوادث المرور

6 قتلى و13 جريعا في 24 ساعة

لقي ستة أشخاص حتفهم وأصيب 13 آخرون بجروح في حوادث المرور خلال 24 ساعة الماضية، حيث سجلت أنقذ حصيلة. حسب مصالح الحماية المدنية. على مستوى شارع عبان رمضان ببلدية قسنطينة. وأشار بيان للحماية المدنية أمس، إلى تدخل وحداتها في ولاية معسكر من أجل تحويل جثة شخص متوفي محتقن وتقديم الإسعافات الأولية لشخصين آخرين محتقنين بسبب تسرب للغاز الطبيعي. كما قام أعوان الحماية المدنية لولاية ميلة بتقديم الإسعافات الأولية لشخصين محتقنين جراء استنشاق غاز أحاد أكسيد الكربون المتسرب من مدفأة. وتدخلت وحدات الحماية المدنية من أجل إخماد خمسة حرائق حضرية وصناعية في كل من ولايات البليدة وبشار والشلف وتمنراست والنعام، تسببت في إصابة ثلاثة أشخاص بحروق.

ق و

## العقيد لهبيري يلتقي سفير إسبانيا بالجزائر استعراض العلاقات بين شرطة البلدين



استعرض المدير العام للأمن الوطني، العقيد مصطفى لهبيري أمس، مع سفير إسبانيا بالجزائر فرناندو موران كالفو سوتيلو العلاقات المتميزة بين شرطي البلدين وسبل تطويرها. وأوضح بيان للمديرية العامة للأمن الوطني أن الطرفين استعرضا خلال اللقاء "العلاقات المتميزة بين شرطي البلدين وسبل تطويرها في إطار تعاون أمني إقليمي متكامل من خلال تبادل الخبرات العلمية والعملية والتدريبية بهدف تطوير وتحسين المعارف والارتقاء بأداءات أجهزة إنفاذ القانون". في سياق متصل، أشاد سفير إسبانيا به احترافية الشرطة الجزائرية ودورها المحوري والرائد على المستوى الإقليمي والدولي، معربا حسب البيان عن "استعداده لتطوير مبادي التعاون بين شرطة البلدين ومواكبة التطورات والمستجدات الحاصلة في مجال الجريمة وسبل مجابهتها".

ق و

## تغيير في مواقيت ميتر و الجزائر

عرفت مواقيت استغلال الخط 1 لميتر الجزائر تغييرا في مواعيدها بدءا من أول أمس الأحد، حيث تكون من الساعة الخامسة صباحا إلى الحادية عشر مساء، حسبما جاء في بيان مؤسسة ميتر و الجزائر. ويدخل هذا الالتزام والتعديل في المواقيت إثر الانتهاء من الأشغال على مستوى المحطتين اللتين تم تدشينهما مؤخرا، حسب نفس المصدر.

ق و